

## تحت رعاية الرئيس السيسى

# أكثر من ١٠٠ عالم فى المؤتمر الدولى الأول للواعظات

### وزير الأوقاف: المؤتمر يتضمن 6 محاور أساسية حول دور المرأة فى بناء الوعى الدينى والثقافى وبناء الأسرة

كتب: **أحمد الصبيحى**

على خطى الجمهورية الجديدة فى تمكين المرأة وتحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى يعقد يومى ٢٥ ، ٢٦ أغسطس الجارى المؤتمر الدولى الأول للواعظات تحت عنوان «دور المرأة فى بناء الوعى» ويشارك فيه ٦٠ دولة وأكثر من ١٠٠ عالم.

وصرح د. أسامة الأزهرى وزير الأوقاف أن المؤتمر يتضمن عدة محاور أهمها.. الأول: دور المرأة فى بناء الوعى الدينى ، الثانى: دور المرأة فى بناء الوعى الثقافى.. الثالث: دور المرأة فى خدمة المجتمع.. الرابع دور المرأة فى بناء الأسرة وتنشئة الطفل.. الخامس: التجربة المصرية فى تمكين المرأة.. السادس: دور المرأة فى تعزيز قيم التعايش والتسامح وصنع وبناء السلام.

ويعقد د. أسامة الأزهرى وزير الأوقاف الأحد المقبل مؤتمراً صحفياً لإعلان تفاصيل المؤتمر وجدول أعماله والأبحاث التى سيناقشها.

وأكد د. محمد عزت، أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية أن المؤتمر يشمل ٨ لجان أهمها لجنة تلقى الأبحاث تضم نخبة من العلماء أعضاء المجلس لتقييم الأبحاث، ويحكم فيها أيضا كبار العلماء.. بالإضافة إلى لجان الاستقبال والحجز وصياغة التوصيات والنشر.


الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات


www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ١٠ من صفر ١٤٤٦ هـ ■ ١٥ من أغسطس ٢٠٢٤ م ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٦٤٦ ■ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية





## دكان فرحة
### تطبيق فعلى لبرامج الحماية الاجتماعية

ص١٢



### حتى لا ننسى

أحمد عطية صالح يكتب:

قصة ١٠٠ ألف وثيقة تكشف حقيقة الإرهاب فى ٥ عقود



مختار نوح

## 50 عاماً من الدم

### الأزهر: التاريخ لن يرحم المجتمع الدولى الذى تخاذل فى وجه إرهاب الكيان المحتل

محمد الشماع يكتب:



قانون الجبس الاحتياطى

ص١٢

مها عمر تكتب:



إنجاب منظم = حياة كريمة

ص٦

د.عطا السنباطى:



### تجديد الخطاب الدينى مرتبط بتجديد الفتوى

ص١٠

### ساحة الشيخ سعيد الدح.. مدرسة لتنشئة الطلاب على المنهج الوسطى

ص٩

د. عبدالحميد متولى:



### السيسى أحدث نهضة غير مسبوقة لمصر

ص٤

إشراف: محمود عيسى

تقديم: محمود الإمامى

## آية وتفسير

«وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ»

ولا تقولوا- أيها المؤمنون- فيمن يُقتلون مجاهدين فى سبيل الله: هم أموات، بل هم أحياء خاصة بهم فى قبورهم، لا يعلم كيفيتها إلا الله- تعالى-، ولكنكم لا تحسون بها، وفى هذا دليل على نعيم القبر.

## يارب

«اللَّهُمَّ لكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، فَاغْفِرْ لى مَا قَدَّمْتُ ومَا أَخَّرْتُ وأَسْرَرْتُ وأَعلَنْتُ، وما أنت أعلمُ به منى، لا إلَهَ إلَّا أَنْتَ».

## قال رسول الله ﷺ

«مَنْ أُعْطِيَ حظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ ، فقدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الخيرِ، ومَنْ حُرِمَ حظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الخيرِ.. أثقلُ شَىءٍ فى مِيزانِ المؤمنِ يومَ القِيامةِ حُسنُ الخُلقِ، وإنَّ اللهَ ليُبغِضُ الفاحشَ البذىءَ».

---

وماليسطرون

بقلم: محمود عيسى

## فضيلة الستر

كثيرة هى الفضائل التى بات يطويها التجاهل، بل أصبحت المجتمعات الإسلامية فى مجملها- إلا من رحم ربى- تعمد إلى فعل عكسها، ولعل «الستر» واحداً من أبرز تلك الفضائل المنسية أو المعكوسة، يحدث ذلك رغم أن فضيلة الستر كما جاء فى الحديث الشريف، يحبها بل واتصف بها رب العزة جل وعلا، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيِيٌّ سَتِيرٌ» يحب الحياء والستر.

الأحاديث والروايات والمواقف التى وردت فى السنّة والسيرة النبوية الشريفة، تؤكد أهمية تلك الفضيلة، وتحذر متجاهليها ومرتكبى عكسها بأنهم سيُعاقبون بمثل ما ارتكبوا، فعن عبدالله بن عباس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة، ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته، حتى يفضحه بها فى بيته».

ولعل من يتعللون بأنهم يتجاهلون الستر، كى يخاف مرتكبوا الأخطاء، لم يقرأوا أو لم يفهموا قصة ماعز بن مالك الأسلمى، فعندما جاء مالك إلى النبى صلى الله عليه وسلم واعترف على نفسه بالزنا، قال النبى صلى الله عليه وسلم للرجل الذى أشار عليه أن يأتى إليه ويقر على نفسه بالزنا: «يا هَزَّال، لو سَتَرْته بردائك، لكان خيرًا لك»، يريد: مما أظهرته، فكان ستره بأن يأمره بالتوبة، وكتمان خطيئته، وإنما ذكر فيه الرداء على وجه المبالغة، بمعنى أنه لو لم تجد السبيل إلى ستره إلا بأن تستره بردائك ممن يشهد عليه، لكان أفضل مما أتاه، وتسبب إلى إقامة الحد عليه».

إن فضيلة الستر، لا تعنى بحال من الأحوال التقليل من حجم خطئ المخطئين، وإنما تعنى بالضرورة نصحهم بالتراجع عنها والاستغفار منها، قبل أن تؤدى بهم الفضيحة إلى خطايا ربما أكبر وأخطر.

---

أنت تسأل والعلماء يجيبون

## العمل لفترات طويلة هل يسقط الحضانة؟

**• هل تسقط الحضانة لامرأة مطلقةٌ تعمل فى مكانين مختلفين، وهى حاضنة لطفلها، ولا تذهب إلى البيت إلا فى وقت متأخر من الليل، حيث تمكث طوال النهار وجزءًا كبيرًا من الليل فى العمل؟**

••أجابت دار الإفتاء: المقرر شرعًا وقانونًا أنَّ مدار أحكام الحضانة على تحقيق مصلحة المحضون؛ لأنه الأَوْلى برعاية الشرع، ولذلك أوكَلَها الشرعُ إلى النساء فى وقت حاجة الصغير إلى رعايتهن، وأوكَلَها إلى الرجال فى وقت حاجة الصغير إلى رعايتهم.

قال الإمام علاء الدين الكَاسَانى فى (بدائع الصنائع») (٤١/٤، ط. دار الكتب العلمية): [وأما بيان مَن له الحضانة: فالحضانة تكون للنساء فى وقتٍ، وتكون للرجال فى وقتٍ، والأصل فيها النساء؛ لأنهن أشفقُ وأرفقُ وأهدى إلى تربية الصغار، ثم تُصْرَف إلى الرجال؛ لأنهم على الحماية والصيانة وإقامة مصالح الصغار أَقْدَرُ] اهـ.

ومدار استحقاق الحضانة هو مدى تحقق أهلية الحاضن وقدرته على القيام بمصالح الطفل المحضون النفسية والمادية، بحيث إن ثبتت قدرته على ذلك كان مستحقًّا لها، وإن لم تثبت سقط حقه فيها بداية أو زال عنه تباعًا وانتقلت الحضانة إلى من يليه.

فالقدرة على القيام بمصالح الطفل شرط أساسى من شروط استحقاق الحضانة عند فقهاء المذاهب الفقهية: الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة.

الضابط فى استحقاق الحضانة واستمرارها أو سقوطها عن الحاضن ذكرًا كان أو أنثى هو مدى قدرته وتمكنه من تحقيق الرعاية الكاملة للمحضون وسد جميع احتياجاته النفسية والمادية.

ولم يشترط الفقهاء مع ذلك أن تقوم الأم الحاضنة بجميع أمور الحضانة بنفسها، بل نصوا على أن لها أن تستعين أو تنيب غيرها ممن يحسن القيام بذلك من الأقارب كالأم أو الأخت أو من المتخصصين كدور الحضانة أو المتخصصين التربويين؛ ذلك لأن المقصود الأول بالحضانة هو حصول الرعاية الكاملة للمحضون، وهو مما قد يتحقق بالحاضنة وحدها إذا كانت قادرة على القيام بذلك، وقد يتحقق بغيرها ممن هو أقدر منها على القيام بذلك بشرط أن يكون تحت متابعتها وإشرافها، وقد يتحقق بهما معًا فيتقاسمان شؤون الحضانة بينهما، وهذا مما لا يقدح فى تحقق شرط القدرة على الحضانة أو فى استحقاقها، وهو ما أفادته نصوص الفقهاء من المالكية والشافعية؛ حيث نصوا على أنه يجوز للحاضنة أن تستنيب من يعينها على شؤون الحضانة.



بناء على ذلك: فإن مردَّ ثبوت الحضانة أو إسقاطها عن الأم الحاضنة إنما يرجع فيه إلى مدى قدرتها على القيام بدورها فى تحقيق مصلحة المحضون وتوفير كافة سبل الرعاية التى يحتاج لها منها، سواء قامت بذلك بنفسها أو بمعاونة غيرها، دون النظر إلى كونها امرأة عاملة أو غير عاملة؛ إذ العمل فى ذاته ليس من مسوغات إسقاط الحضانة، وإنما إثبات التقصير في حق الصغير أو إهماله هو المسوغ لإسقاطها وإن لم تكن المرأة عاملة، وتقدير ذلك كلِّه إنما مردّه إلى القاضي، ويختلف الحكم فيه باختلاف الأحوال والأشخاص والبيئات.

## مدة كفالة اليتيم

**• ما السِّنُ أو المَرحَلَة التى يبلغها اليتيم لتنتهى فيها كفَالتُه؟**

••أجابت دار الإفتاء المصرية كفالة اليتيم ممتدةٌ شرعًا إلى حين استغنائه بنفسه عن كافله؛ يدل على ذلك قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ» رواه أحمد وغيره، وكذلك كفالة اليتيمة ممتدة حتى زواجها وتوفير مستلزماته لها، أما ذوو الاحتياجات الخاصة مِن الأيتام فتستمر كفالتهم ما داموا فى حاجة لغيرهم، ويدخل فى معنى اليُتْم مجهولُ النسب، بل هو أَوْلَى بالعناية؛ لأن العِلَّة فى فضيلة كفالة اليتيم هى حِرْمانُه من أبيه، وهذه العلة مُتحَقِّقةٌ فى مجهول النسب بصورةٍ أشد تأثيرًا فى النفس وفى أمور الحياة التى تحتاج إلى مزيدٍ من العناية.



## شراكة يمنعها الشرع

**• ما حكم الشراكة بين شخصين أحدهما بالمال والآخر بمنصبه الوظيفى ونفوذه؟**

••الشراكة المسئول عنها التى يبذل فيها أحد الشركاء المال مقابل تقديم الشريك الآخر تيسيرا للصفقات بالأجل أو نقدا، بما يتمتع به من مكانة وظيفية ونفوذ، على أن يكرن الربح بينهما بالتساوى، هى مما عبر عنها الفقهاء بـ شركة الوجوه» وهذه الصورة من الشركة ممنوعة شرعا ومجرمة قانونا.

بناء على ذلك وفى واقعة السؤال: فإن الشراكة المسئول عنها ببذل أحد الشركاء المالَ مقابل تقديم الشريك الآخَر تيسيرًا للصفقات -بالآجل أو نقدًا-، بما يتمتع به مِن مكانةٍ وظيفيةٍ ونُفُوذ، على أن يكون الربح بينهما بالتساوي، هى مما عبَّر عنها الفقهاءُ بـ«شركة الوجوه»، وهذه الصورة مِن الشركة ممنوعةٌ شرعًا ومجرَّمةٌ قانونًا.

## كذب المنجمون

**• ما مدى صحّة مقولة: «كذب المنجمون ولو صدقوا»؟ وهل هذه المقولة من الأحاديث الواردة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم؟ وما حكم التنجيم؟ وهل علم الفلك يدخل فى التنجيم؟**

•• إنَّ مقولة: (كذب المُنَجِّمون ولو صدقوا) المشهورة على ألسنة الناس ليست من الأحاديث النبوية الشريفة، وإن كان معناها صحيحًا، فالمنجِّم يدعى علمِ الغيب، وليس له تحقُّق من ذلك وإن وقع ما تَنبَّأ به، فهو كاذبٌ فى ادِّعاء علمه، والتنجيمُ أمرٌ مُحَرَّمٌ شرعًا، فهو نوعٌ من الكهانة ويؤول إلى ادِّعاءِ عِلمِ الغيبِ الذى استأثر الله به.

أما علم الفلك فهو مبنِيٌّ على الحسِّ والمشاهدة، وهو مطلوبٌ شرعًا على سبيل الكفاية فى الأمة، إذ يتَوقَّف عليه جملةٌ من مصالح الدين والدنيا التى لا تتم إلا بمعرفته ودراسته.

هذا وتوصى دار الإفتاء المصرية بعدم الانسياق وراء هؤلاء المُنَجِّمين الذين يجعلون الناس يتَعلَّقون بغير الله تعالى، ويسيرون فى ركب الخرافات والدجل، الذى يُورِد صاحبه المهالِك فى الدنيا والآخرة.

## الأظافر الصناعية

**• ما حكم تركيب الأظافر الصناعية (الأكريليك) للتداوي؟ حيث تحتاج بعض النساء لتركيبها تعويضها عما سقط من أظفارها، أو لإخفاء بعض عيوب الأظافر الخلقية؛ كالنتوءات والتقصف، أو للوقاية من بعض الأمراض؛ كانفكاك الأظافر، وتيبُّسها، وهشاشتها. وهل يسرى على ذلك ما إذا احتاجت لتركيبها للحماية مَن عادة قضم الأظافر وتقصيفها؟ وما حكم الوضوء مع وجودها فى كل هذه الحالات؟**

•• تركيب المرأة الأظافر الصناعية للوقاية من أمراض الأظافر؛ كإخفاء عيوب الأظافر القصيرة والمشوَّهة، أو تعويضًا عن الأظافر المخلوعة، أو حماية الأظافر الضعيفة، أو نحو ذلك للتداوى جائز شرعًا، وللمرأة عند الوضوء أن تمسح عليها أو تغسلها؛ لأنها صارت فى حكم البدل عما تحتها؛ كالجبيرة المنصوص على مشروعية المسح عليها حالة العُذْر، وكذلك ما ذكره الفقهاء من جواز المسح على ما يُغطَّى به الظفر المكسور أو المقتلع من الجلد، ولا يشترط فيها أن توضع على طهارة، كما لا يبطل المسح عليها لتبديلها أو سقوطها أو استخدامها مدةً طويلة؛ ما دام أن العضو مصاب؛ وذلك دفعًا للحرج ورفعًا للمشقَّة تركيب الأظافر الصناعية يدخل تحت ما نص عليه الفقهاء من جواز المسح على ما يُكسَى به الظفر المكسور أو المقلوع؛ من جلدٍ أو مرارة أو علكٍ أو نحو ذلك، وأجازوا الصلاة بها ولو لم يتعذر نزعها، وذلك كله للحاجة، وهى وإن كانت داخلة تحت الجبيرة إلَّا أنهم نصوا على جواز المسح عليها أيضًا؛ لأنه ربما يُتَوَهم أنه لا يمسح عليها.

واستدلوا على ذلك بما جاء عن ابن عمر رضى الله عنهما، أنَّ إبهامَهُ جُرِحَت، فألبَسها مَرارَةً وكان يتوضأُ عليها. أخرجه ابن المقرئ فى (المعجم)، والبيهقى فى (السنن).

**شيماء دنيا**

---

وقفات

بقلم: محمود الإمامى

elemamy2020@yahoo.com



## تربية الأبناء.. ذكريات الماضى وتحديات الحاضر

فارق كبير بين تربية الأبناء فى الماضى عنها فى الوقت الراهن، فرغم كثرة إنجاب الأبناء في الماضى عنها فى الوقت الحالى، فإن تربية الأبناء كانت أيسر وأسهل من تربيتهم فى أيامنا هذه. كانت الحياة بسيطة والتكاليف قليلة، وكان هناك الوقت الكافى لمتابعة الأبناء ورعايتهم، يضاف إلى هذا مشاركة العم والخال والجد فى التربية، وأكثر من ذلك دور الجار والمحيطين فى المساهمة والمساعدة فى التربية. كانت كلمة (العيب) يخشاها الكثيرون - إن لم يكن الجميع - كانت عادات وتقاليد تحكم الكبير والصغير، فكان التضييق على الأخطاء، ومحاصرة كل أشكال التجاوز والخروج عن المألوف.

فى هذه الأجواء كانت تربية الأبناء سهلة يسيرة، حتى من فقد الأب كان يجد من يقوم بدوره ويرعاه، كانت هناك مشاركة مجتمعية فى قضية التربية، مشاركة أتت أكلها بشكل كان ملحوظا، فقلما أو ندر من لم تحطه وترعاه تلك التربية المجتمعية.

هذا الحال لا شك تبدل، هذا الشأن لا ريب تغير فى السنوات الأخيرة، فزالت التربية المجتمعية، وغابت تربية الأقارب بعد أن تسارعت حركة الحياة، وطغت الماديات وتقدمت فى حياة الناس، فانكفأ الكثيرون على أنفسهم، شعارهم (نفسى نفسى، بيتى وأسرتي).

ومما زاد الطين بلة ما نعيشة اليوم من السماوات المفتوحة ووسائل التكنولوجيا والاتصال، فأصبح التباعد بين أفراد الأسرة الواحدة بعد أن أصبح الهاتف الذكي يدخل بالأبناء إلى العالم الافتراضى، أصدقاء ومتابعون، تواصل وتعليقات واتصالات، مواقع وصفحات، يعيش معها الأبناء ساعات طوال كل يوم، تباعد أفراد الأسرة رغم وتواجدهم داخل المنزل الواحد، نعم هم موجودون فى مكان واحد لكن لكل منهم عالمه الخاص.

فى ظل هذا العالم الافتراضى والسماوات المفتوحة باتت قضية تربية الأبناء أصعب ما يكون، فما يمكن بناؤه فى هذه التربية لسنوات يسهل هدمه فى شهور.

اليوم بات الآباء والأمهات يعانون من تربية الأبناء، بينما يرى الكثير من الأبناء أن المشكلة ليست فيهم، إنما فى آبائهم وأمهاتهم الذين لا يعرفون كيف يتعاملون معهم.! إنها التربية بين ذكريات الماضى وتحديات الحاضر.

---

المبشرون بالجنة

## سعد بن أبى وقاص.. أضاء له قمر فاتبعه

هو واحد من السابقين الأولين فى الإسلام، واحد أبطال الدعوة المجاهدين لرفعة راية الدين ونشره فى ربوع الأرض، قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم «هَذَا خَالِي، فَلْيُرِنِى امْرُؤٌ خَالَهُ»

ولد سيدنا سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه بمكة، قبل البعثة بنحو عشرين سنة، وهو سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة، فهو من أقارب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جهة أمِّه السيدة آمنة عليها السلام، فلذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشير إليه أنه خاله.

كان سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه من السَّابقين إلى الإسلام، وتحكى ابنته عنه قصة إسلامه أنه كان يقول: «رأيت فى المنام قبل أن أسلم بثلاثٍ كأنى فى ظلمة لا أبصر شيئًا، إذ أضاء لى قمر فاتَّبعتُه، فكأنى أنظر من سبقنى إلى ذلك القمر، فأنظر إلى زيد بن حارثة، وإلى على بن أبى طالب، وإلى أبى بكر، وكأنى أسألهم: متى انتهيتم إلى ههنا؟ وبلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو للإسلام مستخفيًا، فلقيته فى شعب أجياد يصلى فقلت له: إلامَ تدعو؟ قال: «تَشْهَدُ أَنَّ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ» قلت: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله». فأسلم من ذلك الحين، وعمره وقتها تسعة عشر عامًا. ولقد عانى سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه بسبب إسلامه من أمِّه؛ فإنَّه لما علمت أمُّه حَمنة بنت أبى سفيان بن أمية بإسلامه قالت له: يا سعد، بلغنى أنك قد صبأت، فوالله لا يظلنى سقفٌ من الحرِّ والبَردِ، وإنَّ الطَّعامَ والشَّرابَ عليَّ حرامٌ حتى تَكْفُرَ بمحمدٍ، قال: فناشدتُّها أوَّلَ يوم، فأبت وصبرت، فلما كان اليوم الثانى ناشدتها، فأبت، فلما كان اليوم الثالث ناشدتها فأبت، فقلت: والله، لو كانت لك مائة نفس لخرجت قبل أن أدع دينى هذا، فلما رأت ذلك وعرفت أنى لستُ فاعلًا أَكَلَتْ، فجاء سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وشكا إليه أمر أمِّهِ، فنزل فى ذلك تعليمًا قولُ الله تعالى فى سورة العنكبوت: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) [العنكبوت: 8].

ظهرت بطولة سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه مبكرًا؛ فكان هو أول من رمى سهمًا فى سبيل الله، دفاعًا عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن لسعدٍ خصالٌ أخرى غير الشَّجاعَةِ والإقدام تنبئُ عن قلبٍ متعلِّق بربِّه مقبل عليه؛ فقد كان سعد رضى الله عنه كثير البكاء خشية الله، وذات يوم، والنبى صلى الله عليه وآله وسلم جالس مع أصحابه نظر فى وجوههم وقال لهم: «يطلع علينا الآن رجل من أهل الجنة» وأخذ الأصحاب يستشرفون لرؤية هذا السعيد وبعد حين قريب، طلع عليهم سعد بن أبى وقاصٍ رضى الله عنه، ولقد لحق به فيما بعد عبد الله بنِ عمرو بن العاص رضى الله عنه سائلًا إياه فى إلحاحٍ أن يدله على ما يتقرَّب إلى الله من عمل وعبادة، جعله أهلًا لهذه المثوبة، وهذه البشرى.. فقال له سعد: لا شيء أكثر مما نعمل جميعًا ونعبد، غير أنى لا أحمل فى قلبى لأحدٍ من المسلمين حقدًا.

بعد عُمُرٍ حافل بالجهاد والعمل والبناء حضرت الوفاة سيدنا سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه، فدعا بجبةٍ له من الصوف، فقال: «كفّنونى فيها، فإنّى كنت لقيتُ المشركين فيها يوم بَدْر وهى عَلَيَّ، وإنما كنت أَخبؤها لذلك».

---

خيركم

## حكم عمليات «رفع الحاجبين»

تمتلئ وسائل التواصل الاجتماعى بأعلانات كثيرة عن عمليات تجميل ورفع الحواجب للنساء وهناك الكثير من الفيديوهات عن هذه العمليات التى نالت رواجا وترحيبا من فيلجان إلى تغيير شكل الحاجين بعدة طرق منها ما هو جراحى ومنها ما هو بغير الجراحة، وأكثر ما يكون رفع الحاجبين عن طريق العمليات الجراحية وذلك بشد جلد الجبهة أو الجبين ليرتفع الحاجب من المنتصف أو من الطرف، وربما يكون ذلك لإصلاح عيب خلقى أو إعادة التجميل إثر حادث أو نحوه، وربما يكون لمجرد الزينة والتجمل بغير حاجة أو ضرورة، وقد أوضحت دار الإفتاء المصرية رأيها فى ذلك فيجوز للمرأة شرعًا رفع الحاجبين عن طريق العمليات الجراحية أو غيرها إذا كان هذا للتداوى وإصلاح العيب، لا لمجرد الزينة والتجمل بغير حاجة أو ضرورة، ولم يكن فيه غرر أو تدليس أو قصد لتغيير خلق الله.

فقد حث الشرع على العلاجِ والتداوي، روى أبو داود والترمذى عن أسامة بن شريك رضى الله عنه قال: أتيت النبى صلى الله عَليه وآله وسلم وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطيرُ، فسَلّمتُ ثم قعدتُ، فجاء الأعرابُ من هاهنا وهاهنا، فقالوا: يا رسول الله، أنتداوى؟ فقال: «تَدَاوَوْا؛ فَإِنَّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ: الْهَرَمُ» (والهَرَمُ: الكِبَر) ومن المقرر شرعًا أنه لا يَجوزُ للشخص تغيير شيءٍ فى خلقته التى خلقه الله عليها بصورة تنبئ عن الاعتراض على قضائه وقدره؛ فهذا من فعل الشيطان، قال تعالى: (وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّه) ولكن يُستَثنَى من ذلك ما يكون لسبب علاجيَ؛ كإزالة العيوب الخلقية، وإزالة ما يحصل به الضرر والأذى سواء أكان ضررًا ماديًا كالألم والإعاقة وإعادة وظائف أعضاء الجسم لحالتها المعهودة وإصلاح العيوب الخلقية والطارئة، أم معنويًا كإزالة ما يكون من دمامة قد تسببَ للشخص أذى نفسيًا أو عضويًا، والرجل كالمرأة فى ذلك؛ فمن القواعد المقررة فى الشرع الشريف أن: «الضرر يزال»؛ لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ».

**منى محمود**

---

الواعظات تعظن

## (صلة الرحم)

صلة الرحم باب عظيم من أبواب الرزق الخفية. **وتقول د. إيمان إبراهيم الواعظة وأقاف المعادى**. تعتبر صلة الأرحام من مفاتيح الرزق، وأسبابه، التي يُسْتَنزل بها الرزق من الله عز وجل، حيث يقول النبى: «من سره أن يبسط الله له في رزقه، وينسأ له في أثره، فليصل رحمه»، وفي رواية: «من سره أن يُعظم الله رزقه، وأن يمد فى أجله، فليصل رحمه»، وروى عن النبى صلي الله عليه وسلم أنه قال: «الرحم متعلقة بالعرش تقول: من وصلنى وصلة الله، ومن قطعنى قطعه الله» كما روى عن عبدالله بن عمر - رضى الله عنهما أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: «ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذى إذا قطعت رحمة وصلها». وقد كان السلف قبلنا يحافظون علىصلة الرحم، فيكافأون على ذلك، بأن تنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا وما تجد أهل بيت يتواصلون فيحتاجون.

وقد حث الإسلام على صلة الأرحام حتى مع الكافرين، فمن كان له أقارب كفار فإنه يؤمر بالإحسان إليهم، كما دل على ذلك قوله تعالى: «لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ». (الممتحنة:٨) ويذكر أن سبب نزول هذه الآية أن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها جاءت أمها المشركة ترغب فى صلتها، فسألت النى صلي الله عليه وسلم فقالت: «إن أمى قدمت وهى راغبة، أفاصل أمى؟ قال: نعم صلي أمك، فالإنسان يصل رحمه ولو كانوا كافرين، أو عصاة مع دعوتهم إلى الإنابة، وإلى الطاعة بقدر استطاعته، ومع ذلك لا يكف عن صلتهم بالدعاء لهم بظهر الغيب، عسى أن يعودوا للطريق المستقيم، أيضا يبسط الله الرزق لمن يصل رحمه حتى لو كان عاصيا، فالرسول صلي الله عليه وسلم يقول: إن أعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم حتى أن أهل البيت ليكونوا فجرة، فتنمو أموالهم، ويكثر عددهم إذا تواصلوا».

### فضل صلة الرحم

1- صلة الرحم من الإيمان: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت» رواه البخارى.

فهذه الأمور ثلاثة تحقق التعاون والمحبة بين الناس وهي: إكرام الضيف وصلة الرحم والكلمة الطيبة. وقد ربط الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الأمور بالإيمان فالذي يؤمن بالله واليوم الآخر لا يقطع رحمه، وصلة الرحم علامة على الإيمان. صلة الرحم سبب خفى وعظيم للبركة في الرزق والعمر:

فكل الناس يحبون أن يوسع لهم في الرزق، ويؤخر لهم فى أجالهم لأن حب التملم وحب البقاء غريزتان من الغرائز الثابتة فى نفس الإنسان، فمن أراد ذلك فعليه بصلة أرحامه. كما أن صلة الرحم من أسباب دخول الجنة.

**إسراء عبدالمعطى**




# حتى لا ننسى

الحلقة الثانية



هذه الموسوعة يقول كاتبها: «أننى كتبتها بعقليتى وبصفتى بعد أن تحررت من أية قيود.. لا لأتقرب بها من أحد – ولكن لأتقرب بها من التاريخ والحقيقة.. وهذه الاستقلالية منحتنى القدرة على رؤية الواقع وبخبرة سياسية طويلة».

> موسوعة ٥٠ عاماً من الدم للمفكر الإسلامى مختار نوح هى أهم الموسوعات السياسية فى العصر الحديث لا ينافسها فى الأهمية إلا موسوعة الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل.

فالموسوعتان بينهما متشابهات أولها أن أصحاب الموسوعتين عاش التجربة عن قرب – هيكل تجربة القرب من عبدالناصر – ومختار نوح قيادى سابق بجماعة الإخوان وأحد النقابيين الكبار فى تاريخ نقابة المحامين وعضو مجلس إدارتها المنتخب لعدة دورات وأمين صندوقها لسنوات طويلة.

أحمد عطية صالح يكتب:




# ٥٠ عاماً من الدم

## قصة ١٠٠ ألف وثيقة تكشف حقيقة الإرهاب فى ٥ عقود

كل هذا يجعله شاهد عيان رأى وسمع.. والآن يتكلم وينشر تفاصيل تجربته..

الثانية: هى حجم الوثائق التاريخية التى نشرها الاثنين كل فى كتابه - فموسوعة مختار نوح تضم أكثر من (١٠٠) ألف وثيقة كلها تكشف حقيقة الإرهاب طوال «٥» عقود ماضية.

لقد كانت الوثائق هى أهم ما فى الموسوعتين لقد نشر نوح موسوعته وترك الوثائق تتكلم تدين أو تبرئ أصحابها.. كتبها لا يتقرب بها إلى جماعة.. ولا إلى حزب.. وإنما للتاريخ والحقيقة.. وقبل الاثنين معاً لله.. كتبها باستقلالية كاملة منحته القدرة على رؤية الواقع بخبرة سياسية نادراً ما تجد لها مثيل.

### الوثائق تتكلم

هكذا اهتم «نوح» بالوثائق وتركها تتكلم الوثائق تشمل تحقيقات النيابة ومرافعات الإدعاء بالحق المدنى وهو ما يعتبر دراسة للواقع والأفكار بعد دراسة التاريخ.

فى ٥٠ عامًا من الدم يكشف المفكر الكبير مختار نوح زيف الكثير مما يروج له البعض باعتباره بطولة تاريخية.. مع تحليل الوثائق والأدبيات للشخصيات المؤثرة فى الحدث وبالطبع تحتل القضايا السياسية وعمليات الاغتيال ووثائق المحاكم موقعاً متميزاً يعى مجموعة الوثائق التى يمكن أن يستند إليها المشتغلون بالتاريخ فى الحقبة المعاصرة كالوثائق القنصلية والتجارية والكنيسية ووثائق المحاكم الشرعية والفتاوى بالإضافة إلى مضبوطات القضايا السياسية والتى تكشف ما كان يحدث فى الواقع السرى والخفى عن أعين الناس.

هكذا ينشر المؤلف فى ٥٠ عامًا من الدم أكثر من ١٠٠ ألف وثيقة تكفى أن تعرف أن وثائق تنظيم الجهاد فقط بلغت ٣٠ ألف وثيقة كلها تدين التنظيم المتطرف وتكشف حقيقته.. وكذلك ٢٠ ألف وثيقة أخرى عن زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهرى.

فالوثائق تكشف سرية هذه التنظيمات كذلك ما صاحب عمليات الضبط من وثائق ومكاتبات وتحويلات بنكية وغيرها من المضبوطات.. وكل هذه الوثائق بعيدة عن المصادر العادية وبعيدة عن الإعلام.

ولكن أهم ما فى الموسوعة.. فأنها تكشف وبنظرة عميقة شبكة علاقات اجتماعية تربط المتهمين بعضهم ببعض - كما تكشف علاقة أول تنظيم ظهر فى السبعينيات - بعد خروج الإخوان من السجون بمبادرة من الرئيس السادات - هذا التنظيم هو «تنظيم الفنية العسكرية وعلاقته بالإخوان» وذلك بمبايعة صالح سرية قائد التنظيم بحسن الهضيبى المرشد الأسبق لجماعة الإخوان.. كما تكشف الموسوعة كيف انتقل بعض قيادات التنظيمات من تنظيم لآخر.. وكيف ينظرون للجريمة والاغتيالات والقتل والتفجيرات بوصفها بطولة وجهاد وتضحية بالنفس.

أن مثل تلك الاعترافات - المنشورة بالكامل فى موسوعة ٥٠ عامًا من الدم تجعلنا نتفهم دوافع التطرف فى المجتمع حتى وقتنا الراهن.

وفى مقدمة الموسوعة يتساءل المؤلف: لماذا هذه الموسوعة ولماذا الحركات الإسلامية وليس الإخوان فقط؟

ويجيب بعدة حقائق صادمة.. لكل المتابعين للحركات الإسلامية بقوله: أن الواقع يشهد أن الحركات الإسلامية فى مصر قبل ١٩٧٤ وقبل الافراج الذى قام به الرئيس السادات عن الإخوان فى بداية سبعينيات القرن العشرين كانت تظهر أنها حركة واحدة وهم الإخوان إلا أنه بعد الافراج ظهر أنه لم يكن حركة واحدة بل حركات إسلامية تنوعت أفكارها وتعددت رؤيتها للواقع بسبب تأثيرات عديدة تمت معهم فى السجن وكان أهمها المراجعات الأولى لهم بعد نكسة ١٩٦٧ وبالتالى لم يخرج الإخوان المسلمون مثلما دخلوا جماعة واحدة.. وإنما خرج منهم ومعهم جماعات «القطبيون - والتكفير والهجرة - والسلفيون - والذين رأوا أن الإخوان فرطوا فى العلم والالتزام - كما خرج أيضا جماعة التبليغ والدعوة».

ورغم أن هذا الخروج لكل هذه الحركات الإسلامية قد خرج عن خط الإخوان.. فإن السياسة كانت تحمل الإخوان مسئولية كل هذا وقد استمر الأمر إلى أن دخل حكم الإخوان وهنا - عادت جميع الحركات إلى الأصل الذى خرجت منه فقد التحم الفكر الجهادى مع الفكر الإخوانى فى مشروع واحد أطلقوا عليه «مقاصد علمنة الدولة».

**هكذا سالت الدماء من جديد؟**

> أما لماذا هذه الموسوعة؟

- فيقول المؤلف: أننى أكتبها بعقليتى وصفتى بعد أن تحررت من أية قيود لا لأتقرب بها من أحد - ولكن لأتقرب بها من التاريخ والحقيقة.. وهذه الاستقلالية منحتنى القدرة على رؤية الواقع وبخبرة سياسية وإسلامية وأنا واثق أن جميع من سوف أغضبه بحديثى يجعلوا من حسن الظن هو المقدمة الشرعية فى التعامل مع هذه الموسوعة.

ويضيف أنه يجرى الآن اعادة الحسابات مع جماعة الإخوان باعتبارها تشكل خطراً - كما يجرى حالياً اعادة ترتيب لكثير من الأفكار داخل كل الحركات الإسلامية الموجودة على الساحة المصرية الآن فالإخوان لم تعد الحركة الوحيدة بل هناك السلفيون والذين نجحوا فى اجتذاب الشباب.. وكذلك التبليغ والدعوة.

والآن لقد تغير الواقع وأصبح حاجة ماسة للدراسة العميقة من خلال وثائق الماضى والتى تنفرد بها هذه الموسوعة.. ونحن فى حاجة إلى تحليل الحاضر بكل متغيراته ومحاولة التنبؤ بمستقبل هذه الحركات فى ظل عالم يتغير كل يوم بل كل ثانية.

### أجزاء الموسوعة

وتناول الجزء الأول فترة السبعينيات من القرن العشرين، وأهم قضاياه وهى قضية «الفنية العسكرية» التى عرفت بأول انقلاب إسلامى على السادات، ونتج عنها مقتل أكثر من إثنا عشر طالبًا وعاملاً بالكلية الفنية العسكرية، وانتهت بالحكم بإعدام منظر التنظيم الأول، صالح سرية والمتهم الثانى كارم الأناضولى، وتخفيف حكم الإعدام إلى المؤبد فى حق المتهم الثالث طلال الأنصارى، ثم قضية «التكفير والهجرة» واغتيال الشيخ محمد حسين الذهبى وزير الأوقاف الأسبق، والتى أسفرت عن إعدام ثلاثة متهمين فى القضية، ثم ينتهى الجزء الأول بـ «قضية الجهاد الصغرى» عام ١٩٧٧م، والمتهم فيها القيادى الجهادى محمد سالم الرحال، ثم قضية الجهاد الكبرى عام ١٩٨١م وما وراء اغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

### تحليل العنف الدينى

ويأتى الجزء الثانى من موسوعة العنف لتحليل العنف تحت ستار الدين ليكشف عن أخطر وأهم قضية عرفتها فترة الثمانينيات من القرن الماضى

وهى قضية عودة التنظيم الخاص لجماعة الإخوان، وهى القضية التى بدأت أحداثها فى منطقة مساكن عثمان بحى عين شمس، وكان وراءها كل من: محمود عزت وخيرت الشاطر ورشاد بيومى، تلك القضية التى اكتشفها عمر التلمسانى المرشد الثالث للجماعة، وكلف بها مختار نوح بطريقة سرية لمعرفة تفاصيلها وأسرارها بدقة، ويروى «نوح» فى مذكراته القادمة أسرارًا تعرض لأول مرة عن التنظيم السرى بالجماعة وأهدافه ومراميه، ثم قضية التنظيم الشيوعى المسلح وروافده التى اصطبغت بالثوب الإسلامى، ثم قضية حرق ضريح الشيخ الكافورى ومسجد المطراوى بالمطرية، إضافة إلى قضية حرق نوادى الفيديوهات والخمارات وكازينوهات شارع الهرم، والتى اتهم فيها الشيخ طه السماوى الشهير بعبدالله السماوى أمير تنظيم السماوية فى القاهرة ومنطقة عابدين، ثم اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، ثم اغتيال فرج فودة، ثم قضايا استحلال محلات الذهب، ليختتم بشهادة أحد التائبين ويدعى شافعى مجد أمير تنظيم الشوقيين بالفيوم وأحد الذين عاصرهم الأستاذ مختار نوح فى السجون المصرية.

### الناجون من النار

وتناول الجزء الثالث من الموسوعة بنفس الاسم، وشمل قضايا «الناجون من النار»، وهى التى عرفت بمحاولة اغتيال الصحفى مكرم محمد أحمد ووزيرى الداخلية النبوى إسماعيل وحسن أبوباشا، وزيرى داخلية أهم فترات فى تاريخ الصراع السياسى بين الجامعات الإسلامية والدولة المصرية، ثم تأتى قضية الهروب الكبير، وهى أهم وأخطر عملية هروب ناجحة فى تاريخ الحركات الإرهابية على الإطلاق من داخل السجون المصرية، إذ استطاع ثلاثة متهمين فى قضية اغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات «الجهاد الكبرى» محمد الأسوانى وخميس مسلم وعصام القمرى الهروب من سجن ليمان طرة حتى استطاعت أجهزة الأمن المصرية التوصل إليهم، ونتج عنها وفاة المتهم خميس مسلم وعصام القمرى والقبض على محمد الأسوانى بعد إصابته، وبالجزء الثالث أيضا شرح لأول مرة بالصور والوثائق كيف تم تنفيذ العملية من داخل سجن طرة من خلال تحقيق أجراه الباحث الصحفى عمرو عبدالمنعم من داخل زنزانة الأسوانى، وبها تفاصيل مثيرة تروى لأول مرة عن العملية.

### وثائق الخيانة

كما يروى الجزء الثالث تفاصيل قضية القنص عن طريق اغتيال بعض جنود الحراسات الخاصة على المنشأة العامة، ثم قضية التخابر مع دولة ليبيا أيام الرئيس معمر القذافى، فى الفترة التى كان فيها على عدم وفاق مع مصر، وهى من القضايا المبكرة التى لفت إليها مختار نوح فى الموسوعة وقص فيها المحاولات الأولى للتنظيمات الإرهابية فى التخابر والتواصل مع دول واستخبارات معادية لمصر من أجل تحقيق أهداف إرهابية.

وآخر قضايا الجزء الثالث وهى قضية إعادة تشكيل تنظيم الجهاد لعام ١٩٨٧م، وهى القضية التى يروى فيها بالوثائق معلومات مهمة وغزيرة عن بداية التواصل مع الحرس الثورى الإيرانى ورحلات السفر المكوكية من أجل تنفيذ عمليات إرهابية ضد مصر وبعض الدول العربية.

### اغتيال النائب العام .. تفاصيل استثنائية

ثم الجزء الرابع: والذى أفرده مختار نوح، المحامى والقيادى السابق بجماعة الإخوان، حديث مستقل عن الشهيد النائب العام هشام بركات، وجاءت بعنوان «لماذا اغتيال الإخوان النائب العام المصرى» وهو جزء اعتبره نوح استثنائياً، إذ أن الترتيب الخاص بموسوعة ٥٠ عامًا من الدم، كان لقضايا التسعينيات من القرن الماضى، وهى قضية محاولة اغتيال وزير الإعلام السابق صفوت الشريف ورئيس الوزراء المصرى السابق عاطف صدقى ووزير الداخلية السابق حسن الألفى، وقضايا ومجموعات طلائع الفتح، والعائدون من أفغانستان و..... ألبانيا و..... البوسنة، وقضية الوعد والبنوك، وغيرها من قضايا التسعينيات، لكن أراد نوح أن يخرج هذا الجزء الاستثنائى بعد الضجة التى أثيرت حول المتهمين بمحاولة اغتيال النائب العام هشام بركات، لإعادة الاعتبار لقيمة الرجل الشهيد، وفيها تفاصيل تنشر لأول مرة عن القتلة وأهدافهم وكيف خططوا للعملية، وبها جزء قانونى فى كيف يراعى القاضى فى الأحكام الحكم بإعدام المنفذين فقط رغم أن دلائل القضية وليس الاعترافات تشير بشكل قاطع إلى تورط جميع المتهمين بمن فيهم النساء، وهناك شرح وافٍ عن خطة «الإخوان» الإعلامية لتحويل مسار القضية للتعاطف معها أمام الرأى العام المصرى والعالمى، وكيف أقدموا على التنفيذ بدم بارد.

الجزء الرابع يكشف أيضا عن معلومات مهمة من خلال أوراق التحقيقات ومأموريات الضبط وتفاصيل المضبوطات، ومناقشة الشهود واعترافات النساء فى القضية، وكيف زج الإخوان بالنساء لتشويه وافتعال أزمة سياسية وقانونية وتدعيم مظلومية الجماعة أكثر أمام الرأى العام المصرى والعالمى.





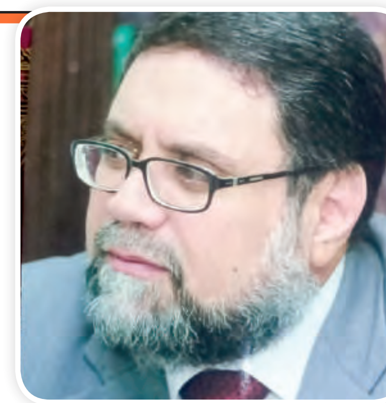








## الوثائق تشمل: اعترافات المتهمين.. وأقوال الشهود وتحقيقات النيابة .. ومضبوطات القضايا بخط يد أصحابها قادة التنظيمات المتطرفة


مختار نوح


محمد حسنين هيكل



**الموسوعة تكشف:**

1. الإخوان دخلوا السجن جماعة واحدة.. وخرجوا ٤ جماعات يتصدرهم القطبيون والتكفير والهجرة
2. أعادوا تشكيل التنظيم السرى الخاص بالجماعة بعد خروجهم من السجن بسنوات قليلة فى مطلع سبعينيات القرن الماضى
3. المؤلف رفع السرية عن التحويلات البنكية والمكاتبات الخاصة التى استخدموها فى تنفيذ مخططاتهم الإجرامية
4. قادة الحركات الإسلامية نظروا لجرائمهم باعتبارها بطولة وتضحية بالنفس
5. أول تنظيم مسلح ظهر بعد خروجهم جاء بعد مبايعة زعيمه لمرشد الإخوان حسن الهضيبى
6. شبكة علاقات اجتماعية ربطت قادة وزعماء الحركات الإسلامية.. وكانت وراء تنقلهم من جماعة لأخرى

## د. عبدالحميد متولى رئيس الجامعة الإسلامية بأمريكا اللاتينية بالبرازيل:

# السيسى أحدث نهضة غير مسبوقة لمصر .. ودار القرآن لا مثيل لها

الجامعة الإسلامية بأمريكا اللاتينية هى أحدث الجامعات الإسلامية فى العالم.. هدفها تحصين أبناء الجاليات العربية والمصرية ضد التطرف ونشر الإسلام الوسطى. الجامعة تعمل تحت رعاية الأزهر الشريف والأوقاف ووزارة الشئون الإسلامية بالسعودية، وتقدم خدماتها لـ ١,٥ مليون مسلم هم أبناء الجاليات بأمريكا اللاتينية. «اللواء الإسلامى» التقت بالدكتور عبدالحميد متولى، رئيس الجامعة الإسلامية بأمريكا اللاتينية والذى يزور مصر حالياً..

حوار **أحمد عطية صالح**

## الجامعة الإسلامية.. تعمل تحت رعاية الأزهر والأوقاف والشئون الإسلامية بالسعودية

**■ كيف يرى رئيس الجامعة الإسلامية بأمريكا اللاتينية ما يحدث فى مصر؟**

■■ إن مصر شهدت نهضة حديثة فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى ليس لها سابقة من ناحيتين مبنى ومعنى، المبنى أن سيادته قام بالخطة الاستراتيجية للجمهورية الجديدة والتى شهدنا ما فيها من تعمير.

وهذا ما جاء فى القرآن الكريم «هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا» أى طلب منكم عمارتها، وهذا منهج قرآنى وهو ما يقوم به الرئيس السيسى من نهضة حديثة وجمهورية جديدة حيث إننى من خلال زيارتى لمصر رأيت مسجد مصر وما به من تشييد وفخامة يؤكد ريادة مصر فى العالم، فى العالمين العربى والإسلامى.. وكذلك دار القرآن الكريم وهو عمل ليس له مثيل للحفاظ على القرآن الكريم، حيث شهدت ورأيته رأى العين وهذا عمل عظيم يسجله التاريخ للرئيس عبدالفتاح السيسى وهو حفظ كتاب الله.. سواء كان فى الصدور أو فى السطور.

ومن هنا فإن حفر القرآن على الجدران هو حفظ لكتاب الله فى سابقة هى الأولى من نوعها.. وهو عمل عظيم قامت به قواتنا المسلحة العظيمة الباسلة.. وهو عمل ينبغى أن يطلع عليه القاصى والدانى لنعلم الجميع ما قام به سيادة الرئيس خلال السنوات الماضية من بنية أساسية من الطرق وأيضاً لم ينته الأمر بالعاصمة الإدارية فحسب وإنما امتد لعدة مدن جديدة أخرى كالعلمين، والمدن التوائم بمحافظات مصر ففى كل محافظة أصبح لها توءم إضافة لشبكة طرق متميزة لربط جميع المدن المصرية بها وهى سبعة مدن.

كل هذا شهدته.. وقد شهدت أيضاً فى مركز شربين حيث ولدت هناك، فقد رأيت هناك أن الرئيس حضر بنفسه لمركزها وافتتح هناك عدة مشروعات لحياة كريمة، ومن هناك أصبحت قرى شربين ونجوعها تضاهى المراكز الكبرى بل أقيم فيها من المدارس وجميع الخدمات ما يعد فخراً حقيقياً حتى أصبحت هذه القرى مثل العواصم الكبرى فى العالم من حيث التقنية وهذا عمل عظيم.. فى هذه القرى التى كانت محرومة من هذه الخدمات.. فقد أصبحت القرى المصرية تعيش واقعاً عملياً من خلال حياة كريمة، كأنهم فى المدن الكبرى، وهذا العمل نشكر سيادة الرئيس عليه.

أما المعنى فهو الحفاظ على الخطاب الدينى وتنويره.. وتطوير التعليم.. هذا كله نأخذ من خلاله بأبناء الوطن لمستويات علمية راقية.. من هذا الجانب كان لنا نصيب أن نخرج من مصرنا العزيزة دعاة وسطيين لنشر الفكر الوسطى المعتدل والخطاب الدينى إلى أمريكا اللاتينية، وبفضل الله تم إقامة الجامعة الإسلامية بأمريكا اللاتينية وهى سابقة لم تحدث من قبل وكان هناك الكثير من المغرضين يريدون عدم إتمام هذه الجامعة بحجة عدم الحاجة إليها وهذا افتراء لأن هناك العديد من المدارس الإسلامية فى البرازيل تنتهى الدراسة فيها بالثانوية العامة، فلابد من تمكين هؤلاء الطلبة والذين يبلغ عددهم أكثر من ٥٠٠ طالب أو أكثر.. كما أن الطلبة هناك حوالى ألف طالب.. هؤلاء يتخرجون من هذه المدارس ولا يجدون جامعة إسلامية يلحقون بها ويتعلمون بها ويفهمون منها قواعد وأصول الإسلام الوسطى حتى يستطيع أن يبلغ رسالة الإسلام بفكر معتدل ولكن دائماً هناك أصحاب الفكر المتطرف والذين يبغونها عوجاً ولا يريدون هذا الفكر إنما يريدون أن يستحوذوا على فكر الطلبة ويوجهون واجهة غير.. ولكننا نقف لهم بالمرصاد.

ونقول إننا فى أمريكا اللاتينية فى أشد الحاجة إلى وجود الجامعة الإسلامية التى تحمل الفكر الإسلامى الوسطى المعتدل حتى ننشر رسالة الإسلام كما يريد منا الله وسطياً مستنيراً لكى نقف ضد المتطرفين فلا يصلوا إلى فكر الشباب.. هذا ما نحتاجه من جامعتنا الإسلامية بأمريكا اللاتينية والتى تقوم على الكتاب والسنة وباللغة البرتغالية، وهذا بفضل الله هو الغاية أن نبلغ رسالة الله دون أغراض دنيوية، ونحن دائماً شعارنا «الذكر والفكر» والذكر هو القرآن.. والفكر هو المنهج القرآنى السليم.

### الجامعة

**■ وماذا عن الجامعة الإسلامية بأمريكا اللاتينية؟**

■■ هى أول جامعة إسلامية بأمريكا اللاتينية وتضم كليتين الأولى الدراسات الإسلامية باللغة البرتغالية ومنها البرازيل وعميدها د. حمادة غازى، والثانية الدراسات الإسلامية باللغة الإسبانية ومقرها المكسيك وعميدها د. محمد منصور.


رئيس التحرير أحمد عطية صالح فى حواره مع د. عبدالحميد متولى

## هدفنا نشر الإسلام الوسطى وتحصين أبناء الجاليات المصرية والعربية ضد التطرف


د. عبدالحميد متولى

**■ لماذا هذه الجامعة؟**

■■ أولاً يوجد بالبرازيل ٧ مدارس إسلامية مما استوجب أن يكون هناك جامعة إسلامية لاسيما طلاب هذه المدارس لمن يرغب فى تخصص الدعوة الإسلامية، حيث إن عدد المسلمين فى البرازيل يبلغ نحو مليون ونصف المليون، وعلى قلة عددهم ولكن لهم شأن كبير فى جوانب الاقتصاد حيث إن كثيراً من أبناء الجالية العربية والمصرية والإسلامية، وجانب الشعب.. حيث توجد المستشفى السورى اللبنانى وهى من أفضل المستشفيات على مستوى أمريكا اللاتينية ويشارك فيها أطباء من أبناء الجالية الإسلامية والعربية، وقد أسست بمساهمات من السعودية وسوريا ولبنان.. إذن هناك حاجة ملحة لهذه الجامعة لإتاحة الفرصة للتعليم الإسلامى الوسطى المستنير.

كل ذلك جعل هناك حاجة ملحة لهذه الجامعة لإتاحة الفرصة لمن يريد العمل لتبليغ رسالة الإسلام.

وأيضاً هناك قلة فى المصادر الإسلامية باللغة البرتغالية خاصة، لذا وجب إقامة هذه الجامعة لتعلم الفكر الصحيح المعتدل المستنير ولتكون وقاية من سموم الأفكار المتطرفة التى تشوه صورة الإسلام وكل عمل إسلامى، لذا وجدنا أن هناك من أصحاب الفكر المتطرف الذى يريد أن يستحوذ على عقول الشباب ويغذيها بالأفكار المتطرفة يعادى قيام مثل هذه الجامعة ليبغونها عوجا.

هدفنا إغلاق الباب أمام المتطرفين فى مثل هذه المجتمعات الأمريكية لتصل صورة الإسلام نقية وتحقق فهم وجوهر الإسلام، ولاشك أن هذه الجامعة ستكون الشوكة فى حلق المتفيقهين (الذين يدعون فى الفهم السليم للإسلام وفقهه) مع أنهم لم يتخرجوا من المؤسسات الإسلامية الرسمية من الدول العربية، وإنما قامت ثقافتهم على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى التى منها ما يحمل السم فى العسل بمعنى أن هناك مواقع كثيرة على الإنترنت تحمل معلومات خاطئة عن الإسلام وقد يخدع بها الكثيرون.. إنها منصات لنشر الدعوة الإسلامية.

نحن الأزهريون دعوتنا فى الداخل والخارج تحمل عنوان أن يرجع الناس إلى الفهم العميق للعمل والتطبيق، والتحلى بأخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فى سلوكياته ومعاملاته، وهذا هو طريق الدعوة إلى الله على طريقة رسول الله.

**■ وماذا قدم لكم الأزهر؟**

■■ لاشك أن الأزهر الشريف وخريجيه هم أصحاب الدعوة فى هذه البلاد، فبعثة الأزهر الشريف والأوقاف ودعاة وزارة الشئون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية كان لهم الفضل بعد الله فى حفظ الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة فى أمريكا اللاتينية، مما جعلهم الله سبباً فى حفظ هذه البلاد من موجة الإسلاموفوبيا.

**■ كيف تعمل الجامعة؟**

■■ الجامعة تعمل منتدى عن طريق موقع الجامعة الذى أعد بأحدث التقنيات الحديثة للتعليم عن بُعد.. وقد راعينا المساحات الكبيرة خاصة أن البرازيل تمثل فى مساحتها قارة كاملة حيث عددها يزيد على ٢٢٠ مليون نسمة ومساحتها تعادل مساحة مصر ٨ مرات.

ومن هنا نقول إن الجامعة الإسلامية بأمريكا اللاتينية تمثل الصخرة التى تتحطم عليها أفكار المتطرفين ونشر الفكر المستنير.

**■ وما أهداف الجامعة؟**

■■ تخريج دعاة بلسان القوم الذين يعيشون معهم، والحفاظ على رسالة الإسلام كدين وسطى يتم نشره على يد دعاة متخصصين لديهم علم باللغتين العربية والبرتغالية والإسلامية، أيضاً المواد التى تدرس ويستقى منها هؤلاء الطلاب سواء من المؤسسات الدينية الرسمية المصرية والسعودية، وتقوم الجامعة أيضاً بترجمة المواد الإسلامية باللغة البرتغالية فى الفقه والحديث والتفسير ومعانى القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة، وأيضاً ترجمة معانى القرآن باللغة البرتغالية وأحكام التجويد حتى يُتلى القرآن حق تلاوته.

## نقدم رسالتنا لـ1.5 مليون مسلم.. ونعمل على إغلاق الباب أمام المتطرفين فى المجتمعات الإسلامية بأمريكا اللاتينية



أكد د. مصطفى صلاح الشيمي، مدير المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة، أن المجلس يخضع تحت مظلته العديد من الهيئات والمنظمات الخيرية التى تسهم فى توفير الدعم الإغاثى والإنسانى لملايين الأسر الفقيرة حول العالم بغض النظر عن جنسيات اصحابها ودياناتهم وانتماءاتهم، مشيرا إلى أن جهود هذه الهيئات تتم بالتنسيق المباشر مع المجلس الذى يلفت انظارها إلى توحيد الجهود لدعم الأماكن التى تتعرض لكوارث طبيعية أو نزاعات مسلحة.

وأضاف أن مكتب هيئة الأعمال الخيرية التابعة لدولة الإمارات بمصر يعتبر من الهيئات المميزة داخل المجلس التى تسعى إلى تأصيل مبادئ ريادة العمل الخيرى التى تنسجم مع رسالة دولة الإمارات الإنسانية وقيمها العربية والإسلامية الأصيلة، وذلك من خلال مساهمتها فى تحسين ظروف المحتاجين ضمن تنمية مستدامة شاملة.

وأشار إلى أن الهيئة تنفذ فى مصر العديد من المشاريع الإجتماعية والتعليمية مثل مشروع كفالة اليتيم ودعم الأسرة الفقيرة، وحفر الآبار، وبناء المساجد، فضلا عن دورها المهم فى تشجيع فكرة الأسرة المنتجة. وإلى نص الحوار:

# المجلس العالمى للدعوة والإغاثة يساعد ملايين المنكوبين حول العالم

## د. مصطفى الشيمى: برامج عاجلة للدول الفقيرة بشكل مستدام





حوار: **عامر نفادى**

**▪ بداية سألناه عن دور المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثى فى مصر، وأهم أهدافه ؟**

▪▪ يمارس المجلس نشاطه بواسطة لجان مشكلة من مختلف الأعضاء، مثل لجنة التعليم، والإغاثة والتمويل والاستثمار، والإعلام، ولجنة أفريقيا، والأقليات المسلمة.

وتنحصر مهمته فى التنسيق بين الهيئات التى تعمل تحت مظلته حيث يقوم بتوجيهها إلى وجوب المساعدة فى الدول المنكوبة وتوفير دعم إغاثى عاجل، وفى حال وقوع كارثة فى أية منطقة فى العالم فإن المجلس ينسق بينها فى إرسال المواد الغذائية للمناطق المنكوبة ورعايتها صحيا وإجتماعيا، فضلا عن دورها المهم فى رعاية الطلاب الوافدين.

**▪ ما أهم الانشطة التى توفرها هذه الهيئات؟**

▪▪ تحرص الهيئات بشكل أساسي على توفير الدعم الإغاثى للمنكوبين فى شتى أنحاء العالم بصرف النظر عن جنسياتهم أو دياناتهم، أو انتماءاتهم.

وجدير بالذكر أننا قمنا بإلغاء عضوية ٣٢ منظمة وهيئة ثبت تورطها فى تمويل عمليات إرهابية وقعت على مستوى العالم، من هذه الهيئات هيئة الإغاثة العالمية ومقرها لندن حيث قامت هذه الهيئة بتمويل بعض الأنشطة المشبوهة كداعش وبوكحرام، وجماعة الإخوان المسلمين.

**▪ دعنا نتحدث عن هيئة الأعمال الخيرية التابعة للإمارات الشقيقة التى تقوم على إدارة مكتبها هنا فى مصر، وأهم برامجها وانشطتها؟**

▪▪ هى هيئة دعوية خيرية تهتم هنا فى مصر شأنها شأن بقية الدول التى تعمل فيها بإقامة وتنفيذ المشروعات الإجتماعية والتعليمية مثل مشروع كفالة اليتيم ودعم الأسرة الفقيرة، وتشجيع فكرة الأسرة المنتجة، وحفر الآبار، وبناء المساجد، ومدارس تحفيظ القرآن ورعاية حفظة القرآن الكريم.

وتشارك بشكل أساسى فى المشروعات الموسمية كإفطار الصائم ولحوم الأضاحى ومشاريع الحقبة المدرسية، وتقديم المساعدات الصحية والعلاجية ويعتبر نشاطها عالميا فى قارات أفريقيا وآسيا وأوربا ويرأس هذه الهيئة الدكتور خالد عبدالوهاب الخاجه.

وقد وصل عدد المستفيدين من أنشطتها داخل المجتمع المصرى خلال جائحة كورونا ما يزيد على ٨ آلاف أسرة، ووصل عدد المستفيدين من الحقيبة الرمضانية فى الأعوام السابقة عشرات الآلاف من الأسر الأولى بالرعاية، إضافة إلى مشروع الأضاحى الذى تساهم فيه بشكل كبير حيث أنها تخصص لمصر عدداً كبيراً من العجول التى يتم تجهيزها للذبح وتوزيع لحومها على الأسر المستحقة، فضلا عن إسهاماتها فى موسم الشتاء والذى تقوم خلاله بتوزيع البطاطين على الفقراء والمساكين داخل محافظات الجمهورية.

### خدمات مستدامة

وتعتبر هذه الهيئة من الهيئات المميزة داخل المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة، وهى تسعى إلى تأصيل مبادئ ريادة العمل الخيرى التى تنسجم مع رسالة دولة الإمارات الإنسانية وقيمها العربية والإسلامية الأصيلة، وذلك من خلال مساهمتها فى تحسين ظروف المحتاجين ضمن تنمية مستدامة شاملة وبيئة صحية، ومن خلال سعيها الدائم لتحقيق رؤيتها التى تسعى في الوصول إليها من خلال حرصها الدائم على أن تكون من أوائل الهيئات الرائدة والمبدعة محليا وعالميا فى خدمة الإنسانية.

**▪ ما أهم المناطق التى تعمل بها هذه الهيئة الموقرة على مستوى العالم؟**

▪▪ تعمل الهيئة بشكل عام فى كل المناطق التى يوجد بها ملهوف أو محتاج حول العالم قدر الإمكان للوصول إليه ودعمه وقد وصلت الهيئة خلال السنوات السابقة من عمرها إلى العديد من الدول وما زالت تواصل أنشطتها ومشاريعها الخيرية فيها مثل الأردن ولبنان وفلسطين والعراق والنيجر والسودان وكوسوفا وقرغيزيا والهند والبوسنة والهرسك والسنغال والصومال، إضافة إلى مصر، ودولة الإمارات العربية المتحدة نفسها.

**▪ وما أهم المشاريع التى تسعى الهيئة لتحقيقها فى الدول التى تعمل بها؟**

▪▪ تمتلك هيئة الأعمال الخيرية قائمة واسعة من المشاريع الخيرية والإنسانية التى تنفذها داخل البلاد التى تعمل فيها إضافة لدولة الإمارات نفسها وذلك بحسب نتائج الدراسات المسحية التى تجريها فرقها الميدانية لمعرفة المستحقين ومدى الحاجة وعدد الأفراد وما إلى ذلك وتنقسم إلى ثلاثة برامج رئيسة إضافة إلى برنامج كامل للأيتام يتنوع من حيث التفاصيل، والبرامج الرئيسة هى البرنامج الاجتماعى والتعليمى وبرنامج كفالة ورعاية الأيتام .

**▪ هل برامج الهيئة تشمل كل الفئات وأصحاب الديانات الأخري؟**

▪▪ بالفعل تعمل الهيئة على تنفيذ برامجها على جميع الفئات المستحقة من مختلف الفئات والأعمار والأجناس بلا تمييز بين جنس أو لون أو دين أو هوية.

**▪ ما قراءتك لواقع العمل الخيرى والتطوعى فى دولة الإمارات؟**

▪▪ تعتبر دولة الإمارات الشقيقة من أول الدول المساهمة فى دعم المجال الخيرى والإنسانى المحلى والإقليمى والعالمي، حيث أنها تمتلك مؤسسات خيرية ضخمة فاعلة فى المجال الإنساني، فضلا عن امتلاكها مشاريع كبيرة تمتد على مساحة واسعة حول العالم وقد استلهمت الإمارات هذا المجال من خلال طيبة أهلها ودور شيوخها وفى مقدمتهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله الذى أرسى أسس وركائز العمل الخيرى وتبعه على هذا الطريق الرائد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وإخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات.

وأحب أن أشير من هنا إلى أن حب الإماراتيين لعمل الخير فتح أبوابا واسعة لتنفيذ مشاريع خيرية وابتكار مشاريع أخرى أسهمت بشكل كبير فى التخفيف عن كاهل المحتاجين وتسهيل أمور حياتهم اليومية، الجميع متساو فى الحصول على الدعم لا فرق بين لون أو جنس أو عرق أو دولة لأن الإمارات رفعت شعار الإنسان قبل كل شئ.

---

## رؤية ورأى



بقلم: أحمد هاشم

### تاريخ سطوره من الدم

فى يوم ٨ إبريل عام ١٩٧٠ استباح الطيران الصهيونى مقر مدرسة بحر البقر بمركز الحسينية بمحافظة الشرقية قصفت خمس طائرات من طراز الفانتوم قذائفها نحو المقر.. راح ضحيته ٣٠ طفلاً وأصيب أكثر من خمسين طالباً غير المعلمين و أبناء القرية المكلومة.. وتحولت المدرسة إلى كومة تراب يرويها الدم نتيجة لهذه المأساة الشنيعة التى تعتبر أكبر مجزرة قام بها الصهاينة على الأراضى المصرية.

ومن ضمن أسباب هذا العدوان الغاشم هى رغبة إسرائيل فى تصعيد الغارات لإجبار مصر على إنهاء حرب الإستنزاف والموافقة على مبادرة روجرز.

مجزرة بشرية تقوم بها دولة تحتل لاراضى لا تملكها لوضع شروطها بالقوة وإخضاع الدولة المحتلة لقبول هذه الشروط..!!

هذا هو ما يحدث تماما على أراضى الدولة الفلسطينية التى تحتلها قوة غاشمة تفرض قيودها على كل من يحاول أن يحاربها ويرفض وجودها وسرقة أرض الغير..دولة لا تعترف بأى حقوق للشعب الفلسطينى رافضة أياه ابسط حقوقه القانونية والإنسانية.

وما أشبه اليوم بالأمس فقد كررت العسكرية الصهيونية مذابحها وقصفت قواتها مدرسة التابعين بمنطقة حى الدرج وسط غزة.. اسفرت تلك المذبحة عن استشهاد أكثر من مائة شهيد وعشرات المصابين أثناء تأديتهم صلاة الفجر.. اطلق عليهم ثلاثة صواريخ يحمل كل واحد منها الفى رطل من المتفجرات أدت لتدمير المدرسة التى تحتوى على طابقين الدور الأرضى للنازحين والعلوى للسيدات.. وما فعلته إسرائيل لفرض القوة و إجبار الشعب الفلسطينى وسكان غزة خاصة على النزوح خارج المنطقة والسطو على أراضيها ومنع حماس من اتخاذ مأوى لها فى تلك المنطقة التى تثير الرعب تجاه المحتلين.

تاريخ إسرائيل سيبقى عاراً على البشرية.. تاريخ مجرمين وعصابات حرب.. انه تاريخ مكتوب بالدم.

---

# «جهود المجتمع المدنى» تواصل إنجازتها على أرض الواقع.. «وفرسان الجمهورية» ترسم البسمة على الوجوه

جبر الخواطر من أعظم الأعمال التى يمكن أن يقدمها الإنسان فى حياته فهى سبب رئيسى لإعادة رسم البسمة على وجوه البسطاء، وكشف الضر عنهم بعد أن عانوا الفقر وذاقوا مرارته.

جمعية «فرسان الجمهورية» واحدة من بين المؤسسات التى عاهدت نفسها على جبر خواطر أهالينا لتضرب أروع الأمثلة فى مد يد العون للبسطاء ويشهد على ذلك ما حفل به سجلها لتؤكد للمجتمع صدق عزيمتها التى ما لانت يوما ولا فترت ساعة فى البحث عن هذه الفئات المهمشة لجبر خواطرها وتوفير عيشة كريمة تليق بهم وبآدميتهم، على أرض وطنهم الحبيب الذى عاهد نفسه وأبنائه المخلصين على وحدة الصف وتوحيد الجهود لمواجهة شبح الفقر وتوفير السعادة لملايين الأسر من أهل الخصاصة.

**مرفت حسين:**

**حققنا إنجازات غير مسبوقة لمواجهة الفقر .. والتنمية المستدامة.. هدفنا**

**نستهدف الأسر الأشد احتياجا.. والغذاء وسقف الأسطح وسقيا الماء أهم الخدمات**

## رعاية خاصة لذوى الهمم وكبار السن.. وتوفير العلاج بالمجان لأصحاب الأمراض المزمنة







قالت مرفت حسين، رئيس مجلس إدارة الجمعية، إن أهم ما يشغل فرسان الجمهورية توفير احتياجات الأسر الأشد احتياجا، والأرامل والأيتام، وذوى الاحتياجات الخاصة، و الجمعية لها طابع تميزت به عن غيرها وهو عمل دراسات دقيقة لبحث الحالات قبل التكفل بها، ثم متابعتها بشكل مستمر وتوفير احتياجاتها بالكامل، من تعليم وصحة ورعاية اجتماعية، والتدخل بشكل عاجل فى حال حدوث أى طارئ من مرض، أو أى عارض يستلزم التدخل العاجل لإغاثة أفرادها وتوفير احتياجاتهم.

وأشارت إلى أن الجمعية نجحت فى توفير الدعم لآلاف الأسر التى تكفلت بها منذ خروجها للنور، كما أنها تحرص على تجويد خدماتها بشكل مستمر لتوفير عيشة كريمة للمستحقين لها، لافتة إلى أنها تبنت عدداً من البرامج والمشاريع الخيرية التى كان لها تأثير بالغ الأهمية فى إحداث طفرة تنموية داخل الأماكن التى استهدفتها.

### خدمات موسمية

وذكرت أن فرسان الجمهورية قدمت العديد من الخدمات الموسمية التى وفرت دعماً مادياً وإغاثياً لآلاف الحالات داخل العديد من القرى والنجوع المنتشرة على مستوى الجمهورية، والتى تنوعت ما بين توفير مواد غذائية وملابس ولحوم وبطاطين ومستلزمات دراسة، فضلا عن توفير المستلزمات الضرورية فى حال وقوع كوارث وأزمات خلال فصل الشتاء أو جراء حوادث، مشيرة إلى أن جزءاً كبيراً من هذه الاستحقاقات استفادت منه قرى ونجوع الريف داخل الصعيد والأماكن الحدودية التى عانت حرمانا طويلا من بعض الخدمات وعدم وصول الدعم للمستحقين له.

ونوهت حسين إلى الدور المهم الذى تقوم به الجمعية فى توفير الغذاء للعديد من الأسر والحالات التى تتكفل بها، مبينة أن دعم هذا النشاط بالتحديد يعد من أهم الأدوار التى تضطلع بها فرسان الجمهورية فى ظل التحديات الراهنة التي يعانى منها العالم بأسره، موضحة أن الدعم يأتى فى صورة توفير المواد الغذائية المهمة على مدار العام والتى تشمل توزيع شنط الغذاء التى تحتوى على الزيت والسكر والسمن والفاصوليا وفول المدمس والعدس وغيرها من المواد البقولية والأساسية التى تحتاج إليها الأسر، فضلا عن توزيع الوجبات المطهوة بشكل منتظم خلال أيام الأثنين والخميس من كل أسبوع، كما تحرص على توزيع اللحوم فى حال توافرها أو تبرع أحد الميسورين بذكاة مال أو لعمل نذر أو كفارة وعقائق.

وتابعت أن الجمعية تحرص على توزيع الكفالات الشهرية بشكل منتظم والتى تتنوع ما بين ذكاة مال وعلاج وتعليم،

ونوهت إلى أن الأنشطة الصحية التى تقدمها الجمعية تتمثل فى الأسابيع والأيام الصحية التى تقدم من خلالها الاستشارات والأدوية للمرضى والمحتاجين فى مختلف التخصصات، بالإضافة إلى التوعية الصحية من أجل الوقاية من الأمراض الأكثر فتكا بالإنسان من خلال إطلاق حملات توعية، وتبنى علاج بعض الحالات الإنسانية والتكفل بعلاجها أو المساهمة فيه، إضافة إلى تسيير القوافل الصحية من أجل الوصول إلى الأماكن والأشخاص المستحقين وتقريب الخدمات الصحية منهم.

### رعاية ذوى الهمم

وأضافت مدير الجمعية أن المؤسسة تركز فى خدمتها على الأشخاص ذوى الإعاقة من خلال تنمية قدراتهم وتوفير التعليم والتكوين وشحذ هممهم من أجل المشاركة فى الحياة الفاعلة داخل المجتمع، والتوعية بحقوقهم والدفاع عنها، مع التركيز على استفادتهم من مجمل أنشطتها التى تتمثل فى تقديم المعدات والأدوات المساعدة لهم فى حياتهم والمعينة لهم من كراس وعكازات وعصى ونظارات وسماعات حسب نوع الإعاقة، إضافة إلى تقديم بعض الإعانات المالية و دعم وإنشاء بعض المشاريع المدرة عليهم بالدخل.

وأكدت أن المؤسسة تهتم بتنظيم ورش التدريب على الحرف اليدوية مثل الحياكة والكورشيه والغزل والنسيج والعديد من الحرف الأخري، تماشيا مع فكرة التنمية المستدامة، من خلال تدريب السيدات لتعلم حرفة تعينها على ظروف الحياة، وبعد الانتهاء من دورة التدريب يتم عمل مشروع صغير للمتدرب وتوفير الأدوات اللازمة لبدء النشاط، منوها إلى حرص الجمعية على متابعة النشاط وتقديم الدعم اللازم لحين نجاح المشروع وتسويق منتجه.

وأوضحت أن الجمعية تهتم كذلك بمحو أمية الأفراد من خلال تعليم المواطنين القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم وتعلم أحكامه بشكل سليم ومتقن، مبينة أن الجمعية تحرص على تشجيع الشباب والنشء على عملية الحفظ وحثهم على ذلك من خلال تنظيم المسابقات القرآنية وتوزيع هدايا قيمة على الحفظة لتشجيعهم على المزيد من الحفظ وتعلم الأحكام وتحصيل الأحاديث النبوية.

### برامج تنموية

وأضافت أن فرسان الجمهورية سوف تسير على خطى المؤسسات الداعمة لمسيرة بناء الجمهورية الجديدة، وسيكون لها دور فعال فى استكمال مسيرة مبادراتها من خلال مشاريعها القائمة، والتى تشمل تركيب وصلات المياه، وتجهيز العرائس، وسقف الأسطح، وذبح العجول لتوزيع لحومها على الأسر المستحقة والأكثر احتياجا، إضافة إلى تسيير القوافل الطبية، والتوسع فى عدد الشرائح التى تقوم بدعمها على مستوى الجمهورية.

وأوضحت أن سقف الأسطح يحتل مكانة كبيرة لديهم، حيث تقوم المؤسسة بإعادة إعمار وبناء المنازل الأيلة للسقوط بشكل كامل، والتى تمثل خطرا على أرواح قاطنيها من الحالات الأشد فقرا وأكثر احتياجا، لافتة إلى أن هذا النشاط تزاوله المؤسسة خلال فصل الشتاء لحماية الأسر المستفيدة من الأمطار وبرد الشتاء القارس، وفى حال وجود حالات متضررة بشكل كبير، تتدخل بشكل عاجل لاتخاذ التدابير اللازمة.

مبينة أن الجمعية تقوم الآن بتنفيذ العديد من حملات سقف الأسطح داخل قرى الصعيد، وتستهدف كل حملة سقف ما يزيد على ٣٠ منزلاً حسب ظروف الحالات المتضررة، والمتاح لديهم من موارد مالية، مبينة أن الجمعية لديها مئات الحالات المؤجلة ولكنها تفضل فى البداية الحالات الأكثر احتياجا.

---



## الأزهر يدين «مجزرة المصلين» فى غزة.. ويؤكد: التاريخ لن يرحم المجتمع الدولى الذى تخاذل فى وجه إرهاب الكيان المحتل

أدان الأزهر الشريف بشدة القصف الوحشى الذى قامت به قوات الاحتلال الصهيوني، على مدرسة «التابعين» التى تأوى نازحين فى حى الدرج شرق مدينة غزة، خلال أداء النازحين لصلاة الفجر، ما أدى إلى استشهاد أكثر من ١٠٠ فلسطيني، وإصابة العشرات بجروح بالغة.

وأكد الأزهر أن هذا العمل الإجرامى الغادر الذى نال من مدنيين أبرياء كانوا يقفون بين يدى الله فى أداء صلاة الفجر، ومعهم نساؤهم وأطفالهم وشيوخهم، جريمة تعجز كل لغات البشر عن التعبير عن قسوتها وشناعتها وهمجيتها، وتجرد من كل معانى الرحمة والإنسانية، بعد أن مضى هذا العدو فى قتل الضعفاء والأبرياء، وتجويعهم حتى الموت، وتمرس فى نسف منازلهم وتفجير مراكز إيوائهم، على مرأى ومسمع من المجتمع دولى الذى أصيب بالشلل والعجز عن الوقوف فى وجه إرهاب هذا الكيان الغاشم وداعميه.

وطالب الأزهر جميع أحرار العالم بمواصلة الضغط بكل السبل على هذا الكيان الإرهابي، لوقف جرائمه وأعمال الإبادة الجماعية التى يمارسها يوميا بحق أصحاب الأرض فى فلسطين، وليعلم الجميع أن التاريخ لن يرحم المتخاذلين والصامتين على هذه الجرائم البشعة.

## ومضة

بقلم: مها عمر

### إنجاب منظم = حياة كريمة

• نحن نشكو ونصرخ من الغلاء وارتفاع الأسعار مع أننا السبب الرئيسى فيما يحدث لنا، ويجب أن نقوم أنفسنا قبل أن نلوم الأطفال الذين احترفوا التسول والفشل ونشأوا فى قاع المجتمع وحضيض الحياة.

إن تنظيم الإنجاب هو تنظيم لحياتنا الاجتماعية وحياتنا الاقتصادية ووضع حد للأزمات التى خلقها الإنجاب العشوائي، وفى مقدمتهما أزمة التسرب من المدارس وأزمة استغلال أصحاب الورش للأطفال الذين لا يجدون من يعولهم أو يرعاهم أو ينفق عليهم أو يعطيهم حقهم من المرح فى طفولتهم، وقد علمنا الإسلام الاعتدال فى كل شىء وفى الإنفاق والطعام والشراب والعبادة ووصف المبذرين بأنهم إخوان الشياطين.. فلماذا لا نكون معتدلين فى انجابنا؟ لماذا لا نوازن بين دخولنا وبين متطلبات حياتنا؟ لماذا لا نخطط لعمليات الإنجاب، فلا نرهق نساءنا بكثرة الحمل والولادة ونهدر أنوثتهن فى سن الشباب؟ لماذا لا نكتفى بعدد محدود من الأطفال نستطيع أن نهيىء لهم حياة كريمة، وعيشة طيبة، لماذا لا نتبع ما أمر به الإسلام فلا نسرف فى الإنجاب حتى تضيق مساكنا ولا يجد أولادنا راحة فى النوم ونقضى على طفولتهم بتشغيلهم فى أعمال لا تطيقها أجسامهم الضعيفة فضلاً عن المعاملة السيئة التى يلقونها من أصحاب الورش أو مخدوميهم فى البيوت؟

ان الطفل الذى ينشأ محروماً من الحنان يشب ممتلئا بالعقد النفسية، وينفس فى معاناته فى كراهية الناس والحقد عليهم ولا يمكنه حين يكبر أن يلحق بقطار التعليم أو ينشىء أسرة مستقرة أو يحيا حياة طيبة ولكنه يعيش فى طبقات الدنيا الناقمة على المجتمع؟!

## النائب إيهاب زكريا:

# التحالف الوطنى للعمل الأهلى الضلع الثالث للتنمية الشاملة

كتبت: نيفين ياقوت

ضمن فعاليات الندوة التى نظمتها الهيئة العامة للاستعلامات بمجمع النيل للإعلام بالجمرك بمحافظة الإسكندرية، تحت عنوان «حملة العمل الأهلى الضلع الثالث للتنمية الشاملة»، ألقى النائب إيهاب زكريا، عضو مجلس الشيوخ، والمنسق العام للتحالف الوطنى للعمل الأهلى بالإسكندرية،كلمة توضح فكرة وهدف إنشاء التحالف الوطني، أكد خلالها إن إنشاء التحالف مبنى على القيم الإنسانية البسيطة فهو كيان يهدف إلى تعميق فكرة التطوع بين المواطنين فالمجتمع لديه الكثير من المشاكل تحتاج إلى المساهمة فى حلها من قبل الجميع وإلى بذل النفس والعطاء، فالعمل الأهلى يمثل بالفعل الضلع الثالث للتنمية الشاملة.

ويشير النائب، إلى إن نشأة التحالف صدرت بقانون ١٧١ لسنة ٢٠٢٣، وهو تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية، والتحالف يعتمد على العمل الخيرى الذى تقوم به المؤسسات المدنية والشباب المتطوع ويقوم بالمساهمة لرفع الأعباء على المواطنين وكان العمل الخيرى لفترات سابقه مبنى فقط على الزكاة وكان لا يدخل فى مجال التنمية، أما حالياً فإن المؤسسات الخيرية لها دور فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ولكن كان ينقصها تشبيك القوى وتنظيم الجهود فقام التحالف الوطنى بهذا الدور وكان له أكبر الأثر فى ذلك.وللتحالف الوطنى أكبر مهمة على المستوى الدولى لإنقاذ أحداث غزه والغريب فى الأمر أن أكثر المتبرعين المصريين كانوا من البسطاء رغم الأزمة الاقتصادية فى مصر، ولذا كانت مصر أكبر دولة ترسل إلى غزة المساعدات من خلال التحالف الوطنى وكانت النتائج كبيرة من خلال عمل الكنترول وضبط عملية التبرع والوصول إلى مستحقيها وهذا تسبب فى جعل مصر لها دور فاعل وقوى للتأثير على القرارات الدولية.

# جامعة كفر الشيخ تطلق مبادرة «سفراء التكنولوجيا»

كتبت: نرمين الشال

أطلقت جامعة كفر الشيخ مبادرة «سفراء التكنولوجيا» بالتعاون مع مؤسسة «حياة كريمة»، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، برعاية الدكتور عبد الرازق دسوقي، رئيس جامعة كفر الشيخ، وتهدف المبادرة إلى توفير التدريب والتمكين للشباب وطلبة الجامعة، وتحقيق التنمية المستدامة من خلال استخدام التكنولوجيا، وذلك فى إطار الجهود المستمرة لتعزيز المعرفة الرقمية وتنمية المهارات التقنية بين الشباب.

وكرمت الجامعة المتدربين من الخريجين والطلاب الذين اجتازوا الدورة التدريبية على مدار أسبوعين، بحضور الدكتورة أمانى شاكر، نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وعميد كلية العلوم، ومدير مكتب حياة كريمة بكفر الشيخ، ومنسق حياة كريمة بكفر الشيخ، ومشرفى التدريب من المؤسسة، والمدربين من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وأعلن الدكتور عبد الرازق دسوقي، رئيس جامعة كفر الشيخ، أن الهدف من المبادرة هو تطوير المهارات الرقمية، وتقديم برامج تدريبية متخصصة فى مجالات التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات، وإنترنت الأشياء، والأمن السيبراني، وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال من خلال دعم الشباب فى تحويل أفكارهم الابتكارية إلى مشاريع ريادية من خلال توفير الموارد اللازمة والتوجيه المهني، وتقليص الفجوة الرقمية لضمان وصول التدريب والموارد التقنية إلى المناطق النائية والقرى، مما يسهم فى تحقيق العدالة الرقمية.

وأوضح رئيس جامعة كفر الشيخ أن الجامعات الحكومية نجحت خلال السنوات الأخيرة فى تدشين عدد من البرامج والتخصصات العلمية الفريدة من نوعها والتى تحتاجها سوق العمل إقليمياً ودولياً.

وناشد رئيس جامعة كفر الشيخ الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة بضرورة النظر جيداً إلى التخصصات الحديثة التى تحتاجها السوق إقليمياً ودولياً، والتخلص من فكرة الكليات النمطية والتخصصات التى لا يحتاجها سوق العمل، والتفكير خارج الصندوق فى الحصول على فرصة عمل متميزة من خلال برنامج علمى متميز متطور يلبى احتياجات الدول من العمل.

د. عبد الرازق دسوقي

## مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

### القرب.. السبيل للنجاة

ترهقنا معارك الحياة، وتزداد علينا ضغوطها وتحيط بنا همومها، ويقتلنا الخذلان من الجميع حتى من أقرب الناس إلينا، وكثيرًا ما نمر بأوقات نشعر فيها بأن المصائب تحاصرنا والإحباط يتملكنا، وهنا نجدنا نتساءل كيف السبيل للنجاة وكيف تعود الحياة من جديد لحياتنا التى توقف نبضها؟

اجتهدت فى البحث عن إجابة لهذا السؤال، فمؤكد أن المولى عز وجل لم يخلقنا ويكتب لنا أعمارنا كى تهلكنا الهموم وتقتل الضغوط رغبتنا فى استكمال تلك الأعمار.

والحقيقة أن إجابة السؤال تكمن فى اليقين بأن النجاة فقط تكون فى القرب الحقيقى من الله والرضا بقضائه، فهذا القرب هو وحده الذى يهون علينا كل صعب ويصغر فى أعيننا كل المصائب، ويجعلنا قادرين على تجاوز المحن والصدمات.

يجب أن نكون على يقين تام بأن المؤمن الحق الذى يتقى الله فى كل قول وفعل، ويصاحب كتاب الله، ويعمر بالقرآن قلبه ويجعله ربيعه، وينتهج نهج رسول الله «صلى الله عليه وسلم» ويحرص على اتباع سنته، وعلى الالتزام بالطاعات والتقرب أكثر لله بالنوافل، لا يخشى أبدًا من مصائب الحياة ولا عثراتها وتقلبها، والمولى عز وجل يذكرنا فى كتبه الحكيم بأن من يتبع هداه لا يشقى ولا يضل: «فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا»، وقوله سبحانه عن الأعمال الصالحة وكيف تقترن بالحياة الطيبة: «مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ». أما ذكره سبحانه وتعالى فيه يكون القلب مطمئنًا: «أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ».

والمؤمن يدرك تمامًا أن كل أمره خير، ولما لا وخير البشر أجمعين رسول الله «صلى الله عليه السلام» يقول فى الحديث النبوي: «عجبًا لأمر المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له»، ولا ننسى قوله تعالى فى محكم آياته: «وعسى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئًا وهو شر لكم، والله يعلم وأنتم لا تعلمون»، فلأمر الذى قد نخافه ويزعجنا قد يكون خيرًا لنا ولا ندري.

أن القرب من الله والرضا بقضائه وقدره يجعل لدى الإنسان حائط صد يحميه من الهموم والعلل النفسية ومن الأرق والتوتر والانزعاج الدائم والإصابة بالاكتئاب والهلع، والخوف والشعور بالقنوط واليأس؛ لذا ينبغى أن نتذكر دائما الآية الكريمة التى يقول فيها رب العزة:«هو على هين»، فالمصاب الذى يؤلمنا، وحزننا الذى يبكى قلوبنا، وينهك صدورنا، وكذلك كدرنا الذى يغشانا هين على الله انتزاعه، فقط عندما نكون واثقين بالله وبقدرته على أخرجنا من كل هم وضيق فكل شيء عليه سبحانه تعالى هين.

amira_eb2020@yahoo.ccom

## المنيا فى أسبوع

إعداد: حمادة سليم

### معدلات التنفيذ

كلف اللواء عماد كدواني، محافظ المنيا، رؤساء الوحدات المحلية والأجهزة التنفيذية، بنطاق المراكز بمتابعة مشروعات «حياة كريمة» للاطمئنان على معدلات التنفيذ وتسريع وتيرة العمل، والالتزام بالجداول الزمنية المعتمدة وفقاً للمعايير والاشتراطات الفنية. ويجرى العمل حاليا على تنفيذ ٤٥ مشروعا بنطاق ١٦ قطاعا خدميا، بقرى مركز ملوي، ضمن أعمال المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

اللواء عماد كدوانى

### مبادرة رواد

أكد الدكتور رجب عبد العظيم مدير عام إدارة شباب ملوى، أن الإدارة شهدت تنفيذ مبادرة رواد تحيا مصر لوزارة الشباب والرياضة للتوعية بمخاطر المخلفات الالكترونية حيث قام بالتدريب جيسيكا عادل وشارك فى المبادرة ما يزيد عن ٥٠ عضوا من أعضاء مراكز الشباب تحت إشراف وتوجيهات مندى محمد عكاشة وكيل وزارة الشباب والرياضة بالمنيا.

د. رجب عبدالعظيم

### جامعة المنيا

أعلن الدكتور عصام فرحات، رئيس جامعة المنيا عن فوز أساتذة مساعدين بكليتى الهندسة والعلوم، بثلاث جوائز من جوائز أكاديمية البحث العلمى لعام، وقدم فرحات، تهنئته لأساتذة الجامعة، ولمجهوداتهم العلمية، مُشيدًا بما حققوه من تميز يعكس قدرتهم على النهوض والارتقاء بمنظومة البحث العلمى.

### خدمات طبية

أعلن الدكتور محمد حسنين، وكيل وزارة الصحة بالمنيا، أنه تم تقديم الخدمات الطبية لـ ٢٩٦ حالة جراحة، ٣٠٩ حالات أطفال، ٢٢٧ حالة باطنة، ٦٦ حالة نساء، ٦٣ حالة أسنان، ٢٨٤ جلدية، ٤٨ تنظيم أسرة، وإجراء ١٥٥ تحليلا متنوعاً، و٦ حالات أشعة عادية، وحالتى أشعة تليفزيونية، و٦ حالات خلع أسنان، و٨٠ كشف مبكر للضغط والسكر، وتحويل حالة للمستشفى لاستكمال العلاج وعقد ندوات تثقيف صحى لـ ١١٤ من أهالى القرية.

# جهود مكثفة لحزب «تحيا مصر» فى محافظات الصعيد والبحر الأحمر

كتب: أحمد بدوى

أكد الدكتور عزت البربري، رئيس حزب «تحيا مصر إرادة شعب» حرص الحزب على المشاركة المجتمعية والتنموية والتوعوية، لترجمة استراتيجية الحزب والتواصل المباشر مع الجمهور مما يعود بالنفع على المواطنين فى ظل الأعباء الاقتصادية الصعبة.

وأضاف الدكتور خالد عنان، الأمين العام للحزب،أنه فى ظل مشاركات الحزب المجتمعية والعمل على حل المشكلات التى تهم جموع المواطنين نظمت أمانة الحزب بمحافظة سوهاج قافلة طبية مجانية لخدمة المرضى والتى ضمت عدد من التخصصات الطبية مع تقديم العلاج بالمجان. وقامت أمانة العياط بالجيزة بتجهيز مقر للحزب يضاف الى رصيد الحزب من المقرات بالمحافظات والتى يصل عددها إلى ٨١ مقرا على مستوى الجمهورية.

وأشار «عنان» إلى أن العمل الخدمى والجماهيرى متواصل وممتد بمحافظة البحر الأحمر بقيادة النائب عبد الكريم حربي، فقد قامت أمانة الحزب بالعمل على حل مشكلة تواجه المواطنين بالمحافظة وهى مشكله مياه الشرب حيث تعانى المحافظة من نقص حاد فى كميات مياه الشرب فى مختلف مناطق المحافظة.

وأوضح عبد الكريم حربي،أن الأمانة العامة قامت بلقاء المهندس محمد عيسى رئيس قطاع شركة المياه، والمهندس أحمد شعبان رئيس قطاع التشغيل بشركة مياه الشرب والصرف الصحى وتناول اللقاء طرح فكرة المساهمة فى إنشاء محطة تحلية مياه بسعة (١٠٠) ألف طن لتغطية العجز الموجود فى مياه الشرب كما تم طرح إنشاء محطة المياه أخرى من خلال توفير مستثمرين لإنشائها وجار مناقشة ذلك مع الجهات المعنية وأسفر اللقاء عن التواصل مع المسئولين بالشركة فى قطاع شركة مياه الشرب وبمختلف القيادات التنفيذية بالمحافظة لعقد لقاء آخر عاجل لطرح جميع الحلول المناسبة كما قام الأمين العام للمحافظة بالتوجه إلى محطات توزيع المياه والوقوف مع المواطنين خلال عملية التوزيع ومتابعة خط سير سيارات نقل المياه لضمان عدالة التوزيع بمختلف المناطق وسط فرحة من المواطنين بالمحافظة.

# بروتوكول تعاون بين جامعة جنوب الوادى ومؤسسة مصر الخير

قنا- أحمد كمال

فى إطار الاهتمام بتنمية الصعيد تم افتتاح فرع مصر الخير بجامعة جنوب الوادي، عرض مشروع إنشاء وحدة الرعاية المجتمعية بالجامعة، وقع الدكتور أحمد عكاوي، رئيس جامعة جنوب الوادى والدكتور محمد رفاعى الرئيس التنفيذى لمؤسسة مصر الخير مذكرة تفاهم فى الأنشطة التنموية والنواحى التعليمية والصحية والخدمية والاجتماعية.

وبهدف التعاون فى مجال تدريب الطلاب، القوافل الطبية،الأنشطة التطوعية، التأهيل الشباب لسوق العمل، الاستشارات الفنية، المنح الدراسية التدريبية.

كما تتضمن توثيق التعاون بين الطرفين لرعاية أنشطة اقتصادية واجتماعية رئيسية تقدمها الجامعة وإدارة تيسير المشاريع وتنفيذها وضمان حصول جميع الطلاب على ما يؤدى إلى النهوض بمستواهم العلمى والثقافى وتوفير الدعم لضمان تحقيق الأهداف المرجوة منها، والتى تسهم فى رفع شأن المجتمع القنائى والارتقاء بمستوى المواطن المصرى فى جميع المجالات.

وأشاد، الدكتور أحمد عكاوي، رئيس الجامعة خلال اللقاء بالجهود الحثيثة التى تقوم بها مؤسسة «مصر الخير» والتى تتماشى مع التوجهات الوطنية لتحقيق التنمية الشاملة فى مختلف المجالات؛ ورحب بوفد المؤسسة بجامعة جنوب الوادى مؤكدا حرص الجامعة على تعزيز فرص التعاون المشترك مع مختلف المؤسسات لتحقيق الأهداف الإنمائية على المستوى القومي.

وأعرب الدكتور محمد رفاعي، المدير التنفيذى لمؤسسة «مصر الخير» عن سعادته بالتعاون مع جامعة جنوب الوادي، مشيرا إلى إن مذكرة التفاهم تتضمن تعاون فى مجال تدريب الطلاب، القوافل الطبية،الأنشطة التطوعية، التأهيل لسوق العمل، الاستشارات الفنية. وكذلك التعاون فى مجال رفع الوعى بقضايا الغارمين وفك الكرب.

ومن جانبه أكد الدكتور صابر حسن، مدير قطاع التعليم بمؤسسة «مصر الخير»، إن المؤسسة تقدم كل الخبرات للمؤسسات التعليمية والتدريبية للجامعية الشريكة فى إطلاق المبادرات المجتمعية فى إطار تكاملى وتنسيقى بعمل موحد وعمل يهدف إلى الارتقاء.

## دور خاطئ للدراما

بقلم المستشار: محمد حسان

خرجت الأعمال الدرامية والبرامج التى تعالج القضايا الاجتماعية والظواهر والسلوكيات الغريبة عن مجتمعنا عن إطار المعالجة الصحيح، فما يعرض الآن من دراما تليفزيونية تحتوى على العديد من المشاهد الخارجة عن الآداب العامة التى تخدش الحياء وتعلم المشاهدين كيفية تعاطى المخدرات، وتشجعهم على الانحراف والممارسات السلوكية المرفوضة، والخروج عن القيم الدينية والمجتمعية وتقليد النماذج المنحرفة والسيئة التى تقدمها الدراما كأبطال للأعمال الفنية.

وأصبحنا نرى كماً من الانحراف السلوكى والقيمي، وصار المجتمع يئن من الانحدار الأخلاقى ويشكو مر الشكوى من انتشار السلوكيات المنحرفة والبعيدة كل البعد عن قيم وفضائل الإسلام.

نعم الإعلام مطلوب منه بوجه عام معالجة القضايا والآفات الاجتماعية والظواهر السلبية والغريبة عن المجتمع لكن على أن يكون ذلك من خلال البحث عن أسباب وجودها، والعوامل التى تساعد فى انتشارها، واستضافة أهل العلم والخبرة والتخصص والاستعانة بهم لوضع حلول عملية وجادة تقضى عليها، وبما يحافظ على أخلاقيات المجتمع وقيمه ولا يكون معول هدم وإفساد لتلك القيم.

## صدق الرجال وإخلاصهم (٢)

بقلم: د. ماهر عبدالتواب

مازلنا فى رحاب الآية الكريمة «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا» (الأحزاب:٢٣) حيث نذكر رجال الأمة ذوى الهمة وأول الرجال بعد المصطفى صلى الله عليه وسلم بالقطع هو سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه ولقب أبى بكر -رضى الله عنه- بالصديق أمر ثابت متفق عليه لا ريب فيه، فقد روى البخارى عن أنس بن مالك -رضى الله عنه- أن النبى -صلى الله عليه وسلم- صعد أحداً، وأبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم فقال: اثبت أحد، فإنما عليك نبى وصديق وشهيدان.. وفى هذا الحديث وصف النبى -صلى الله عليه وسلم- أبا بكر بالصديق.

كما ذكر عن النووى فى تهذيب الأسماء: اتفق الأئمة على تسميته بالصديق. قال على بن أبى طالب -رضى الله عنه-: إن الله تعالى هو الذى سمى أبا بكر على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم صديقا، وسبب تسميته أنه بادر إلى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازم الصدق، فلم يقع منه هنات ولا وقفة فى حال من الأحوال. (بتصرف)

وهو: عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان التيمى القرشى ويلتقى مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فى الجد السادس مرة بن كعب.

وميلاد أبو بكر كان فى مكة سنة ٥٧٣ م، بعد عام الفيل بسنتين وستة أشهر على الأرجح، فكان أصغر سناً من المصطفى -صلى الله عليه وسلم-،ونشأ أبو بكر فى مكة، وكان من زعماء قريش وأشرافها فى الجاهلية، وكان محبوباً منهم وودوداً معهم، وكان مختصا بالديات، فإذا تحمل شيئاً منها صدقته قريش وتحملته معه دون غيره واشتهر بكونه تاجرا قبل الإسلام ذو خُلق ومعروف، وكان رجالُ قومه يأتونه ويألفونه لعلمه وتجارته وحسن مجالسته.

## معالجات نقدية لقضايا المجتمع المعاصر

### الأزهريون رواد الصحافة (١٢)

بقلم: د. جمال النجار

تحدثنا فى المقال السابق عن إدراك أهمية العمل على تخريج صحفيين وإعلاميين مؤهلين يجمعون بين علوم الشريعة الإسلامية وعلوم الإعلام والدراسات الحديثة، وكان ذلك من أهم الأسباب التى دعت إلى إنشاء قسم الصحافة والإعلام فى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر. وتولى الشيخ عبد الحليم محمود رعاية هذا القسم بنفسه وأولاه رعاية تامة واستدعى له أساتذة الإعلام والصحافة وخبراء من المؤسسات الإعلامية المختلفة. وتخرج من هذا القسم الكثير من الإعلاميين المهنيين والأكاديميين الذين أصبحوا الآن أساتذة وخبراء يعملون فى الجامعات المصرية والعربية ووسائل الإعلام المختلفة.

وكانت هذه هى المحطة الأولى للدراسات الإعلامية الأكاديمية فى جامعة الأزهر، ثم كانت المحطة الثانية إنشاء قسم الصحافة والإعلام فى كلية اللغة العربية فى جرجا بصعيد مصر، وشعبة الصحافة والإعلام فى كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بمدينة نصر فى القاهرة. وكان أول رئيس لقسم الصحافة والإعلام الذى أنشئ فى كلية اللغة العربية هو الأستاذ الدكتور إبراهيم أمام، أستاذ الإعلام فى كلية الإعلام بجامعة القاهرة، الذى كلفه الدكتور عبد الحليم محمود، شيخ الأزهر، وهو مؤسس الدراسات الإعلامية فى الأزهر ومعظم البلاد العربية. ثم تولى رئاسة شعبة الصحافة والإعلام فى كلية الدراسات الإسلامية والعربية الدكتور جمال النجار، أحد خريجى قسم الصحافة والإعلام فى كلية اللغة العربية.

وكان صاحب فكرة إنشاء قسم الصحافة والإعلام للبنات عام ١٩٩٧ هو الدكتور أحمد عمر هاشم، أطال الله فى عمره إبان رئاسته للجامعة، والدكتور سعد طلال عميد كلية اللغة العربية رحمه الله. وكانت هذه الشعبة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: قسم للصحافة، وقسم للإذاعة والتلفزيون، وقسم للعلاقات العامة والإعلان. نال هذا القسم برعاية من إدارة الجامعة، وعميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية الدكتور سيد عبد التواب، وأساتذة الكلية. ثم كانت المحطة الثالثة لتطوير الدراسات الإعلامية الأكاديمية فى جامعة الأزهر وإنشاء كلية الإعلام للبنين عام ٢٠١٣، وخصص لها مبنى كبير فى رحاب الجامعة بمدينة نصر، وانتقل إليها قسم الصحافة والإعلام بكلية اللغة العربية. ثم كانت المحطة الرابعة عام ٢٠٢٣، حينما رأت الجامعة ضرورة تحويل شعبة الصحافة والإعلام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات إلى كلية الإعلام خاصة للبنات أسوة بالبنين.

لقد بلغ عمر الدراسات الإعلامية والأكاديمية الآن ما يقرب من ٥٠ عامًا، تكونت خلالها كوادر إعلامية على مستوى أعضاء هيئة التدريس من المدرسين والأساتذة، والأساتذة المساعدين الذين يشغلون الآن مناصب

# «نموذج محاكاة مجلس الشيوخ» يعقد اجتماعًا تنظيميًا

كتب: أحمد كمال

عقد أعضاء نموذج محاكاة مجلس الشيوخ المصري، اجتماعًا تنظيميًا، عبر تطبيق «ميتينج زووم»، لمناقشة خطة عمل المرحلة المقبلة، ومناقشة مقترحات الأعضاء للاستفادة منها فى تعزيز البرامج التدريبية التى تنفذها وزارة الشباب والرياضة، لأعضاء النموذج، برعاية الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة.

وقال وائل الشريف، رئيس نموذج محاكاة مجلس الشيوخ المصري، إن الاجتماع الذى عُقد أون لاين، للمرة الأولى، شهد مناقشات مستنيرة من جانب الأعضاء، فضلًا عن طرح العديد من الرؤى والأفكار التى تعكس اهتمام كافة الأعضاء بالنموذج باعتباره مدرسة سياسية أطلقتها وزارة الشباب والرياضة لإعداد الكوادر الشبابية وتأهيلهم لخوض الانتخابات مستقبلًا.

وأكد رئيس نموذج محاكاة مجلس الشيوخ، الدعم الكامل من جانب الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، للنموذج الذى يمثل مشروعًا قوميًا تعول عليه وزارة الشباب والرياضة فى أن يخدم الوطن.

وأكد أن كافة مناقشات اللجان النوعية بالنموذج، تحظى باهتمام بالغ من وزير الشباب والرياضة، وقيادات الوزارة بإدارة البرلمان.

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تنفيذ سلسلة من الدورات التدريبية لأعضاء النموذج، منها برنامج تعزيز القدرات القيادية بمقر الأكاديمية الوطنية للتدريب، واستكمال دورات أكاديمية ناصر العسكرية، وإعداد برامج تدريبية لأعضاء الجمعية العمومية للنموذج والمقدر عددها بنحو ٣٠ ألف عضو على مستوى الجمهورية.

## الرقمنة الاقتصادية (٢)

بقلم: د. عبدالبر الصياد

يوفر التحول للرقمنة للشركات رؤى غير مسبوقة حول سلوك العملاء وتفضيلاتهم وتسمح هذه الثروة من المعلومات بإنشاء حملات تسويقية عالية الاستهداف وتطوير المنتجات وتحسين الخدمات.

كما يؤدى إلى تحسين الكفاءة والإنتاج، حيث تعمل الرقمنة على تبسيط العمليات مما يؤدى زيادة الكفاءة التشغيلية والإنتاجية، يمكن للشركات إعادة تخصيص الموارد من المهام الروتينية إلى أنشطه أكثر استراتيجيه، مما يؤدى إلى زيادة الابتكار والنمو.

ويفتح التحول إلى الرقمنة الاقتصادية الأبواب أمام الابتكار من خلال تمكين تطوير منتجات وخدمات ونماذج أعمال جديدة فالشركات التى تتبنى التقنيات المزعزعة لديها الفرصة لإعادة تشكيل الأسواق واكتساب ميزة تنافسية.

أيضا يتيح المشهد الرقمى للشركات الوصول إلى جمهور عالمى دون قيود الحدود المادية وتسمح منصات التجارة الالكترونية والإعلانات عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعى حتى للشركات الصغيرة بتوسيع نطاق وصولها إلى الأسواق إلى ما هو أبعد من مناطقها المحلية.

كذلك تتيح سرعة اتخاذ القرار فتحليلات البيانات فى الوقت الحقيقى الشركات من اتخاذ قرارات مرنه قائمه على البيانات وهذه القدرة على التكيف السريع مع ظروف السوق المتغيرة وتفضيلات المستهلكين تجعل الشركات قادرة على اغتنام الفرص والاستجابة بفاعلية أكبر للتحديات.

كما يمكن أن يساهم التحول الرقمى فى جهود الاستدامة، فمن خلال تحسين سلاسل التوريد وتقليل استخدام الورق، واعتماد ممارسات الأعمال عن بعد يمكن للشركات تقليل بصمتها البيئية وجذب المستهلكين المهتمين بالبيئة.

## اشفعوا تؤجروا

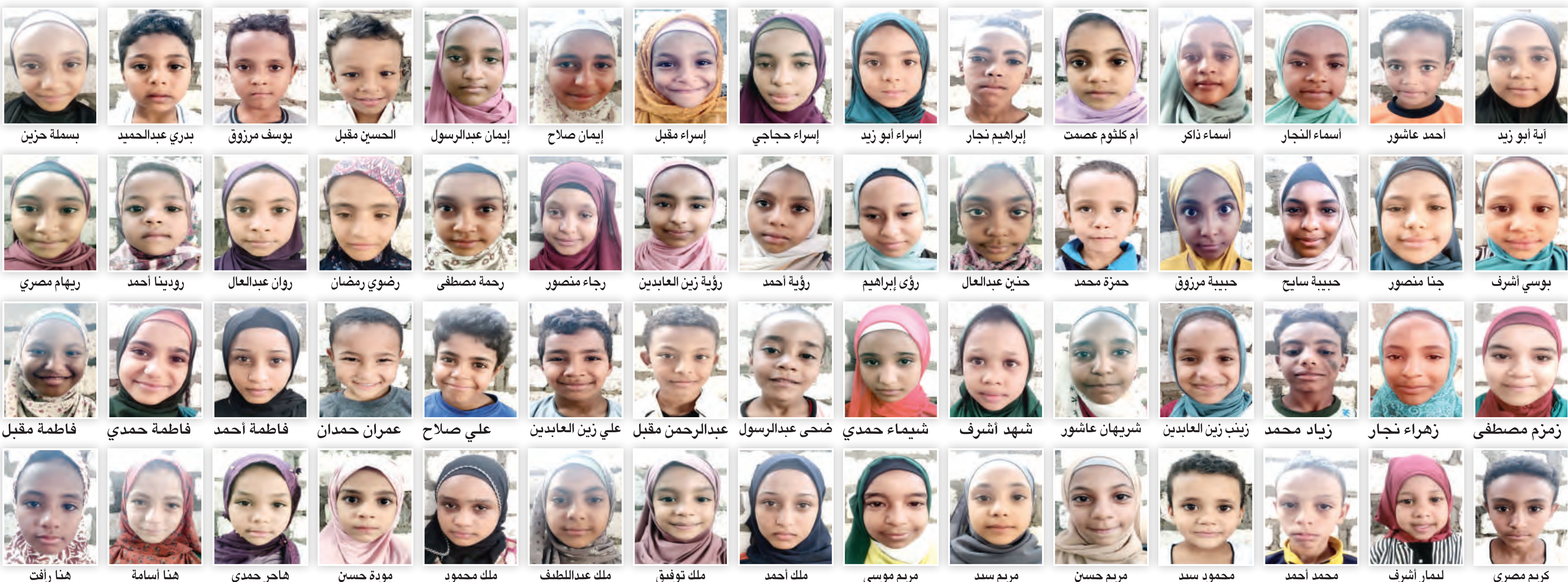
بقلم: د. فاطمة رجب الباجورى

الإسلام دين الأخوة والتكافل والتكامل، يقول الله عز وجل: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» (الحجرات: ١٠)، وهذه الأخوة تتطلب من المسلمين تراحما فيما بينهم، وودا وحبا، وسعيا فى قضاء الحوائج فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة». (رواه البخاري). فالأخوة كما وردت فى الحديث الشريف تقتضى من المسلم أن لا يظلم أخاه المسلم، ولا يسلمه لمن يظلمه، كما تقتضى تفريج كربه، وستره، والسعى فى قضاء حوائجه.

ولعله من الضرورى أن أؤكد أن من قضاء حوائج أخيك المسلم، أن تسعى وتشفع له فى قضاء مصلحته بما لا يتعارض مع مصالح الآخرين، فمن السنة أن تسعى فى قضاء مصالح المسلمين، وأن تشفع لهم عند من بيده قضاء مصلحتهم، شريطة أن يكون ما تشفع لهم فيه حقا من حقوقهم، لا حقا لغيرهم، أو حاجة يطلبونها من ذى سلطة أو غنى، فقد ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم «أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال: «اشفعوا تؤجروا»، وليقض الله على لسان رسوله ما شاء» (رواه البخاري).

ما أروع هذا الحديث! (اشفعوا تؤجروا)، عندما تكون فى مكتب مسئول، أو فى مجلس من المجالس، وجاء أخوك المسلم يطلب حاجة له، فلا تتركه يتحدث وحده، فقد لا تساعده لغته على بيان حجته، وقد تصيبه الهيبة فللمجالس هيبتها، بل ساعده، واعرض قضيته معه، واشفع له فى قضائها، خاصة إذا كان لك شأن ومكانة فى هذا المجلس، فإن هذه الشفاعة من شأنها أن تؤلف بين القلوب، وتهدم حواجز البعد بين المسلمين، وقد تظل هذه الشفاعة محفورة فى عقل وقلب أخيك المسلم فلا ينساها لك أبدا، فالنفس لا تنسى من يقف بجوارها عند الشدة، فعندما هرول سيدنا طلحة بن عبيد الله إلى كعب بن مالك وهو داخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد، ليهنئه على توبة الله عليه بعد تخلفه عن غزوة تبوك، ولم يقم أحد من المسجد غيره، فكان كعب لا ينساها لطلحة. وعندما جلست امرأة من الأنصار بجوار السيدة عائشة، تبكى معها، عند اتهام المنافقين لها فى حادثة الإفك، قالت السيدة عائشة، لا أنساها لها.

فليكن لك مواقفك الإنسانية مع من حولك فى السراء والضراء، احرص على أن يقول الناس لك دوما (لا أنساها لك ماحييت) وتذكر أنك لو فى نفس موقف أخيك المسلم لتمنيت أن يقف معك الناس، وأن من تمام دينك وإيمانك أن تحب لأخيك المسلم ماتحبه لنفسك، فعن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا يؤمن أحدكم، حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» (رواه البخاري).




## مكتب الشيخ جاد الحق - قرية عمرو بن العاص - إدفو أسوان

# الشيخ إسماعيل حامد: القرآن بصيرة المسلم

**كتبت: إيمان عابدين**
**دعاء درويش**

تربى على حب القرآن وساعده والده فى ذلك منذ الصغر، واستطاع بقدر ما تيسر له أن يحافظ على حفظ كتاب الله رغم ما واجهه من صعاب.. الشيخ إسماعيل حامد عبدالرازق حسن ابن قرية البصيلية قبلى مركز إدفو أسوان الحاصل على ليسانس دراسات إسلامية وعربية جامعة الأزهر الشريف ودبلوم عام فى التربية جامعة الإسكندرية. وعن رحلته مع القرآن يقول: بدأت الحفظ فى سن الخامسة من عمرى وقد ساعدنى والداى وكانا يتابعانى فى ذلك المجال.. ورغم أن ذلك كان شاقاً علىّ لصغر سنى وبعد المسجد عن منزلى وكنت استيقظ الفجر للصلاة.. وبعد ذلك كنت أذهب إلى مكتب التحفيظ.. وكنت كأى طفل صغير أحب اللعب والمرح مع أقرانى وكنت أتعرض للعقاب الشديد من جانب والدى ولكن هذا العقاب علمنى كيف أحافظ على ما عزمت عليه.

ويضيف الشيخ إسماعيل: لدى كتاب خاص ولكنه تابع لمؤسسة اللجنة الطيبة الخيرية بالمويسات، وهذا المكتب تم افتتاحه منذ سنة مضت، وبالنسبة للطلاب هناك طالبة أتمت حفظ نصف القرآن وأربعة أتموا حفظ ربع القرآن، وستة طلاب أتموا حفظ ست أجزاء، وخمسة عشر طالبة أتموا حفظ الأربعة أجزاء، وعشرون طالباً أتموا حفظ الثالث أجزاء، عشرون طالباً أتموا حفظ جزء عم وتبارك، ثلاثون طالبا وطالبة أتموا ختم جزء عم، أما باقى الأطفال ما بين أطفال صغار فى سن الرابعة والخامسة من بينهم من اقترب على ختم جزء عم.

### معلومات دينية

ويوضح الشيخ إسماعيل: أكثر ما يربى السلوك السوى للمسلم القرآن الكريم لأنه حينما يقرأ يتعلم أشياء كثيرة من القرآن لأنه جمع قصص الأنبياء السابقين وعلوم الدين الأولين والآخرين.

والقرآن ليس له تأثر سلبى أثناء الدراسة بالعكس فى المكتب يتعلمون أخلاق إسلامية ومعلومات دينية تجعلهم متفوقون على أقرانهم فى المدرسة ونقوم فى المكتب بتحفيظ القرآن الكريم بجانب الحديث النبوى الشريف والفقه والسيرة النبوية.

الشيخ إسماعيل حامد

# جمعية شباب الرؤية المستقبلية - قنا تقيم ندوة عن احتياجات ذوى الهمم

**كتب: بدوى سيد أبورضوان**

فى ظل الاهتمام بذوى الحالات الخاصة وضرورة إتاحة الفرصة لهم ودمجهم فى الإطار المجتمعى لأنهم يمثلون شريحة غير قليلة فى المجتمع المصرى.. وفى إطار هذا الاهتمام أقامت جمعية شباب الرؤية المستقبلية للتنمية بقنا ندوة عن التعايش مع ذوى الهمم والتطرق لمشاكلهم ولمحاولة إيجاد حلول لها..

بدأت الندوة بكلمة الأستاذ يحيى رمضان عجاج رئيس مجلس إدارة الجمعية عن ذوى الهمم، والأفكار التى سوف تتبناه الجمعية ورعايتها لذوى الهمم وتأهيلهم ودمجهم فى المجتمع.

وأكد الكابتن يوسف الزينى رئيس مجلس إدارة جمعية الخيرية لرعاية الفئات الخاصة والمعاقين ودور الرياضة والأبطال الرياضيين من ذوى الهمم وحصولهم على الكثير من الميداليات العالمية والدولية وتحدث اللواء أركان حرب مصطفى رزق عن دور الدولة ومؤسستها للتطوير وتأهيل ذوى الهمم.








وفى كلمة الإعلامى مصطفى فتحى عن بطولات وإنجازات ذوى الهمم أكد ضرورة اهتمام الدولة بالمشكل التى تواجههم وكيفية حلها وتحدثت المستشارة سعدية توفيق رئيس مجلس إدارة جمعية مشورة بالقليوبية عن الفعاليات والدعم التى قدمته لذوى الهمم.. وأكد د. هشام الجندي، أمين عام لجنة التدريب والتثقيف عن دور محافظة الجيزة فى دعم أهالينا من ذوى الهمم وعمل ندوات هادفة لدمجهم بالمجتمع.

وفى نهاية الندوة وعدت الأستاذة عزة الشربينى نائبة الرئيس بتسجيل ذوى الهمم بالأنشطة الرياضية المقامة بتكاليف من رئاسة الجمهورية وأكدت الدكتورة أزهار الأطرش بتبرعها بعمل دورات وندوات لذوى الهمم فى جميع أنحاء الجمهورية مجانا. وفى نهاية اللقاء أكد المهندس أحمد عقل رئيس مؤسسة they- we دعمها الكامل لجميع أنشطة الجمعية وتقدم الحضور بالشكر والثناء على الندوة المستشار محيى طه المنسق العام الحاج شكرى أغا، أمين صندوق نادى الطالبية، الأستاذة نورا الحصرى منسق عام القاهرة.

وفى نهاية اللقاء تقدم حوالى ٢٠ من ذوى الهمم بعرض مشاكلهم وتبنت الجمعية هذه المشاكل وعرضها على السادة المسئولين وإيجاد الحلول لها كان هذا اللقاء والوعد بالجديد.

## شخصيات فى دائرة الضوء

# د. شفيقة الشهاوى نهر العطاء مازال مستمراً

**كتبت: زينب السعدنى**

الدكتورة شفيقة الشهاوى تفتتح مبنى جديداً وقسمًا للقرآن الكريم بكلية الدراسات الإسلامية للبنات بالأزهر.

افتتحت الدكتورة شفيقة الشهاوى عميدة كلية الدراسات الإسلامية للبنات بجامعة الأزهر الأسبوع الماضى مبنى جديدًا مكملاً لمبنى الكلية، بالإضافة إلى افتتاح قسم القرآن الكريم للفتيات، يأتى ذلك فى إطار حرصها على تطوير الكلية وتوفير بيئة تعليمية متكاملة للطالبات. وتم البناء بالكامل على نفقتها الخاصة، كما أنها صاحبة فكرة إنشاء قسم القرآن الكريم، والذى يعد الأول من نوعه فى الكلية.

وتعد الدكتورة الشهاوى أول سيدة تتولى عمادة كلية الدراسات الإسلامية للبنات بجامعة الأزهر.


د. شفيقة الشهاوي

تم الافتتاح فى حفل كبير أقيم بهذه المناسبة، قامت الدكتورة الشهاوى بتكريم جميع العاملين بالكلية من أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام والموظفين، تقديراً لجهودهم المبذولة فى خدمة الطالبات. ويعد هذا الإنجاز الكبير خطوة مهمة فى مسيرة تطوير التعليم الأزهرى للفتيات، ويؤكد حرص القيادة الجامعية على الارتقاء بمستوى التعليم وتوفير جميع الإمكانيات للطالبات. أشاد الجميع في الحفل بالدكتورة شفيقة وأطلقوا عليها بعض الكنايات تعبيراً عن مدى حبهم لها وتقديرهم لما بذلته من جهد وعطاء فى خدمة الأزهر الشريف وروح الإنسانية التى تعاملت بها مع الجميع ورقى أخلاقها وإحسانها فأطلقوا عليها أيقونة العطاء، ونهر الحب، وأيقونة الوفاء والكثير والكثير من الألقاب التى تبرز مدى إنسانيتها وروحها النقية الطهرة التى جذبت كل القلوب حولها فهى نموذج يحتذى به للإنسانية والحب والوفاء والإخلاص.

# سيرة مهنية متميزة

**كتبت: هدير محمد عبدربه**

أب مثالى يلهم أجيالاً.. وكيل معهد أزهرى يربى أبناء ناجحين فى مختلف المجالات فى محافظة الشرقية مركز الحسينية قرية منشأة أبوعامر أنه الأستاذ محمد عبدربه على، وكيل معهد «مشأة أبوعامر الإعدادى الثانوى»، يلهم الجميع بقصته كأب استثنائى وأيقونة للتربية الفاضلة. فقد تتلمذ على يده الكثير من الطلاب وأصبحوا فى أعلى المناصب الآن كما أنه نجح فى تربية أربعة أبناء حققوا جميعاً نجاحاً مميزاً فى مجالاتهم، مما جعله مثالاً يحتذى به فى المجتمع.

الابن الأكبر «هيثم» حاصل على درجة الماجستير وسوف يناقش رسالة الدكتوراة خلال الشهر المقبل بينما تبدع، الابنة الثانية، فى مجال الصحافة، وتنير عقول الناس من خلال كتاباتها الملهمة فى إحدى المؤسسات الكبرى ويسهم، الابن الثالث «هانى» فى صحة المجتمع كطبيب أسنان ماهر يقدم رعاية متميزة لمرضاه، أما، الابنة الصغرى، فتثرى المعرفة الإنسانية من خلال تخصصها فى دراسات إنسانية.

يعزى نجاح الأبناء إلى تربية «محمد عبدربه» الفاضلة التى ركزت على القيم الأخلاقية والعمل الجاد والسعى لتحقيق الأحلام. فقد حرص على غرس حب العلم والمعرفة فى قلوب أبنائه منذ صغرهم، وشجعهم على التفوق فى دراستهم واكتشاف مواهبهم، كما كان مثالاً يحتذى فى السلوكيات الحميدة، فكان يعلمهم أهمية الصدق والأمانة والاحترام والتواضع.

يقول الابن الأكبر: «والدى هو سر نجاحى، لقد علمنى معنى المسئولية والانضباط والمثابرة، وأنا ممتن لتربيته الفاضلة التى جعلتنى الشخص الذى أنا عليه اليوم».

وتضيف الابنة الثانية: «والدى هو مصدر إلهامى. لقد شجعنى دائماً على متابعة أحلامى والسعى لتحقيق طموحاتى، وأنا فخورة بكونى ابنته».

ويعبر الابن الثالث عن امتنانه لوالده بقوله: «والدى هو معلمى الأول. لقد علمنى أهمية العلم والمعرفة وكيفية مساعدة الآخرين. وأنا أسعى جاهدًا لأتباع نهجه فى حياتى».



وتقول الابنة الرابعة: «والدى هو بطلى. لقد علمنى معنى العدل والمساواة وحب الإنسانية وأنا أسعى جاهدة لأن أكون خير سفيرة لتعاليمه».

ويشتهر محمد عبد ربه بحكمته وعاداته الطيبة، فهو شخصية محترمة ومحبوبة لدى الجميع. منذ سنوات طويلة، يفتح أبواب بيته لاستقبال المتخاصمين من أبناء بلدته، مستمعًا إلى شكواهم وحججهم بصبر وتفهم.

بفضل خبرته الواسعة ومعرفته العميقة بعادات وتقاليد البلده يتمكن من الوصول إلى حلول مرضية لكافة الأطراف، مع مراعاة مصلحة الجميع والحفاظ على كرامة المتخاصمين

إن قصة محمد عبدربه تعد مثالاً يحتذى به للآباء فى جميع أنحاء العالم فهو يثبت أن التربية الفاضلة والقدوة الحسنة هما أساس نجاح الأبناء وسعادتهم فى الحياة.

# مسابقة قرآنية كبرى خلال المولد النبوى الشريف

**كتب: سيد حجاج**

تقيم جريدة «اللواء الإسلامى» إحدى إصدارات مؤسسة أخبار اليوم الصحفية مسابقة لحافظى القرآن الكريم بمناسبة المولد النبوى الشريف.

تضم المسابقة مستويات مختلفة من حافظى القرآن الكريم بين ختم القرآن ونصفه أو ربعه أو جزء عم، تقام المسابقة تحت رعاية الدكتورة فاطمة الباجورى وكيلة كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر بنات ويأتى هذا تشجيعاً للمواهب القرآنية التى تزخر بها مصر بلد الألف مأذنة.

## قطار الفرح



**شعر:**
**ريم نداف - سوريا**

أيها الفرح ...
أخبرنى ..فى أى مدينة تسكن
وكيف السبيل للوصول إليكَ
كل المحطات استوطنت
جواز سفري
ولم أتعثر بملامح صخبك
أنا من أرض الرحيل..
ألا تعرفني..
أنا ...
من وطن نقش الحناء
على أضرحة الغياب..
وأبجديتى ترشح عطرا
من حقول القمح
وزيتون هياكل الصلاة
عن ماذا أخبرك...
عن جدران تئن
وعتبات تحتضن لحظات الوداع
عن نداءات اختنقت وقت صهيل
الجياد
أم عن قطار توقف عند آخر البوابات
ليقرأ طالع قدره..
ربما يختزل المسافات
ويرجع طفلا صغيرا
فيكمل قراءة الأشعار
وينام فى حضن أمه
وهو يعدُّ الخراف...
أيها الفرح رفقا بنا
لم نكن لك يوما
إلا أوفياء..
فلا تخذل دمع أشواقنا
واحتضن صبرا
عانقه الاتقياء...

# أهالى الشهداء يناشدون محافظ المنوفية

**المنوفية - رضا فهمى مصطفى**

معهد دنشاوى الأزهري - الشهداء المنوفية تم بناؤه بالجهود الذاتية من جانب أهل الخير، ثم تم تشييد الدور الثانى والذى يضم ٨ حجرات و٤ فصول وذلك تمهيداً لإقامة معهد فتيات إعدادى وذلك حتى يتيسر لفتياتنا الالتحاق بالمعهد توفيراً للوقت والجهد وبعد المسافة وذلك أدى إلى تسريب الطالبات.. وبعد ذلك تقدم عضو مجلس النواب الحاج محمود فريد شرارة بطلب للمشيخة بهدف تعزيز افتتاح المعهد، وصدر بالفعل قرار بافتتاح المعهد مع توصية بضم مكتبى البريد والتموين وذلك لتوسعة حوش المعهد وبالفعل صدر قرار من السيد محافظ المنوفية اللواء إبراهيم أبوليمون بضم مكتبى البريد والتموين على أن يتم إخلائهما خلال شهر يوليو الماضى.

لذلك نناشد محافظ المنوفية مشكوراً سرعة إخلاء المبنيين السابق ذكرهما قبل انتهاء الشهر الجارى حيث يتم تقديم طلبات التحويل من التربية والتعليم إلى الأزهر قبل غلق باب التحويل.



والجدير بالذكر أن الشيخ محمود فتحى رضوان قام بافتتاح فصلى رياض أطفال للمستويين الأول والثانى وكذلك رواق الأزهر للقرآن الكريم.. نرجو سرعة الاستجابة حباً فى الأزهر الشريف منارة الإسلام والمسلمين.

**عنهم / أهالى شهداء المنوفية**

## تهنئة بعقد القران

الأستاذ **أحمد عطية صالح** رئيس تحرير اللواء الإسلامي والزميلة **إيمان عابدين** يتقدمان بخالص التهاني والتبريكات للعروسين المهندس **محمد أحمد درويش** والمهندسة **ولاء موسى محمود حمدالله** بمناسبة عقد قرانهما المبارك بالرفاء والبنين ..
بارك الله لهما وعليهما وجمع بينهما في خير..

## عزاء واجب

**الأستاذ أحمد عطية صالح رئيس تحرير اللواء الإسلامي بمؤسسة أخبار اليوم والأستاذ سيد حجاج مدير التحرير ينعيان الحاج عبد الرازق على محمد الشهير بالشيخ ربيع - بقنا الحصواية ببالغ الحزن والأسى خال الأستاذ/ بدوى سيد محمد**
.. و(إنا لله وإنا إليه راجعون).

## خطوط متشابكة



**بقلم: سيد حجاج**

# إسرائيل فى ظلام

إسرائيل فى حالة حذر وترقب من هجوم مفاجئ لإيران أو حزب الله ردا على مقتل إسماعيل هنية.. زادت استعدادات الاحتلال بطريقة غير مسبوقة منها مثلا زيادة الحراس أو الحراسة على الوزراء الإسرائيليين، ظلام تام يسود معظم مناطق إسرائيل كل فترة، وهذا الظلام الدامس حتى لا تعرف المسيّرات طريقها إذا انطلقت داخل إسرائيل.. أكثر عشرة أشهر على بدء العدوان على غزة ولا تزال صامدة رغم ذلك لم يقتنع المجرم نتنياهو بوقف الحرب ويدفعه إلى ذلك وزير داخليته لأن عنده قناعه كاملة تقول «لا وقف للحرب إلا بعد القضاء على حماس» وهذا حلم لن يستطيع نتنياهو ووزيره تحقيقه.

أمريكا فى يدها ردع نتنياهو، استئناف المفاوضات بين الطرفين ستجرى منتصف الشهر الجارى تحت رعاية أمريكا وتشترك معها مصر وقطر..

المفاوضات المزمع عودتها لن تثمر عن جديد مثلما حدث فى مفاوضات سابقة.. الحرب مستمرة ولن تتحقق أهداف إسرائيل غزة صامدة ولا عزاء للأخوة العرب.

## وادى النمل



**بقلم: محمود سالم أبو جبل**

إن لله فى خلقه شئون فوادى النمل أغرب من وادى الملوك، وادى الملوك بالأقصر من صنع البشر ولكن وادى النمل فيه عجب العجاب هل تعلم أنه يمكن أن تصل أعماق مملكة النمل فى بعض الأنواع التى تعيش فى غابات الأمازون إلى ٥ أمتار واتساعها ٧ أمتار والإعجاز العلمى للقرآن الكريم حينما ذكر وادى النمل فى قوله تعالى (حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ) [النمل: ١٨]

الإعجاز العلمى فى الآية الكريمة

أولاً: ذكر القرآن كلمة نملة بلفظ المؤنث: *قَالَتْ نَمْلَةٌ-فقد ثبت علمياً أن النملة الأنثى العقيمة هى التى تقوم بأعباء المملكة من جمع الطعام ورعاية الصغار والدفاع عن المملكة وتخرج من الخلية للعمل، أما النمل المذكر فلا يظهر إلا فى فترة التلقيح، ولا دور له إلا فى تلقيح الملكات.

ثانياً: وجود لغة تفاهم بين أفراد النمل: (قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ..)فقد اكتشف العلماء أن للنمل لغات تفاهم خاصة بينها، وذلك من خلال تقنية التخاطب من خلال الشفرات الكيماوية، وربما كان الخطاب الذى وجهته النملة إلى قومها هو عبارة عن شفرة كيماوية، فقد أثبتت أحدث الدراسات العلمية أن لكل نوع من أنواع الحيوانات رائحة خاصة به، وداخل النوع الواحد هناك روائح إضافية تعمل بمثابة بطاقة شخصية أو جواز سفر للتعريف بشخصية كل حيوان أو العائلات المختلفة، أو أفراد المستعمرات المختلفة. وحول وادى النمل يعيش النمل ضمن مستعمرات يقوم ببنائها، وقد يتجاور عدد كبيرة من المستعمرات مكوناً مدينة أو وادياً للنمل (كما سماها القرآن الكريم)، ففي جبال بنسلفانيا (إحدى الولايات الأمريكية) اكتشف أحد علماء أكبر مدن النمل فى العالم، وقد بُنِيَ معظمها تحت الأرض، وتشغل مساحتها ثلاثين فداناً حفرت فيها منازل النمل تتخللها الشوارع والمعابر والطرق، وكل نملة تعرف طريقها إلى بيتها بإحساس غريب.

من الذى أرشدها أنه الخالق وتشمل كل مستعمرة من مستعمرات النمل على الطبقات التالية:

(١) باب التهوية.

- مكان الحرس لمنع دخول الغريب - أول طبقة لراحة العاملات فى الصيف - مخزن ادخار الأقوات - مكان تناول الطعام - ثكنة الجنود - الغرف الملوكية حيث تبيض ملكة النمل - مكان تفقيس البيض - مكان تربية صغار النمل - مكان مخصص (جبانة لدفن من يموت.)

إن الآية الكريمة تُبين موكب سليمان عليه السلام المهيب وحوله جنده من الجن والإنس والطير، وعند اقترابه من وادى النمل، وإذا بنملة تحمل هموم شعبها تتنبه للخطر القادم سوف يهدد أفراد قومها نتيجة وطء أقدام نبى الله سليمان وجنده عليه وعلة نبينا السلام. مخاطبة أفراد قومها بقولها يَا أَيُّهَا النَّمْلُ.. وتأمرهم دخول مساكنهم حتى لا يدوسهم سليمان وجنوده وهم لا يشعون، فقد نصحت قومها وبينت لهم مكان الخطر وأمرتهم بالدخول واعتذرت عن سليمان وجنوده، فهم صالحون لا يتعمدون إيذاء أى مخلوق ولو كان نملة صغيرة. نعم إن لله فى خلقه شئون.

**ما بين ضجيج الباعة وأصوات السيارات وتلاحم الأقدام فى الميدان وكأنهم فى صراع من أجل الخروج من الميدان وبين كل هؤلاء المتلاحمون.. المتصارعون.. كنا نشق طريقنا نحو مسجد ومقام القطب الربانى أوحد زمانه وترجمان عصره وأوانه الإمام عبد الوهاب الشعرانى (٨٩٨هـ -٩٧٣هـ) (الذى كنا اخترنا له من بحر الألقاب «ترجمان الأولياء» واختار هو لنفسه «مربى الفقراء» فالتقى البحران واتخذنا لحضرته عنوانا «الإمام الشعرانى .. مربى الفقراء وترجمان الأولياء.**

## الإمام عبد الوهاب الشعرانى

# ترجمان الأولياء.. وصاحب أشهر التراجم فى طبقات الصالحين

بقلم: **حسين الطيب**

ولعل الباحث فى السيرة الشعرانية فإنه ودون قصد سوف يلج إلى عالم التصوف وأسراره وأغواره لأن قطبنا الشعرانى يعد علامة بارزة ونقطة محورية فى دراسة علم التصوف وأحوال مراتب السادة الصوفية فقد تجسدت فى سيرته روح التصوف بجميع أحوالها ومراتبها حتى صار للتصوف عنوانا.

ومما زاد من أهمية دراسة ومعرفة سيرة الإمام الشعرانى ما قام به فى حياته بترجمة سير أعلام الصوفية على مر الزمان منذ البعثة المحمدية «صلى الله عليه وسلم» حتى أقرب المتصوفين لزمانه فى كتبه « طبقات الشعرانى الكبرى والصغرى» وبذلك صار الإمام الشعرانى مرجعا هاما لكل قاصد لدراسة التصوف وعالمه.

ولأن شهرته قد فاقت الحدود واللامحدود فقد واجه الإمام الشعرانى فى حياته دسائس ومكايد لا تعد ولا تحصى حيث وشى به المغتاظون والحاقدون كثيراً بينه وبين السلطان كما لم تتوقف مكائدهم عند هذا الحد بل فقد دسوا عليه فى كتابه بما يخرجه من الملة ويستوجب غضب العامة والخاصة وأولى الأمر ولكن الله ألهمه بما يحيك له الماكرون فما كان منه عندما أرسل أحد كتبه للنساخين وتلقفت الكتاب أيادى الشيطان ليضيفوا إليه ويحذفون لتحقيق مساوئهم وحينما خرج عليه الناس أخرج لهم النسخة الأصلية من كتابه والتى احتفظ بها فى زاويته ليرد الله كيدهم فى نحرهم.

ولقد كان رضوان الله عليه شديد الولع بالقراءة والعلم والتعلم حتى إنه كان يقترض من بعض المشايخ كتبهم فيردها لهم فى اليوم التالى فتذهل عقولهم لما وجدوه فيه من قراءة الكتاب وحفظه وتدوين بعض الملاحظات عليه رغم تخطى الكتب لبضعة مئات من الصفحات ..

ومما اشتهر عنه إنه كان وريثا للإمام الشافعى رضوان الله عليه فى شدة الحفظ حيث كان يقرأ صفحة ويخفى بجلبابه الصفحة الأخرى حتى لا تقع عليها عينه فيحفظها وهى ما نطلق عليها فى أيامنا «الذاكرة الفوتوغرافية».

ولكى نتبصر قليلا بشخصيته قبل الولوج إلى عالمها فإن الموقف التالى يوضح لنا المحددات والجوانب والمكون العام لشخصية حضرته حيث التقى فى يوم من الأيام بأحد الأشخاص فى طريقه وأراد هذا الرجل أن يعرض على الإمام الشعرانى خدماته فقال له إنى قريب من السلطان فهل لك عنده حاجة أقضيها لك .. ففوجئ برد الإمام عليه الذى قال له وهو ينظر إلى السماء وقد شخصت عيناه وقال: أما السلطان فليس به حاجه أما أنت فإنى قريب من ربى فهل لك حاجه ندعو الله بها.

هكذا هو حال عباد الله الصالحين وأهل خاصته فى جميع أحوالهم لا تشغلهم الدنيا ولو مثقال ذرة ولا تلفتهم عن عبادة الله أبدا فتكون حياتهم «فى الله وبالله ولله».

وفى ساحة مسجده تسمو الروح بطيب التلقى وتتوالى خفقات القلب من جلال المقام وصاحبه والذى ما أن تلج إليه إلا وتشعر وكأنما الزمان قد دارت راحته واستقرت فى القرن العاشر الهجرى لتلتقى برجل شديد المهابة عظيم القدر حسن الطلعة يلتقيك بجبته وقفطانه وعمامته الأشبه بالعمامة الأزهرية فى زماننا هذا وإذا أدلفت نظرك نحو الحجرة المتصلة بزمانه فسوف تنظر الشيخ على نور الدين الشونى فى مقامه المجاور لمقام الإمام الشعرانى وهو الذى يعده الإمام الشعرانى من أوائل من تلقى العلم على يديهم ليتخذ منه مقرا لنثر أنوار مجالس الصلاة على النبى المختار صلى الله عليه وسلم فهو صاحب أول مجلس ذكر يعقد للصلاة على النبى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.. وفيما بينهما وصل من أنوار حضرته صلى الله عليه وسلم.

ويقول الإمام الشعرانى عن نسبه فى كتابه لطائف المنن نسبه رضى الله عنه يتصل بالإمام محمد بن الحنفية بن الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه حيث جاء نصا (فإنى بحمد الله تعالى عبد الوهّاب بن أحمد بن على بن أحمد بن على بن محمد بن زوفا، ابن الشيخ موسى المكنى فى بلاد البهنسا بأبى العمران، جدى السادس ابن السلطان أحمد ابن السلطان سعيد ابن السلطان فاشين ابن السلطان محيا ابن السلطان زوفا ابن السلطان ريان ابن السلطان محمد بن موسى بن السيد محمد بن الحنفية ابن الإمام على بن أبى طالب.

ويستمر الإمام أبو المواهب الشعرانى فى الحديث عن سيرته فيقول: كان جدى السابع الذى هو السلطان أحمدسلطانا بمدينة تلمسان فى عصر الشيخ أبى مدين المغربي، ولما اجتمع به جدى موسى قال له الشيخ أبو مدين: لمن تنتسب؟ قال: والدى السلطان أحمد، فقال له: إنما عنيت نسبك من جهة الشرف، فقال: أنتسب إلى السيد محمد ابن الحنفية، فقال له: ملك وشرف وفقر «أى تصوف» لا يجتمعن، فقال: يا سيدي، قد خلعت ما عدا الفقر، فربّاه، فلما كمل فى الطريق أمره بالسفر إلى صعيد مصر، وقال له: اسكن بناحية «هو» فإن بها قبرك، فكان الأمر كما قال.»

ويقولإن جده موسى قد حضر إلى مصر بإشارة صوفية من الإمام أبى مدين؛ ليتولى تربية المريدين والسالكين، ويقيم للإيمان دولة على ضفاف النيل، مؤثرًا طريق الله ومجاهداته على نعيم الملك وأمجاده.

واستقر الشيخ موسى أبو العمران ببلدة «هو» «وهى قرية كبرى من قرى الصعيد الأعلى، وأهلها من قبائل الهوارة أولى البأس والعصبية الإسلامية» وأسس الشيخ موسى فيها زاوية غدت مركزًا من مراكز التصوف فى مصر، ومهدًا من المهود التى يستتبت بها رجال الدعوة الصوفية.

ويذكر المؤلف طه عبد الباقى سرور فى كتابه « التصوف الإسلامى والإمام الشعراني»: لم يحدد لنا التاريخ السنة التى هاجر فيها موسى إلى مصر، ولكن كتب التاريخ حددت لنا تاريخ وفاته، فقد توفى ببلدة «هو» عام ٧٠٧هـ، بعد أن نجحت دعوته، واهتدى بهديها جمهورٌ ضخم من الصعيد الأعلى.



واستمرت أسرة الشعرانى بالصعيد تحمل لواء العلم والولاية حتى مطلع القرن التاسع الهجري، فهاجر عميدها أحمد إلى ساقية أبى شعرة بالمنوفية، وأسس بها زاوية للعلم والعبادة، والتف الناس حوله ينهلون من معارفه وفتوحاته؛ فقد عُرف بالتفوق فى العلوم الصوفية رغم أميته، كما اشتهر بالولاية والنفحات، وانتقل إلى جوار ربه عام ٨٢٨هـ.

وحمل اللواء بعده حفيده أحمد الذى أوتى حظًا من العلم المعروف فى الأزهر فى عهده، وحظوظا من العلوم الربانية التى اختص بها المتصوفة.

ثم تأذن ربك لهذا البيت الكريم؛ بيت الملك والدين، بأن عهد كماله وتمامه قد حان، فوهبه فى ليلة مباركة الطفل العملاق عبد الوهاب الشعراني.

والذى ولد على أصح الروايات وأشهرها فى ٢٧ من شهر رمضان عام ٨٩٨هـ، وكان مولده فى بلدة «قلقشندة» – وهى قرية جده لأمه – ثم انتقل بعد أربعين يومًا من مولده إلى قرية أبيه، وإليها انتسب، فلُقّب بالشعراني، وعُرف بهذا اللقب واشتهر به، وإن كان هو قد سمّى نفسه فى بعض مؤلفاته بالشعراوي.

ولقد اضطرب رجال التاريخ فى تحديد مولده، فقد ذكر صاحب النور السافر تاريخًا لمولده قبل هذا التاريخ بقليل، وقد ذكر صاحب المناقب الكبرى تاريخًا آخر، وأما المناوى وعلى مبارك والمستشرق شاخت فقد أيدوا التاريخ الذى ذكرناه.

ونحن نرجح رواية المناوي؛ لأنه تلميذ الشعرانى الأول وصفيه وصديقه، وهو بعد هذا أكبر المؤرخين الصوفيين بعد الشعراني، ويزداد ترجيحنا لهذه الرواية اتفاقها مع رواية على مبارك، وهو من أدق من أرّخ لهذه الفترة من التاريخ.

ويقول الإمام الشعرانى عن حياته فى كتاب لطائف المنن: «إنه حفظ فى قريته القرآن الكريم وهو فى باكورة طفولته، ثم حفظ «أبو شجاع» والأجرومية ودرسهما على أخيه الشيخ عبد القادر بعد وفاة والده.» وإذن فقد مات والده، كما ماتت والدته، قبل حضوره إلى القاهرة، وكان هذا «كما يقول» من منن الله عليه؛ إذ نشأ يتيمًا من الأبوين، فكان نصيره ووليه الله.

### من قلقشندة إلى القاهرة

مات أبوه وتركه طفلًا يتيمًا فقيرًا، ولكن هذا الطفل اليتيم الفقير كان عجبًا، كان عابدًا متبتلا مستغرقًا فى صلواته وأذكاره استغراقا لا يعرف فى مثل سنه، وحسبك أنه كان يقوم الليل وهو فى الثامنة من عمره. فكفله أخوه العالم الصوفى الورع الشيخ عبد القادر، وعبد الوهاب يدين لأخيه بالكثير من التوجيه والحب الصادق، والرعاية الكاملة الواهبة المانحة، بل ويدين له فوق ذلك بالحضور إلى القاهرة حيث تفتحت أمامه الآفاق.

ويقص علينا الشعرانى تاريخ حضوره إلى القاهرة بذلك الأسلوب الأخاذ الصادق الذى عرف عن الشعرانى وعرف به، فيقول: «وكان مجيء إلى القاهرة افتتاح سنة عشرة وتسعمائة، وعمرى إذ ذاك اثنتا عشرة سنة، فأقمت فى جامع سيدى «أبو العباس الغمري»، وحنن الله عليّ شيخ الجامع وأولاده، فمكثت بينهم كأنى واحد منهم؛ آكل ما يأكلون، وألبس ما يلبسون، فأقمت عندهم حتى حفظت متون الكتب الشرعية وآلاتها على الأشياخ.»

ثم يقول: «ولم أزل – بحمد الله – محفوظ الظاهر من الوقوع فى المعاصي، معتقدًا عند الناس، يعرضون عليّ كثيرًا من الذهب والفضة والثياب، فتارة أردها، وتارة أطرحها فى صحن الجامع فيلتقطها المجاورون.» فإجماع رجال التاريخ على أنه حضر من قريته إلى الأزهر؛ حيث قضى خمس سنوات يتلقى العلم على يد شيخه على الشوني، الذى أحبه وقرّبه واصطفاه، ثم انتقل بعد ذلك إلى مسجد الغمرى بناء على مشورة شيخه على الشوني.

ومسجد الغمرى كان فى ذلك الوقت منارة للعلم، ومثابة للطلاب، وكانت الحياة فيه على غرار أمثاله من المساجد التى تحولت فى العالم الإسلامى إلى معاهد علمية، لا يُكتفى فيها بالتعليم فقط، بل تجرى فيها أيضًا الأرزاق من الأوقاف والهبات على من يلازمها ويتخصص للعلم فيها.

ولبث الشعرانى فى مسجد الغمرى يعلم ويتعلم ويتهجد ويتعبد سبعة عشر عامًا، ثم انتقل إلى مدرسة أم خوند، وفى تلك المدرسة بزغ نجم الشعراني، وتألق تألقًا ملأ الدنيا حوله صياحًا؛ صياحًا امتزج فيه هتاف الإعجاب من محبيه بعاصفة الانتقاد والافتراء من حساده وشانئيه.

ويحدثنا على مبارك عن تلك الفترة من حياة الشعرانى فيقول: «لقد راض الشعرانى نفسه على النهج الصوفى وهو فى جامع الغمري، فطار ذكره وذاع فى الناس أمره، وكان شيخه على الشونى قد أذن له فى أن يرتب بهذا المسجد مجلسًا للصلاة والسلام على رسول الله.

---

# «الجمهورية الجديدة» X «أسبوع»



**إن تشييد وتدعيم أسس الجمهورية الجديدة يشهد نموًا وتطورًا كل يوم بجهد و إصرار من الرئيس عبد الفتاح السيسى على أن لمصر الحق فى الحلم ولشعبها الحق فى الحياة الكريمة ولأمتها الحق فى المكانة العظيمة بين الأمم.. وتقديرا واعزازا لهذا الجهد تقدم «اللواء الاسلامى» باب أسبوعى للنشاط الرئاسى الذى يعلن عنه من خلال تصريحات المتحدث الرئاسى فى الباب الحالى**

تقدمها: **د. إيمان الخميسى**

## «السيسى» أهمية تضافر الجهود الدولية للدفع قدماً باتفاق وقف إطلاق النار فى غزة

## «الرئيس» يؤكد أهمية السعى الجاد لتحويل مصر إلى مركز صناعى إقليمى ودولى والعمل الدؤوب لتذليل جميع العقبات والتحديات

## الرئيس يطلع على رؤية الحكومة والمجموعة الوزارية للتنمية الصناعية .. ويؤكد ملف الصناعة يحتل أولوية متقدمة لدى الدولة

أسبوع رئاسى متميز من الجهد المتواصل للرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، بدأ باجتماع الرئيس لمتابعة جهود تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للصناعة، بحضور كل من الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والفريق كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، والمهندس محمد صلاح الدين وزير الدولة للإنتاج الحربي، والدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية، و أحمد كجوك وزير المالية، والمهندس شريف الشربينى وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والمهندس محمد شيمى وزير قطاع الأعمال العام، والمهندس حسن الخطيب وزير الاستثمار والتجارة الخارجية.

المستشار د. أحمد فهمى

وأشار المتحدث الرسمى لرئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمى إلى أنه تم خلال الاجتماع عرض محاور ومراحل تطبيق الاستراتيجية الوطنية للصناعة، التى تهدف إلى النهوض العاجل بالصناعة المصرية، وتعظيم الاستخدام الأمثل لكافة الإمكانات الصناعية المتاحة بمصر، وإطلاق قدرات وطاقات القطاع الخاص المصرى والأجنبي، وصولاً للهدف الاستراتيجى بتحويل مصر إلى مركز صناعى إقليمى ودولى متطور، بما يرفع حجم وقيمة الصادرات السلعية، ويعزز الاقتصاد الوطنى ككل، على النحو الذى ينعكس إيجاباً على مستويات المعيشة للمواطنين.

وقد شهد الاجتماع توضيح أهم التحديات والعقبات التى طالما أثرت بالسلب على الصناعة المصرية، وسبل التصدى لها وحلها بشكل جذري، حيث أكد الرئيس فى هذا الصدد أن ملف الصناعة يحتل أولوية متقدمة لدى الدولة، وأن التغيرات الدولية والإقليمية، بقدر ما تمثل تحديات كبيرة؛ توفر كذلك فرصاً لبناء قاعدة صناعية راسخة فى مصر، موجهاً فى هذا السياق باستكمال الجهد المكثف الذى تقوم به الحكومة، والمجموعة الوزارية للتنمية الصناعية، لتعزيز عملية توطين الصناعات الواعدة فى مصر، ونقل التكنولوجيا، بمشاركة القطاع الخاص وتعزيز دوره، وبما يحسن القدرة التنافسية للصناعة المصرية بالسوقين المحلى والخارجي، لافتاً إلى أهمية الاهتمام البالغ بالتدريب ورفع مهارات العمالة المصرية، فضلاً عن تحديث خريطة الاستثمار الصناعية المصرية، لجذب مزيد من الاستثمارات الصناعية إلى القطاعات المختلفة.

كما وجه الرئيس بدراسة المشكلات والتحديات التى تواجه المصانع المتعثرة، وإيجاد حلول غير تقليدية لتقديم العون والمساعدة لتشغيل تلك المصانع، حفاظاً على ما تم ضخه بها من استثمارات وحماية لحقوق العمال.

وعلى الصعيد الخارجي، تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً من الرئيس القبرصى «نيكوس خريستودوليدس»، جرى خلاله تأكيد مواصلة تطوير العلاقات فى مختلف المجالات، سواء على المستوى الثنائي، أو من خلال آلية التعاون الثلاثى مع اليونان، خاصةً فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية ومجال الطاقة، فضلاً عن التشاور السياسى المستمر بشأن مختلف القضايا.

كما تناول الاتصال الأوضاع الإقليمية، حيث استمع الرئيس القبرصى إلى رؤية الرئيس بشأن ما تشهده المنطقة من تصعيد، وقد استعرض الرئيس فى هذا الصدد أولويات الموقف المصري والجهود المبذولة لوقف التصعيد فى قطاع غزة، مؤكداً خطورة استمرار الحرب، ومحذراً من استمرار تدهور الوضع الإنسانى داخل غزة، كما أكد الرئيس ضرورة الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة، من خلال خفض التصعيد سواء بالأراضى الفلسطينية أو إقليمياً، بالنظر لخطورة الدخول فى دائرة مفرغة من الرد والرد المضاد، وبما لا يخدم مصالح كافة شعوب المنطقة.

ومن جانبه ثمن الرئيس القبرصى الجهود المصرية، مؤكداً حرصه على التنسيق والتشاور مع مصر فى إطار جهود تجنيب الإقليم ويلات الحرب، ومشدداً على دعم بلاده للبيان المصري-الأمريكي-القطرى بشأن مفاوضات وقف إطلاق النار بغزة، كما شهد الاتصال تأكيد موقف الدولتين حول ضرورة دفع المسار السياسى القائم على حل الدولتين، باعتباره طريق تحقيق السلام والأمن والاستقرار بالمنطقة.

كما تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الاتصال شهد التباحث وتبادل الرؤى حول مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، حيث استعرض الرئيس الاتصالات المصرية المكثفة مع كافة الأطراف لوقف التصعيد الجارى فى المنطقة، وتجنب الانزلاق لدائرة جديدة من الصراع غير المحسوب، الذى يهدد باندلاع مواجهة إقليمية شاملة على نحو ما حذرت منه مصر طوال الأشهر الماضية، مشدداً فى هذا الصدد على أهمية تضافر الجهود الدولية للدفع قدماً باتفاق وقف إطلاق النار فى غزة، كون استمرار الحرب فى القطاع هى أساس التصعيد الحالى فى الإقليم، ومؤكداً المسئولية التى تقع على عاتق المجتمع الدولى لخفض التصعيد، ومعالجة جذور هذا النزاع بإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة وتنفيذ حل الدولتين.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيس ماكرون ثمن الجهود الدؤوبة والمخلصة التى تبذلها مصر منذ اندلاع الأزمة، واتفق الرئيسان على تكثيف الجهود والتنسيق المكثف خلال الفترة القادمة من أجل ضمان أمن واستقرار المنطقة، ومنع توسع الصراع الذى يهدد مقدرات شعوب الإقليم، فضلاً عن تأكيد أهمية إيصال المساعدات الإنسانية بالكميات الكافية لكافة مناطق قطاع غزة، وضمان عدم تأثر نفاذ المساعدات بالتطورات فى المنطقة.

وأجرى الرئيس عبد الفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً «كير ستارمر» رئيس وزراء المملكة المتحدة، تقدم خلاله بالتهنئة لرئيس الوزراء البريطانى بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة، معرباً عن تطلع مصر للعمل المشترك بين الدولتين لتعزيز علاقات التعاون التى تربط بينهما، خاصة فى المجالات الاقتصادية والاستثمارية، إلى جانب العمل على زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين.

كما تطرق الاتصال إلى الأوضاع الدولية والإقليمية، حيث أوضح الرئيس رؤية مصر لكيفية استعادة الأمن والاستقرار فى الشرق الأوسط الذى يمر بمرحلة خطيرة من التصعيد المستمر، وقد عرض الرئيس فى هذا الصدد مستجدات الجهود المصرية لإنهاء الحرب بقطاع غزة وتبادل المحتجزين، مشدداً على أولوية إنفاذ المساعدات الإنسانية لأهالى قطاع غزة والتخفيف من معاناتهم، والدفع بمسار سياسى على أساس حل الدولتين.

وأشار المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية إلى أن رئيس الوزراء البريطانى ثمن من جانبه الدور المصري، مؤكداً حرصه على استمرار التنسيق المكثف مع مصر، فى إطار الجهود المشتركة لضمان الأمن والاستقرار بالمنطقة، وتجاوز المرحلة الدقيقة التى يمر بها الشرق الأوسط.

كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، اليوم، وزير الخارجية الإريترى عثمان صالح، وذلك بحضور الدكتور بدر عبد العاطى وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين فى الخارج، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، بالإضافة إلى سفير إريتريا بالقاهرة.

---

# الإخوان وعبدالناصر

## عمرو فاروق: يوسف ندا زور وثيقة ضد عبدالناصر تدعى وقوفه ضد المشروع الإسلامى

كتب: **عصام الشربينى**

لا تترك «جماعة الإخوان المسلمين» مناسبة إلّا وتعلن فيها عن خصومتها الشديدة للرئيس المصرى الأسبق جمال عبد الناصر، وعن طعنها التاريخى فى نظامه وحقبته السياسية، وشنّ حملات إعلامية ممنهجة تنال من دينه وعقيدته..أكد عمرو فاروق الباحث المتخصص فى شئون الجماعات الإسلامية والتنظيمات المتطرفة ان الحالة العدائية والكره الشديد من جماعة «الإخوان» وقياداتها لعبد الناصر تنحصر فى مجموعة من الأسباب، أهمها قدرته على هزيمة مشروع التنظيم السرّى مبكراً، وإسقاط النقاب عن وجههم الحقيقى فى طريقة التعامل مع الدولة والمجتمع على حد سواء، بعد خداعهم الرأى العام منذ تأسيس حسن البنا الجماعة فى (مارس) ١٩٢٨.

### وقف التمدد الإخوانى

وأكد فاروق «للواء الإسلامى» ان عبد الناصر استطاع وقف التمدّد والتغلغل «الإخواني» داخل مؤسسات الدولة، وسعيهم إلى القفز على السلطة، بعدما حاولوا استغلال حركة «الضباط الأحرار» فى (يوليو) ١٩٥٢، فى توطين حكمهم وحصولهم على استثناءات ومكاسب سياسية، من خلال فرض سطوتهم وسلطتهم على مختلف قرارات «مجلس قيادة الثورة»، ومطالبتهم بتشكيل مجلس لـ»الحل والعقد»، يترأسه مرشد «الإخوان» حسن الهضيبى بصفته، ويعرض عليه مختلف القرارات والقوانين، للوقوف على مدى تطابقها مع الشريعة الإسلامية من عدمها، على اعتبار زعمهم المشاركة فى صناعة ثورة ٢٣ يوليو، فى ظل انفتاح «الضباط الأحرار» على القوى السياسية، رغبة فى إسقاط المرحلة الملكية وبناء الدولة الوطنية الحديثة.. فضلا عن ثمة تعارض بين مشروع «القومية العربية» الذى تبنّاه عبد الناصر والضباط الأحرار، ومشروع حسن البنا وجماعة «الإخوان»، حول عودة «دولة الخلافة» وبناء ما يُعرف بـ»الأممية الإسلامية»، بعدما أسقطها كمال أتاتورك فى اسطنبول فى (مارس) ١٩٢٤..

واكد فاروق ان توتر العلاقة بين جماعة «الإخوان» وعبد الناصر أسقط النقاب عن توجّهاتهم الفكرية أمام الرأى العام، وتبنّيهم مذهبية تكفير المسلمين، وميلهم إلى العنف المسلح على يد سيد قطب ومحمد يوسف هواش وعبد الفتاح إسماعيل، ومن ورائهم شكرى مصطفى، والتى ترجمت فى كتب «فى ظلال القرآن» و»معالم فى الطريق»، وتخطيطهم لاغتيال عبد الناصر مرّات عدة، فضلاً عن تشكيل تنظيم ١٩٦٥، ووضع خطة إسقاط مؤسسات الدولة التى كتبها قطب بيده، تحت مسمّى وثيقة «ردّ الاعتداء على الحركة الإسلامية»، مثلما أورد فى كتابه «لماذا أعدموني»..



عمرو فاروق

واشار فاروق فشل «الإخوان» عملياً فى تحقيق أى نفوذ أو مكاسب سياسية خلال حقبة خمسينات القرن الماضى وستيناته، مع تمكّن عبد الناصر والضباط الأحرار من إخراجهم بشكل كامل من معادلة الحكم، وتحجيم تأثيرهم فى العمق المجتمعى على المستوى الدعوى والسياسي، أو ما يُعرف بمشاريع «أسلمة المجتمع» التى وضعتها قيادات الجماعة فى إطار من تصورات جاهلية المجتمع والتهكّم والسخرية من عاداته وتقاليده وأعرافه.

### اعترافات إخوانية

واضاف فاروق انه لن ينسى «الإخوان» أن عبد الناصر أمر بالقبض على قياداتهم، وعلى رأسهم المرشد حسن الهضيبي، وزينب الغزالي، وأصدر قراراً بحلّ جماعتهم، ومصادرة ممتلكاتهم بالكامل، ومن بينها مبنى مقر «مكتب الإرشاد» فى القاهرة، والذى تحول فى ما بعد إلى مؤسسة تابعة لوزارة الداخلية فى القاهرة حتى اللحظة الراهنة (قسم شرطة الدرب الأحمر).. واوضح فاروق ان نيران «الإخوان» لم تهدأ ضدّ عبد الناصر على مدار عشرات السنوات، للنيل من سمعته، ووطنيته وعقيدته، والتى غُلّفت بالمئات من الأكاذيب والتلفيقات التى وثقتها مذكراتهم وكتبهم ومواقعهم وقنواتهم، كادعائهم أن عبد الناصر كان ملحداً معادياً للدين، بينما يحكى القيادى «الإخواني» المنشق الشيخ أحمد حسن الباقوري، أول وزير أوقاف فى عهد ثورة يوليو، فى مذكراته «بقايا مذكرات» التى صدرت فى عام ١٩٨٨، أن عبدالناصر كان مسلماً متديناً، شديد الإيمان، إلى حدّ أنه أصرّ فى مؤتمر «باندونغ» فى عام ١٩٥٥ على أن يظلّ صائماً طوال شهر رمضان، ورفض استخدام الرخصة الشرعية التى تعطيه الحق فى الإفطار..وأكد فاروق أن التلفيقات «الإخوانية» فندّتها الأفعال العملية للرئيس جمال عبد الناصر، الذى كان أول من اتخذ قراراً بتسجيل القرآن الكريم لحفظه بأصوات المقرئين المصريين، إذ تمّ تسجيله على أسطوانات وزعت على المؤسسات والمراكز الإسلامية فى مختلف دول العالم، بصوت الشيخ محمود خليل الحصري، وبرواية «حفص عن عاصم»، بعد ظهور طبعات محرّفة فى أوائل الستينات، كما اتخذ قراراً بإنشاء أول اذاعة للقرآن الكريم، وفى عهده تمّ تطوير وتوسيع عدد كبير من مساجد آل البيت. وأشار فاروق أن جماعة «الإخوان» ادعت كذباً أن عبد الناصر وضع فى إحدى الوثائق السرّية، خطة للقضاء على المشروع الإسلامى بالكامل، لصالح المشروع الشيوعي، وأنه استهدف القضاء على كل مظاهر الحياة الإسلامية فى مصر، تحت عنوان «استئصال الإخوان»، لكن بعد سنوات طويلة، اعترف يوسف ندا بتزوير الوثيقة، باعتبار أن الحرب خدعة، وأن عليهم تشويه صورة النظام المصري، انتهاء بإشاعات حفلات التعذيب فى السجون، والتى تمّت ترجمة أغلبيتها فى مذكراتهم الشخصية، مثل كتاب «أيام من حياتي»، وثبت كذلك أنه من تأليف يوسف ندا، بهدف تشويه صورة عبد الناصر تاريخياً.



## شيوخ ومواقف



يقدمه: محمد الشندويلى

● كم كنت أتمنى منذ سنوات مضت أن ألقى بدلوى - للكتابة عن أعظم ساحة ربانية تعمل فى صمت - ولا تريد شهرة ولا سمعة.. ولكن عندما الأمر إزداد نشاطه الحقيقى لمركز إسلامى حقيقى من مراكز التصوف فى تعليم أبناء الأزهر المصريين والوافدين لتعلم علوم الأزهر.. وجدت تخريج أكثر من خمسة وعشرين دفعة بإعطائهم إجازات العلوم الأزهرية جميعها. وشاء القدر كنت بالأمس القريب مساء يوم الأحد الماضى فى احتفالية كبرى بها القراء والمنشدين والمبتهلين والعلماء.. وهذا هو حال تلك الساحة.. فالتقيت بفضيلة الشيخ أحمد سعيد الدح.. رائد تلك الساحة والذى زادنى تيهاً وحباً أن أكتب عن هذه الإضافات العلمية المشرقة من بينها إقامة احتفال بذكرى القراء الكبار «قراء القرآن الكريم - والمبتهلين - والعلماء».

الشيخ سعيد عمران الدح

### الشيخ أحمد سعيد عمران رائد ساحة الشيخ سعيد عمران الدح:

# مدرسة لخدمة المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها

وهذا لم يتكرر فوجدت أن فضيلة الشيخ أحمد يتصل بأبناء وأسر القراء والمبتهلين لكى يحتفى يوم كذا بيوم وفاته لإقامة ليلة إكراماً لأهل القرآن. ومن المفارقات وجدت عندما كتبت «اللواء الإسلامى» عن الشيخ مكرم مكى خليفة ، د. أحمد نعينع وتكريماً له فى وفاته أقام ليلة يوم الجمعة الماضى جاء فيها العلماء وأسرة الشيخ ومحبيه - فى الساحة - وكل شهر تقريباً تقام ليلة لتكريم هؤلاء القراء والعلماء.

منهج الأزهر الشريف

> بداية.. قلت لفضيلة الشيخ أحمد سعيد الدح رائد ساحة الشيخ الدح بمنطقة الدراسة والقريبة من الأزهر الشريف ومسجد الإمام الحسين رضى الله عنه بالقاهرة أود أن توضح متى تم انشاء هذه الساحة ولماذا؟

- فأكد لى أن مؤسسة الساحة العارف بالله الشيخ سعيد عمران الدح أنشأت فى ثمانينيات القرن الماضى بضاحية الدراسة فى حى الجمالية بالقاهرة.. وذلك لتدريس العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم وتربية المريدين على المنهج الصوفى الذى يخاطب العقل والقلب ويهتم بالوجدان والأبدان.

يعتمد القائمون عليها وكذا روادها من العلماء وطلاب العلم على منهج الأزهر الشريف فى إثبات وتقرير القضايا فى شتى المجالات العلمية ففيها تدريس العقيدة على مذهب أهل السنة والجماعة «الأشاعرة - والماتردية» وكذا الفقه على المذاهب الأربعة.. وتزكية المريدين وتربية الطلاب على المنهج الصوفى الأصيل - البعيد عن الخرافات والأغراق فى الخيال العقيم وذلك من واقع كتب التراث بأسلوب يجمع بين الأصالة والمعاصرة ويهتم بالروح والمادة.

أسسها فضيلة العارف بالله سيدى سعيد عمران الدح عليه من الله سحائب الرضوان وخلفه فى القيام على شئونها والإشراف على أنشطتها التوعوية والحديثة ابنه فضيلة الشيخ أحمد سعيد الدح حفظه الله ورعاه وقد شهد هذا المكان ورود كثير من فطاحل العلماء فيه وإيواء المتعلمين وطلاب العلم حتى صار منبع أنوار ومعدن أسرار وسخاء قائدية وعلو همة مريديه، فأصبحت المضيفة هذه بشهادة المخالف قبل المؤالف نموذجاً يحتذى وأثراً يقتفى.

### كن عبداً ربانياً

> سألت فضيلة الشيخ أحمد سعيد الدح رائد ساحة التصوف.. كيف ترى التصوف فى المفهوم العملى الصحيح؟

- أكد فضيلته.. بقوله دعك من التعريفات ولكن هى فى الحقيقة مهمة .. التصوف هو وضع الأشياء فى موضعها الحقيقى.. وأن يدبر المتصوف وقته وحاله وفق أصول الإسلام والإيمان.. وكل ذلك بالعلم والمتصوف يقيم الخلق مقامهم ويستر ما ينبغى أن يستر، ويظهر ما ينبغى أن يظهر، ويأتى بالأمور فى مواضعها بحضور عقل، وصحة توحيد وكمال معرفة ، التصوف ألا تقول عن نفسك أنا متصوف ولكن قل أنا مسلم، وأترك الباقى لأخلاقك هى التى تتكلم. لا تشغل بالك بالكرامات.. ولكن جاهد نفسك.. وكن عبداً ربانياً خفياً.. أنشر الأخلاق.. أنشر الصدق.. وأنشر الأمانة.. أنشر العلم بسرعة.

وهذا ما نقوم به الآن فى هذه الساحة فكرت بعد وفاة والدى الشيخ سعيد الدح الذى أنشأ هذه الساحة على العلم وعلى مجالس العلماء.

مائة عالم أزهرى

> ولكن وفقنى الله أخذت أفكر ماذا لو أنشأنا وجمعنا العلماء من الأزهر الشريف أصحاب الفكر الوسطى المعتدل وفعلا نجحت وأكثر من مائة عالم من أصول الدين والدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.. والتفسير وعلومه.. والحديث وعلومه.. وغير ذلك لدرجة أن الطلاب جاءوا إلينا ونحن قصدناهم لكى نقوم بدور مساند للأزهر وفعلا نجحنا والحمد لله وكل ذلك بدون مقابل والأزهر الشريف ورجاله يعلمون ذلك والحمد لله لقد ساعدنا الأزهر الشريف بذلك فنحن لدينا خريجين من دول شرق آسيا وأفريقيا والمغرب العربى.. منذ عام ٢٠٠٠ م وحتى تاريخه.

ونسأل العلى القدير أن يوسع الأصوال والآمال أن يكون لنا مكان متسع آخر لتهيأة الأجواء لاستيعاب أعدادًا أخرى فالإقبال كبير لأننا نزرع فى عقول شبابنا حب الإسلام وأن ديننا الإسلامى دين وسطى معتدل ليس فيه تشدد ولا تنطع ولا قتل ولا نسف وإنما هو دين حب وزرع الأخلاق فى النفوس.

### أصل الأصول

وسألت د. أحمد المراحى أستاذ الأدب والنقد بجامعة الأزهر والمشرف العام على الدراسات الإسلامية عن دور تلك الساحة والنقد؟

- ان مقياس الأمور يكون على مدار الصدق بالساحة والصدق فى التوجه والإقبال على الله ويكون هذا من معانى ومبانى ورأينا بأم أعيننا بصراً وبصيرة ما عشناه ولمسناه ورأيناه من مولانا الشيخ سعيد الدح فقد رأيناه بادئ ذى بدء يجمع الناس على مائدة القرآن الكريم وما أدراكم هذه المائدة هى أصل الأصول ومنبع الوصول وفيها نور الله فى الأرض فقد كان الشيخ مريديه ويجمع تلاميذه ومريديه ومحبوه يتدارسون القرآن الكريم ويفتشون فى أنواره وأسراره ومعانيه ولا غرد فهو البحر الخضم الذى منه الاغتراف فقد كان الحال على هذا.

الشيخ أحمد سعيد



د. هشام الكامل يشرح للوافدين معنى الإسلام الوسطى

## الساحة تعد مركزاً علمياً متكاملاً وملتقاً ثقافياً جامعاً

### مدرسة أصيلة

● ثم انتقل الشيخ إلى الرفيق الأعلى خلف أبناء لهم على هذا النهج.. لكن حداثة العصر واختلاف مشاربه حركت ابنه الأكبر معالى فضيلة الشيخ أحمد سعيد الدح ليؤسس مدرسة أصيلة يكون منبعها هو الحصن الحصين والنور المبين وهو الأزهر الشريف أعلى الله منارة وزاد مقداره حتى يسر الله على يديه وجاءته الأمور تسعى إليه سعيا. وفتحت المدرسة وتأسست بصفوة العلماء وخلاصة القراء.. وكوكبة من المداحين والمبتهلين.. والمنشدين.. وما أنشد منشد وما أمدح مادح إلا فى هذا الساحة المباركة حتى ذاع صيته وجاءه التأييد ثم كان ما كان من جدول أسبوعى ومنظم ومرتب فى جميع العلوم الإسلامية والعربية والعقلية والكلامية والفلسفية حتى التنمية البشرية فذاع صيته.. وجاء التأييد الربانى فأقبل العلماء والعارفون والصالحون من كل صوب وحدب يجتمعون على مائدة الساحة حتى اجتمع ما بين الساحة والسياحة يقول تعالي: «فسيحوا فى الأرض....»

ويؤكد فضيلة د. أحمد أن ساحة الشيخ سعيد الدح انطلقت لخدمة المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها وخصوصا طلاب الأزهر الوافدين.

ورسالة التصوف هى فى مجملها العلم والتعليم والتزكية والدعوة إلى الله على بصيرة والتزكية والأخلاق لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق فدعوته أخلاقية حتى مدحه ربه وقال: «وأنك لعلى خلق عظيم».

ومما تطمئن إليه النفوس وتسلم بالقلوب أن جُل من يدرسون فى الساحة ينتمون إلى قلعة الأزهر الشريف جامعاً وجامعة وعلى سبيل المثال أصحاب الفضيلة وهم فضيلة د. فتحى حجازى الأستاذ بجامعة الأزهر الشريف والشيخ عبدالعزيز الشهاوى وشيخ السادة الشافعية بالأزهر الشريف وفضيلة د. عبدالصبور السيد أستاذ البلاغة والنقد د. سعيد محمد علي، د. عطية مصطفى، د. محمد سيد سلطان، د. أيمن الحجار، د. محمود الهوارى، د. أبواليزيد سلامة، د. محمد الحبة.

أن هذه الفكرة لم تكن حديثة بل كانت هذه الفكرة تداعبه الشيخ أحمد سعيد منذ كان صبيا فلما شب فكر ووقعه حتى أنه فى عام ٢٠٠٠ م مع بداية الألفين كانت شركة عمران الإسلامية للتسجيلات الصوتية وكان معهم من السادة العلماء د. جودة أبواليزيد المهدى عميد كلية القرآن الكريم بطنطا، د. محمد فؤاد شاكر رحمه الله فضيلة الشيخ عطية صقر الفقيه المعروف وزاد الأمر جمالاً بتسجيلات الشيخ إسماعيل صادق العدوى إمام الجامع الأزهر، ثم بعد ذلك وصل الأمر إلى انشاء المدرسة العلمية الأصيلة للعلوم الإسلامية والشرعية واللغوية والمنطقية والكلامية على أيدى رجالات الأزهر الشريف جامعاً وجامعة.

فنجحت الفكرة ورعاها الله بعين عنايته وفضله وجوده، حتى أصبحت هذا الأمر المدرسة ناجحة.

### الطلاب الوافدون

● وقد أقبل طلاب الأزهر من الوافدين العرب وغير العرب من طلاب شرق وجنوب آسيا أندونيسا، ماليزيا، تايلاند، وأفريقيا، والمغرب العربى وقد وجدناهم مع طلاب المصريين يد بيد على قلب رجل واحد فى تلقى العلوم والالتفاف هؤلاء المشايخ والعلماء.

● هل يحصل الطالب على اجازة أو سند ينفعه من خلال دراسته داخل هذه الساحة؟

- نعم يحصل الطالب بعد التزامه واجتهاده على إجازة بالسند المتصل من الشيخ فى العلم والمعرفة وكل ما يخصه.

● هل يحصل الطالب على إجازة فى القرآن الكريم كدراسة مثل دراسته العلمية.

- نعم.. هناك فى مجال القرآن وعلومه.



# الأوقاف تطلق مصحف مصر عبر التطبيق الإلكترونى

كتب: أحمد الصبيحى

أعلن الدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف، إطلاق جديد لمصحف مصر، من خلال التطبيق الإلكترونى الذى يتيح لأى قارئ حول العالم أن يتصفحه ويتلو منه القرآن الكريم، لتتشرف مصر بخدمة القرآن طوال الزمان، وليكون مصحف مصر هدية من أرض الكنانة إلى العالم.

أكد وزير الأوقاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، وجه عند إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة بعدد من الأمور، خدمة للإسلام والمسلمين، منها إنشاء مسجد مصر الكبير، حيث لكل مدينة روح، ومسجد مصر الكبير هو روح العاصمة الإدارية وصرحها الإسلامى والثقافى الضخم.

كما وجه بإنشاء مركز مصر الثقافى المشتمل على مكتبة، ومتحف إسلاميٍّ، ومركز للمؤتمرات، ومرافق تعليمية مختلفة، ودار القرآن الكريم والتى نقش فيها القرآن الكريم فى ثلاثين إيوانا، كل إيوان منها ثمانى الأضلاع، كل ضلع منها نقش لصفحة من المصحف، بحيث يشتمل الإيوان على جزء كامل من القرآن الكريم، وقد كان لى شرف عرض مشتملات دار القرآن الكريم على الرئيس عبد الفتاح السيسى يوم افتتاحه لها.

وأشار إلى أن الرئيس وجه بطباعة مصحف مصر، حيث طبع بالفعل قبل افتتاح مسجد مصر الكبير ومركزها الثقافى الإسلامي، ومكتوب على صفحته الأولى: «تشرف بأمر طباعته الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية».



وصدر له عدد من الطبعات بمقاسات مختلفة: الكبير والوسط والصغير، وجرى طباعته على نسخة الشمرلى بالرسم العثماني، برواية حفص عن عاصم، مختوم الآيات، مكتوب بخط محمد سعد إبراهيم الشهير بحداد.

# .. و تفتتح ١٥ مسجدًا غداً

كتب: أحمد الصبيحى

تفتتح وزارة الأوقاف غداً ١٥ مسجدًا، فى إطار خطتها لإعمار بيوت الله عز وجل مبنى ومعنى، منها ١٣ مسجدًا جديدًا أو إحلالًا وتجديدًا، و مسجدان صيانة وتطويرًا؛ ليصل إجمالى ما تم افتتاحه من أول يوليو ٢٠٢٤ م حتى تاريخه ١١١ مسجدًا، منها ٨٧ مسجدًا جديدًا أو إحلالًا وتجديدًا، و ٢٤ مسجدًا صيانة وتطويرًا.

كما بلغ إجمالى ما تم إحلاله وتجديده وصيانته وفرشه من يوليو ٢٠١٤ م حتى تاريخه ١٢١٩٢ مسجدًا، بتكلفة تقدر بنحو ١٩ مليارًا و ٢٢ مليون جنيه، ومما يستحق الذكر أن هذه المشروعات بدأت وتم تنفيذ غالب مراحلها فى عهد الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف السابق وندعو الله بالتوفيق فى إكمال المسيرة.

## كلنا لمصر

بقلم: مجدى عباس عواجة



### صحة التوقيع؟!!

من أكثر المشاكل التصادمية المتكررة يوميا تلك التى تحدث بين عملاء البنوك والموظفين بسبب اختلاف وجهتى النظر على صحة التوقيع على الشيك!..فالموقف يتأزم ويسبب حرجا بالغا للطرفين العميل والموظف معا ..!؟خاصة شيكات الحسابات الخاصة الفردية الشخصية ..فلو فرضنا شراء أحد أصحاب الحسابات الخاصة شىء ما بمبلغ كبير يصعب صرفه نقدا لكبره نوعا ما وإنما يصرف عبر شيك مصرفى هنا من حق البنك لحفظ حقوقه وحقوق العملاء أن يدقق ويتأكد من صحة التوقيع ومن ثم تحدث المشاكل التى يسهل حلها بعدة طرق ومن خلال آلية يتفق عليها رسميا بين صاحب الحساب والبنك نذكر منها عمل ختم بصمة بمعرفة البنك على نفقة صاحب الحساب كختم يوضع بجانب التوقيع أو بظهر الشيك أو تقديم صاحب الحساب إقرار موثق بالشهر العقارى يسلم للبنك بعدم اعتراضه على صحة توقيعه على أى شيك صادر منه ..أو أن يوقع العميل عدداً من الشيكات وبجانب التوقيع بصمة إصبعه أمام لجنة من موظفى البنك ..وكلها حلول دائمة سهل تنفيذها واعتمادها لإنهاء النزاع المستمر بسبب صحة التوقيع لأن كبار السن يصعب عليهم جدا ثبات توقيعهم!..وتفعيل إحدى الطرق المشار إليها آنفا حل واقعى يطمئن اليه البنك والعميل معا ..فما هو رأى البنك المركزى فى هذا الطرح؟..هل يستجيب من باب التيسير والتحديث؟!..أتمنى

# «الفتوى الإلكترونى» ومؤسسة «فاهم» يطلقان مبادرة «اطمئن» لدعم الشباب

كتب: أحمد جمال

استقبلت السفيرة نبيلة مكرم، رئيس مجلس أمناء مؤسسة «فاهم» للدعم النفسي، الدكتور أسامة هاشم الحديدي، مدير عام مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، يرافقه الدكتور عبد الله سلامة مشرف برنامج التوعية الأسرية والمجتمعية، والدكتور أحمد المشد مشرف مكتب مدير عام المركز، والدكتور السيد عرفة مشرف وحدة لم الشمل داخل المركز، وتباحث الطرفان حول استكمال نشاطات بروتوكول التعاون المشترك بين مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية ومؤسسة فاهم، وتفعيلًا لمجالات التعاون فى مجال الصحة النفسية للفرد والأسرة والمجتمع، وعقد مؤتمرات وندوات وورش عمل ولقاءات للجمهور سيما الشباب من خلال اللقاءات الميدانية والحملات ومحتويات إعلامية التوعوية.

وقد تضمن اللقاء مناقشات حول تعزيز سبل الدعم المتاحة لفرق العمل داخل المؤسستين، والعمل على اكتشاف الحالات التى تعانى من مشكلة صحة نفسية وتحتاج إلى علاج أو دعم نفسي، إضافة إلى تناقل الخبرات بين أعضاء مؤسسة فاهم، وأعضاء وحدة «لم الشمل» ووحدة «التوعية الأسرية» ووحدة «الدعم النفسي» بمركز الأزهر للفتوى، من خلال ورش ولقاءات مشتركة.



نبيلة مكرم

واتفق الطرفان فى هذا اللقاء على إطلاق مبادرة مشتركة بين مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية ومؤسسة «فاهم» تحت عنوان «اطمئِن»، وتهدف المبادرة إلى النزول إلى الشباب وسماع مشكلاتهم والحوار معهم، وإجابة كافة تساؤلاتهم.

# اختبارات رواق الأزهر تنتهى الأحد المقبل

كتب: أحمد جمال

تنتهى الأحد المقبل فعاليات اختبارات نهاية المستوى لدارسى أروقة القرآن الكريم والتجويد والقراءات بالفروع الخارجية للرواق الأزهرى وشارك فيها حوالى ١٥٠٠ دارس من مختلف أنحاء البلاد، حيث يتم تقييم مستوياتهم فى حفظ القرآن الكريم وتطبيق قواعد التجويد والقراءات، وذلك فى إطار اهتمام مؤسسة الأزهر الشريف بتحفيظ القرآن الكريم وتعليم التجويد والقراءات.

وأكد د. هانى عودة، مدير عام الجامع الأزهر، أهمية هذه الاختبارات فى قياس تقدم الدارسين وتحفيزهم على مواصلة حفظ القرآن الكريم،

كما شدد على حرص الأزهر الدائم على نشر ثقافة تعليم وتحفيظ القرآن فى كافة ربوع مصر أن الاختبارات تُجرى لمن أتموا حفظ القرآن الكريم بأنظمة العام والعامين والثلاثة أعوام فى رواق الكبار، ومن أتموا برامج التجويد والقراءات، وكذلك من أتموا حفظ القرآن الكريم فى رواق الطفل، ومن أتموا برنامج الإتقان، وبلغ عدد الدارسين الذين لهم حق تأدية الاختبار ١٥٠٠ دارس من الأطفال والكبار. على جانب آخر أضاف د. عبد المنعم فؤاد، المشرف العام على الأنشطة العلمية للرواق الأزهري، أن الاختبارات انعقدت لمدة ١٤ يومًا فى المقار القريبة من الدارسين، وتحت إشراف لجان من الجامع الأزهر، للتيسير على الدارسين وللتعامل الفورى مع أى مشكلات قد تنشأ، كما شدد على ضرورة الالتزام بالضوابط والإجراءات المنظمة للعملية الامتحانية، بما يضمن نزاهتها واستقرارها، مؤكدًا حرص الأزهر على توفير كافة السبل الكفيلة بنجاح هذه الاختبارات.



د. هانى عودة

## أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

# القاصد يستقبل وفد هيئة أمديست لبحث إنشاء مركز خدمة لذوى الهمم

استقبل الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة وفد هيئة أمديست «Amideast» برنامج إنشاء مراكز لذوى الإعاقة، وذلك لبحث إنشاء مركز خدمة للطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة،،وذلك بحضور الدكتور ناصر عبدالبارى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب وضم الوفد كلا من الدكتور دينا محسن نائب مدير برنامج منح الجامعات الحكومية والمسئولة عن برنامج الإعاقة، ومحمد على مدير برنامج الاعاقة ومنسق المشروع بأمديست.

أكد الدكتور أحمد القاصد حرص الجامعة على تقديم كافة الخدمات لدعم الطلبة ذوى القدرات الخاصة ودمجهم فى كافة المجالات والأنشطة والفعاليات، وذلك وفقا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية، بتقديم كافة التسهيلات للأشخاص ذوى القدرات الخاصة،و استعرض رئيس الجامعة خدمات الجامعة لأبنائها الطلاب ذوى القدرت الخاصة، والأنشطة التى توفرها الجامعة لهؤلاء الطلبة لدمجهم فى المجتمع.



د. أحمد القاصد

وأوضح القاصد أنه تم خلال الزيارة بحث سبل التعاون لإنشاء مركز لذوى القدرات الخاصة بالجامعة، يستهدف تطوير مهاراتهم ودمجهم فى المجتمع من خلال دورات تدريبية يوفرها المركز لهؤلاء الطلبة.

وأضاف رئيس الجامعة، أنه سيتم تجهيز المركز وفقاً لأحدث المواصفات الهندسية لكود الاتاحة، وربطه بمنظومة متكاملة من شبكة الإنترنت لتفعيل استخدام الطلبة ذوى القدرات الخاصة لأجهزة الحاسب الآلى المقدمة من الهيئة، والعمل بشكل مخطط وهادف لرفع درجة الوعى لدى منسوبى الجامعة بقضية الإعاقة، مؤكداً قوة العلاقة الإنسانية بين الطلبة ذوى القدرات الخاصة وجميع منسوبى الجامعة وتكاتف الجميع لدعمهم ومساندتهم، دمجهم وتمكينهم فى كل الفعاليات والأنشطة والمؤتمرات.

وأشار الدكتور ناصر عبدالباري، إلى أن المركز يعد إحدى الخطوات الهامة التى تتخذها الجامعة فى سعيها نحو تطوير مهارات الطلاب ذوى القدرات الخاصة ودمجهم فى المجتمع، لافتا إلى أن الجامعة نفذت العديد من الأنشطة والمسابقات لتحفيز هؤلاء الطلبة على اكتشاف مواهبهم ورعايتها.



# فوز فريق «إيناكتس» المنوفية بالمركز الأول فى مسابقة التنمية المستدامة

أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية عن حصول فريق إيناكتس بجامعة المنوفية على المركز الأول فى مسابقة التنميه المستدامة من الإتحاد الألمانى للتعاون الدولى بالتعاون مع إيناكتس مصر GIZ، والتى أطلقها صندوق رعاية المبتكرين والنوابغ بالتعاون مع هيئة إيناكتس العالمية؛ بهدف دعم المبادرات الطلابية الهادفة إلى حل التحديات المجتمعية، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك تحت رعاية الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى التى تهدف إلى تعزيز المشاريع الريادية ودعم الأفكار المبتكرة لحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وقد نافست جامعة المنوفية ضمن ٣٥ جامعة مصرية.

واوضح الدكتور أحمد القاصد أن فكرة المشروع الذى شارك به فريق الجامعة بالمسابقة تهدف إلى حفظ الفواكه من الهدر فى محطات التصدير وذلك عن طريق تقنية الـ smart labels والتى تعمل من خلال المواد الفعالة المتواجدة بها على حفظ الفاكهة من الفساد عن طريق إطالة عمرها الافتراضى لمدة ٢١ يوماً ويهدف المشروع أيضاً إلى تقليل نسبة هدر الطعام وتوفير نظام تعبئة مستدام للفواكه بحلول ٢٠٢٥.

وأضاف القاصد أن فريق إيناكتس جامعة المنوفية نجح أيضا فى الحصول على المركز الأول فى مسابقة جهينة للاستدامة بفكرة مشروع تحويل مخلفات الموز والتى تمثل ٢,٣ مليون طن سنوياً ويتم التخلص منها بطرق غير أمنة مثل الحرق او إلقاء المخلفات فى مياه النيل مما يوثر سلباً على البيئة والمزارعين إلى منتجات مستدامة للاستفادة من المخلفات بأفضل الطرق لتعزيز أهداف التنمية المستدامة ونشر الوعى فى المجتمع.

# اعتماد نتيجة بكالوريوس الحاسبات والمعلومات والهندسة بنسبة نجاح ٨١%

أعتمد الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية نتيجة تراكمى بكالوريوس الحاسبات والمعلومات للعام الجامعى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ دور مايو بنسبة نجاح بلغت ٧٣.٤% للاقسام العامة و٨١% للبرامج الخاصة مقدما التهنئة للطلاب والطالبات الخريجين، وأسرهم.

وأعلن الدكتور حاتم سيد أحمد عميد كلية حاسبات ومعلومات أن نسب النجاح بقسم تكنولوجيا المعلومات بلغت ٧٣.٣٣%،وقسم علوم الحاسب ٨٠.٧٠%، وقسم نظم المعلومات ٦٥.٩٧%، وفى قسم تكنولوجيا المعلومات ١٨.٧٥%، قسم علوم الحاسب ٤٢.٨٥%.



محمد سعفان

وايضا اعتمد الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية نتيجة تراكمى بكالوريوس كلية الهندسة بشبين الكوم للعام الجامعى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ دور مايو بنسبة نجاح وصلت إلى ٨١%.

وأعلن الدكتور محمد سعفان عميد الكلية الهندسة أن نسب النجاح ببرنامج الهندسة المدنية بلغت ٧٥.٨٨%، وبرنامج هندسة القوى الميكانيكية ٨١.٩٩%، برنامج الهندسة المعمارية ٩٥.٦٥%.

وأشار أن نسبة النجاح بقسم هندسة الإنتاج والتصميم الميكانيكى ٧١.٩٦%، كما بلغت نسبة النجاح فى قسم الهندسة الكهربية ٨٤.٢٨%،مقدما التهنئة للطلاب الناجحين.

## مجرد خواطر

بقلم: رأفت ماهر

### حافظوا على سر الحياة

مما لاشك فيه أن الماء من أعظم مخلوقات الله عز وجل ومن أولها فى الوجود، وقد جعله الله أساس الحياة ، الذى تقوم عليه وتبدأ منه .. حيث تعتبر المياه أحد أهم العناصر الأساسية للتكاثر، وأنه يستحيل لجميع الكائنات الحية على وجه الأرض التكاثر دون توفر المياه .. كما يلعب الماء ايضا دوراً حيوياً فى الحفاظ على التوازن البيئى ودعم النظم البيئية المختلفة، بما فى ذلك المساهمة فى دورة المياه ومحافظتها على التنوع البيولوجي.

قال سبحانه (أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) .

ومن رحمته سبحانه وتعالى أن جعل الماء على كيفية وهيئة تمكن من الانتفاع به على الوجه الأكمل، فينزل المطر من السماء، فيغسل به الأرض ويطهرها، وينقى الهواء من كافة الملوثات، فتتجدد الأرض، وتصفو السماء، ويطيب الهواء . وقد روى أبو حاتم البستى فى المسند الصحيح له من حديث أبى هريرة قال قلت يا رسول الله إذا رأيتك طابت نفسى وقرَّت عيني؛ أنبئنى عن كل شيء، قال «كل شيء خلق من الماء». وقال سبحانه (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) . فلابد أن نعلم أن غالبية الحياة على كوكب الأرض تتأثر بالمياه بشكل مباشر أو غير مباشر، حيث إن المياه تحافظ على توازن الحياة على الأرض، ويؤدى نقصانها إلى حدوث خلل بنظام الحياة، لذلك يجب الانتباه إلى ضرورة المحافظة على الماء، وتجنب الإفراط فى استخدامه حيث أن ذلك الافراط يؤثر على مستقبل الأجيال القادمة وكذلك كافة الكائنات الحية، حتى نؤمن أن الماء سر الحياة لكافة المخلوقات .

## عندى كلام

بقلم:

حسن علام

**كتابة المذكرات الشخصية لكبار الساسة والمفكرين والمثقفين ونجوم المجتمع، تحظى باهتمام كبير من الرأى العام، وتلقى رواجا لدى القراء، بقدر ماتتسم به من أحداث تهم الناس؛ ولقد تلقفت المكتبات العربية والاسلامية حديثا مذكرات شخصية لها ثقلها ووزنها، المفكر الكبير الدكتور محمد صالح بنتن (وزير الحج والعمرة الأسبق)، تحت عنوان «بصمات فى الذاكرة» والتى تحتضن بين صفحاتها كنوزا من الخبرات والتجارب الناجحة فى خدمة ضيوف الرحمن..**

# مذكرات الدكتور محمد صالح بنتن

لقد نجح الدكتور محمد صالح بنتن فى تقديم نفسه للآخرين عبر مذكراته الثرية دون أن يعلن عن ذلك، فالمشروعات العظيمة التى نفذها، والأفكار الراقية التى قدمها، والمهارات الفنية التى أتقنها لخدمة حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين، هى التى رسمت ملامح شخصيته الناجحة والثرية، وكانت سباقة للتعبير عن ذاته، وستخلد اسمه بحروف من نور فى ذمة التاريخ كقدوة وطنية صالحة تمشى على خطاها الأجيال القادمة..

ورغم أن الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن ( كما عرفته )، خطيبا مفوها، ويملك ناصية الكلام، وموهبة الكتابة، إلا انه بتواضعه الجم، يحكى خبرته الحياتية فى بداية مذكراته بقوله:

من المؤكد أنى لست كاتباً محترفاً، فلن تتألق صفحات هذا الكتاب بالأسلوب الأدبى الساحر، ولكنى أطمح أن تقدم هذه الصفحات جزءا من تجربتى فى الحياة، فلقد ولدت وترعرعت فى ظلال هذا الوطن المعطاء، المملكة العربية السعودية، بلد الحرمين وقبلة المسلمين.. فتعلّمت ودرست واجتهدت وتشرفت بتولى العديد من المهام لخدمة دينى ووطنى فى مسيرة لا تختلف عن مسيرة الرعيل الأول من رجالات المملكة العربية السعودية من حيث نشأتهم فى ظروف وبدايات متواضعة، حيث كانت مليئةً بالتحديات واللحظات الصعبة والمبهجة على حدٍ سواء، فتعكس مسيرتهم قصة عزيمة وإصرار على تحقيق النجاح الذى لا يتحقق إلا بعلو الهمة، والعزم على التقدم والتطور، إذ لم تكن هناك حاجةً للواسطة والمحسوبيات، أو من العلاقات الشخصية؛ لتحقيق النجاح فى هذا الوطن الكريم.

كما أن التشجيع والمساعدة على اجتياز العثرات، والأخذ باليد والإنجاز، وتمكن أصحاب الإرادة القوية والشغف بما يقومون به كان كافياً لتجاوز الصعاب، وأن يكون لهم تأثير فى خدمة المجتمع والمساهمة فى التطوير، فمسيرتهم نبراس لتشجيع الأجيال القادمة على شحذ الهمم والإصرار والعزيمة للاجتهاد والعمل الجاد فى بناء مستقبل مشرقٍ فى عالم يتحول ويتطور باستمرار.

إن التجارب والخبرات التى مررنا بها وما تحمل معها من جذورنا هى التى تعيننا على السير قدماً نحو آفاق النجاح، والإنسان البسيط الذى خاض مساراً مليئاً بالمغامرات والتغييرات منذ طفولته البريئة الصافية فى بيئة تربوية هادفة غرست فيه القيم وحب العمل، ستتعمق فيه الرجولة المبكرة؛ لينمو ويصبح شخصية ناضجةً وقادرة على مواجهة مصاعب الحياة.

وما تربيت عليه فى بيئة، بيتنا وما استمعت إليه من نصائح من حكماء جيراننا فى جبل السبع البنات بمكة المكرمة، وما استقيته من أروقة المسجد الحرام، وما اكتسبته من خوض الزحام بين جموع الحجاج وما تعلمته فى مدارس الفلاح...

د. محمد صالح بنتن

أكسبنى تجارب الرجولة المبكرة التى ارتحلت بها إلى جبل الظهران الشامخ، ففي المبانى المليئة بالفرص والمسؤوليات التى أنشئت على ذاك الجبل درست بجدية، فتعلمتُ، وصُقِلَتْ مهاراتى ومعرفتى حتى تمكنت من حجز مقعد على قمة جبل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

وبعد خوض غمار المعرفة فى الولايات المتحدة الأمريكية والتزود بالعلم والخبرات عدت بعدها بسنوات إلى المقعد الذى حجزته ولكن كعميد لكلية علوم وهندسة الحاسب.

ولا تجد اليوم معقلاً للتقنية والمعلومات فى المملكة العربية السعودية فى هذا العهد الزاهر الذى طوعت فيه التقنية لخدمة الشعب والمواطنين، إلا وقد تطرز بكوكبة من خريجى كلية علوم وهندسة الحاسب بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في معامله وإدارته.

واستمرت المسيرة بتعيينى وكيلاً لوزارة الحج لشؤون العمرة، ومن بعدها بتكليفي رئيساً للبريد السعودى الذى منح كل إنسانٍ عنواناً فى هذا البلد المعطاء، فتعرفت على جمال طبيعة قرى وهجر ومدن المملكة، وعملت مع أبناء هذا البلد من شتى أنحاء المملكة؛ لتقديم الخدمات البريدية بثوب جديد، شهد بابتكاراته وبكفاءته العالم أجمع.

وتتوجت المسيرة بالأمر الملكى الكريم بتعيينى وزيراً للحج والعمرة خادماً لضيوف

الرحمن المتشوقين لصعود جبل عرفات يوم الحج الأكبر، فصعدت معهم، وتأكدت بأنهم مستمتعون بالرعاية وبالخدمات التى أعدت لهم والجهود الجبارة التى تبذل لراحتهم وسلامتهم وأمنهم بمتابعة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبإشراف مباشر من صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن سلمان ولى العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله -.

فى ٧ مايو ٢٠١٦ صدر امر ملكى بتعيين الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن وزيرا للحج والعمرة، وفى اليوم التالى مباشرته لتوليه المنصب اجتمع مع معاونيه وقيادات وزارته لرسم خططا مستقبلية جديدة لخدمة ضيوف الرحمن لموسم حج جديد قادم، واستمرت انجازاته ونجاحاته المتتالية حتى تركه للوزارة فى ١٢ مارس ٢٠٢١، هكذا يسرد مذكراته فى كتاب حمل عنوان ( بصمات فى الذاكرة )، وكتب مقدمته معالى وزير الثقافة والاعلام الاسبق الدكتور عبد العزيز بن محيى الدين خوجة:

ومع تسلمى لمهام الوزارة كانت الاستعدادات لموسم الحج تجرى على قدم وساق، وقد حرصت على الاجتماع مع قيادات الوزارة لاستعراض ما سنبدأ بالعمل عليه فى المواسم القادمة، وتوصلنا إلى العديد من التوصيات منها:

تفعيل استخدام التقنية فى كافة مجالات عمل وزارة الحج والعمرة داخل الوزارة أو فيما تقوم به من أعمال فى خدمة ضيوف الرحمن وأن يتم إصدار تأشيرات الحج إلكترونياً كما هو الحال فى تأشيرات العمرة والعمل على تسهيل إجراءات قدوم ضيوف الرحمن، وتهيئة الآليات بالاهتمام ومعالجة أمور ممتلكاتهم وحقائبهم، وإيصالها إلى مساكنهم؛ لينتقل الحجاج بلا حقيبة إلا من أغراضهم الشخصية والعمل على توفير البنية التحتية للنقل الترددى بين كافة أماكن تنقل ضيوف الرحمن والعمل على توفير وسائل النقل المناسبة للنقل الترددى وعدم السماح للمؤسسات والشركات والأفراد العاملين بتقديم خدمات لضيوف الرحمن إلا بعد تأهيلهم وحصولهم على الترخيص اللازم لذلك والتأكد من جودة كافة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وأماكن الإيواء والعمل على توفير أفضل التقنيات والوسائل لمراقبتها والتأكد من جودة وجبات التغذية وخدمات الإعاشة المقدمة لضيوف الرحمن والعمل على توفير أفضل التقنيات والوسائل لمراقبتها.

دراسة كافة الوسائل لزيادة الطاقة الاستيعابية للمشاعر المقدسة وجدولة تنقل ضيوف الرحمن إلى الأماكن المحدودة السعة عبر جداول تفويج ويتم فرض الالتزام بها وتفعيل دور القطاع التطوعى والخيرى فى خدمة ضيوف الرحمن وتقنين وسائل تقديم خدماته وقد تم تشكيل فرق لدراسة كل توصية بتوسع وتحديد جميع الأطراف الحكومية والخاصة التى لها قاطعات مع كل توصية، وتحديد الاحتياجات والمتطلبات لتنفيذها وقد تشرفت بعرض التوصيات وبعض مخرجات الدراسات المبدئية التى قامت بها الوزارة على صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن سلمان ولى العهد الذى باركها، ووجه سموه بتنفيذها عبر برنامج خدمة ضيوف الرحمن الذى سيكون ضمن برامج «رؤية المملكة ٢٠٣٠»

## مبادرات رئاسية
## الحلقة ( ١٢٤ )

بقلم:

العارف بالله طلعت

**وبحسب البيانات الرسمية الصادرة عن جهاز الإحصاء كشفت البيانات أن ذوى الاحتياجات الخاصة «ذوى الهمم» يشكلون نحو ١٠,٦٧٪ من إجمالى عدد السكان فى الوقت الذى تذكر الإحصاءات غير الرسمية التى تصدر عن منظمات المجتمع المدنى فى مصر أن عدد ذوى الهمم يصل إلى ١٤ مليون مصري.**

**البداية كانت من الدستور المصرى وعملية إعداده عام ٢٠١٤ حيث نص صراحة ولأول مرة على اشتراط تمثيل ذوى الاحتياجات الخاصة داخل أول مجلس النواب يتم تشكيله وانتخابه بعد العمل بأحكام الدستور ليتولى نقل همومهم إلى السلطة التشريعية بما يمكن من اتخاذ خطوات تسمح بدعمهم ودمجهم كما أتاح لهم ممارسة حقوقهم السياسية على الوجه الأكمل.**

# ذوو الهمم وتوفير الرعاية اللازمة للموهوبين والمتفوقين

وفى خطوة إنسانية عظيمة تؤكد رعاية الدولة المصرية لهذه الفئة وانحيازها الواضح لذوى القدرات الخاصة ورفع التهميش الذى عانوه طوال العقود الماضية صدر قرار رئاسى فى عام ٢٠١٨ بتخصيص هذا العام ليكون عاما لذوى الاحتياجات الخاصة وتبنت الدولة العديد من المبادرات والقرارات والقوانين لدعم ورعاية ذوى الإعاقة وحينها أعلن الرئيس السيسى تخصيص ٨٠ مليون جنيه من صندوق تحيا مصر لذوى الهمم خلال مشاركته فى احتفالية «قادرون باختلاف» الذى نظمها الاتحاد الرياضى المصرى للإعاقات الذهنية فى ٢٠١٨.

كما تم إصدار القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨ المعروف بقانون ذوى الاحتياجات الخاصة والذى نص على الكثير من الحقوق والامتيازات والمكاسب لهذه الفئة فى مختلف مجالات الحياة، سواء فى مجال التعليم أو الصحة أو العمل أو المعاش وأتاح لهم الكثير من المزايا لأول مرة منها التأمين الصحي، ورفع مبلغ الإعفاء الشخصى المنصوص عليه فى قانون الضريبة بنسبة ٥٠٪ لكل شخص من ذوى الإعاقة، وخفض ساعات العمل فى جميع الجهات الحكومية وغير الحكومية بواقع ساعة مدفوعة الأجر يوميا للعاملين من ذوى الهمم.

ومنح هذا القانون الحق للأشخاص ذوى الإعاقة فى الجمع بين معاشين من المعاشات المستحقة لهم عن أنفسهم أو عن غيرهم وبدون حد أقصى ونص على أن تعفى من الضريبة الجمركية التجهيزات والمعدات والمواد التعليمية والطبية والوسائل المساعدة والأجهزة التعويضية وكل المعينات المساعدة إذا كان مستوردها شخصا ذا إعاقة بغرض استعماله الشخصي، أو جمعية أو مؤسسة أو جهة من الجهات المعنية بتقديم أو توفير هذه الأشياء وتعفى السيارات ووسائل النقل الفردية المعدة لاستخدام الأشخاص ذوى الإعاقة من الضريبة الجمركية وضريبة القيمة المضافة.

وفى سبتمبر ٢٠١٩ افتتح رئيس الوزراء ووزير الداخلية مركز تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة الذى أنشأته وزارة الداخلية بمدينة العاشر من رمضان وذلك بحضور وزراء التضامن الاجتماعى والتربية والتعليم والشباب والرياضة ويعد من أكبر مراكز تأهيل الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة عربيا وإفريقيا فضلا عن جهود وزارة التربية والتعليم فى العمل على دمج ذوى القدرات الخاصة فى المدارس.

وفى أوائل عام ٢٠١٩ صدر القانون رقم ١١ لسنة ٢٠١٩ بشأن المجلس القومى للأشخاص ذوى الإعاقة الذى منح المجلس الاستقلال الفنى والمالى والإدارى وأعطاه الحق فى إبلاغ السلطات العامة عن أى انتهاك يتعلق بمجال عمله وجاءت بطاقة الخدمات المتكاملة من بين العديد من المبادرات التى طرحتها الدولة لرعاية ذوى الإعاقة حيث يستفيد منها ١٣ مليون معاق وتضمن حقوقهم فى شتى الجوانب المعيشية سواء فيما يتعلق بالتأمين الصحى أو المعاش أو فرص العمل.

وفى أواخر العام ذاته أعلن الرئيس السيسى عن تأسيس صندوق استثمارى خيرى برأسمال قدره مليار جنيه يحمل اسم «صندوق عطاء لدعم ذوى الإعاقة» لتقديم الدعم المادى لذوى الاحتياجات الخاصة لشراء الأجهزة التعويضية والمستلزمات الخاصة بهم، ويوفر هذا الصندوق الدعم بطريقة مختلفة عبر صندوق استثمارى ينفق على النشاط من عائدات استثمار أموال الوثائق التى يشتريها المواطنون عبر الاكتتاب الشعبى فهو صندوق غير حكومى يتولى الإشراف عليه مجلس إدارة من خبراء فى الاستثمار بالإضافة إلى مهتمين بقضايا ذوى الإعاقة بهدف توفير تمويل دائم يتيح رعاية وتأهيل ذوى الإعاقة.

أما يتعلق بالخدمات التعليمية حرصت الوزارة على إتاحة فرص تعليمية بجودة عالية لذوى الاحتياجات الخاصة ودمجهم وتأهيلهم لفرص العمل المناسبة لهم حيث تم إنشاء ٣٠ فصلا جديدا بمدارس ذوى الإعاقة وتم إحلال وتجديد ٢٢ فصلا متهالكا بالإضافة إلى إتاحة قاعات رياض أطفال وتجهيز غرف مصادر التعليم بالتعاون مع الاتحاد الأوروبى واليونيسيف.

ومع وضع إستراتيجية مصر ٢٠٣٠ جاء الاهتمام بالتعليم الدمجى وتطورت القرارات التابعة له وصولا لصدور القرار الوزارى رقم ٤٢ لسنة ٢٠١٥ المعنى بتطبيق التعليم الدمجى للتلاميذ ذوى الإعاقة البسيطة بالفصول النظامية وفى تقرير لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية أوضح أن إتاحة التعليم للجميع دون تمييز يشمل دمج الأشخاص من ذوى الاحتياجات الخاصة بدرجة بسيطة فى المدارس وتوفير الرعاية اللازمة لهم وللموهوبين والمتفوقين الذين يحتاجون إلى بيئة داعمة لتعظيم الاستفادة من قدراتهم بالإضافة إلى توفير بيئة شاملة داعمة لدمج هذه الفئة بمدارس التعليم قبل الجامعى وتطوير جودة مدارس التربية الخاصة.

تتعدد الخدمات المقدمة لذوى الإعاقة فى القطاع الصحى ومنها خدمات التدخل المبكر بجميع أنواعه بكل المستشفيات الحكومية وقد تضمنت اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨ بشأن حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة عدة التزامات من قبل وزارة الصحة تجاه الأشخاص ذوى الإعاقة وتشمل الخدمات كل ما يتطلبه الكشف المبكر عن الإعاقة، وتوفير العلاج والمكملات الغذائية لتجنب مضاعفات الأمراض المسببة للخلل مع ضمان التوزيع بصورة متوازنة فى كل أنحاء الجمهورية وتقديم الخدمات الطبية فى أقرب مكان ممكن للشخص ذى الإعاقة وتوفير الفحوصات الوقائية بالجهات التابعة لوزارة الصحة أو المستشفيات الجامعية بما فيها فحوصات ما قبل الزواج والولادة وبعدها.

وفى مجال النقل والمواصلات حرصت الدولة على التخفيف على ذوى الهمم حيث كلفت هيئة السكك الحديدية جميع الشركات العاملة فى تحسين وتطوير المحطات بعمل ميول لاستخدام ذوى الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى توفير كراسى متحركة فى المحطات تيسيرا عليهم وعلى كبار السن داخل المحطات، كما تم تخصيص أماكن لهم في جميع وسائل المواصلات بكل درجاتها وأنواعها ومنحهم تخفيضا بنسبة ٥٠٪ من قيمة تذاكر وسائل المواصلات المكيفة، والدرجات الأولى والثانية ومجانا لوسائل المواصلات غير المكيفة والدرجات الثالثة بالقطارات وذلك للمعاق ومرافقه.

فيما يتعلق بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فقد مولت الحكومة ١٥٠ مشروعا لتطوير تكنولوجيا المحمول والحاسب الآلى والبرامج المساعدة للأشخاص ذوى الإعاقة كما قامت الدولة بتوفير الإتاحة المعلوماتية على المواقع الإلكترونية الرسمية من خلال إتاحة إمكانيات قراءة هذه المواقع بالبرنامج الناطق لذوى الإعاقة البصرية.

ويتم فى قطاع الشباب والرياضة التوسع فى توفير كود الإتاحة الهندسى لذوى الاحتياجات الخاصة فى جميع المنشآت الشبابية والرياضية على مستوى الجمهورية مع زيادة المشاركات الدولية لهم فى الأنشطة الفنية والثقافية والاجتماعية والرياضية ومساواة الحاصلين منهم على ميداليات أولمبية وعالمية وقارية على المستوى الدولي، بالأسوياء فى الجوائز المالية المقدمة لهم.

وتوفر وزارة التضامن الاجتماعى مكاتب التأهيل الاجتماعى لذوى الإعاقة وهى مكاتب موزعة على كل أنحاء الجمهورية تستقبل طالبى التأهيل فى جميع الأعمار من مختلف الفئات وإجراء الدراسات والفحوص الاجتماعية والنفسية والطبية والمهنية والتعليمية لهم بواسطة فريق التأهيل الذى يضمهم المكتب.

ومن أهم الخدمات التى تقدمها مكاتب التأهيل توفير الأجهزة التعويضية سواء الأطراف الصناعية أو كراسى متحركة أو عكاز وتدريبهم على مهن مناسبة وذلك بإلحاق الأشخاص ذوى الإعاقة بمراكز التأهيل الشاملة أو مراكز تدريب قريبة من أماكن سكنهم.

ولولا هذا الاهتمام الكبير من الرئيس السيسى ما شهد ذوى الاحتياجات الخاصة هذا الدعم بكل قوة نهائيا فأصحاب الهمم يعيشون عصرهم الذهبى منذ تولى الرئيس السيسى لما يقوم به من دعم عن طريق القرارات والمواقف الداعمة بقوة لهم كإطلاق عام ٢٠١٨ لصالحهم.

فالرئيس السيسى دائما يرعاهم وادمج متطلبات ذوى الإعاقة ضمن مبادرة ومشاريع حياة كريمة فأصبحت آلاف القرى والنجوع مدمجا بها كود الإتاحة المصرى الخاص بالإعاقات جميعها سمعية وبصرية وحركية وأنه تم إفساح مجال لذوى الإعاقة بممارسة الرياضة وصقل مواهبهم.

# أخبار جامعة الأزهر

يقدمها: خالد السيد

**أكد الدكتور عطاء السنباطى عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بالقاهرة ان كلية الشريعة تاريخ طويل من العطاء العلمى فى مجال الفتوى والعلوم الشرعية والقانونية رائدة كليات جامعة الأزهر فى هذا المجال لانها تعنى بعلوم الإفتاء والشريعة والقانون وأضاف فى حواره لـ«اللواء الإسلامى» نعمل على تأهيل الخرجين ليتمكنوا من اداء عملهم بعد التخرج بكل اقتدار وجداره وبما يتناسب مع حداثه العصر من تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأشار إلى أن تجديد الخطاب الدينى أمر مطلوب ان ضبط الفتاوى يتطلب أن يتصدر لها اهل الاختصاص من العلماء والفقهاء المشهود لهم بالعلم والورع من الأزهر الشريف وهيئه كبار العلوم والمجتمع الفقيه ومزيدا من التفاصيل فى سياق هذا الحوار.**

## الدكتور عطا السنباطى عميد كلية الشريعة والقانون فى حواره لـ«اللواء الإسلامى»:

# تجديد الخطاب الدينى مرتبط بتجديد الفتوى لتناسب مصالح الناس طبقا لمقتضيات الزمان والمكان

**** بداية حدثنا عن دور كلية الشريعة والقانون فى مجال الفتوى والعلوم الشرعية؟؟**

إن كلية الشريعة والقانون لها عطاء علمى ذو أثر بالغ فى حقل العلوم الشرعية والقانونية ومواكبة العصر وذلك باستخدام التقنيات الحديثة والعمل على ربط الماضى بالحاضر باستخدام التقنيات الحديثة فى إيجاد الأحكام الشرعية للقضايا المعاصرة.

**** كيف يتم تأهيل الطلاب للفتوى ؟**

** نقوم بالتدريس والبحث العلمى حتى نؤهل الطالب للاشتغال فى الوظائف المتعلقة بالعلوم الشرعية والمعاهد الأزهرية، وعمل المأذونية، والإفتاء والوعظ والخطابة، وعمل الإفتاء، من خلال الدراسة الأكاديمية بالكلية، (برنامج تعليمى يحصل عليه الطالب فى سنوات الدراسة، لمجموعة المواد التى نقوم بتدريسها)، وهذه المواد متمثلة فى اللغة العربية والفقه وأصوله والقضايا الفقهية المعاصرة والحديثة، واللغة الأجنبية، بالإضافة للعلوم غير التخصصية المفيدة للخريج إذا عمل فى غير مجاله.

**** وهل هناك تدريب على الفتوى بجانب الدراسة؟**

يوجد التدريب العملى، حتى يتقن الدارس الفتوى بسهولة ويتدرب فى الأزهر ممثلا فى أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الوعاظ والمفتين ولجنة الفتوى بالأزهر بل هناك تدريب لهم بدار الإفتاء إذا عمل أحدهم هناك وذلك من خلال بروتوكول تعاون بين الأوقاف ودار الإفتاء وأكاديمية الأزهر، ومجمع البحوث وذلك لاكتساب خبرات عملية تقوى خبرته فى الحياة العملية بعد ذلك.

**** ومن له حق الفتوى؟**

المتخصص فى الشريعة الإسلامية، والحاصل على دورات تدريبية، والذى أجازته المؤسسات الدينية الرسمية من هيئة كبار العلماء بالأزهر وأكاديمية الأزهر وأعضاء مجمع البحوث الإسلامية ودار الإفتاء ولجان الفتوى بوزارة الأوقاف.

**** هناك فتاوى مخالفة تظهر بين وقت وآخر كيف نتصدى لها؟**

يجب على من يتصدى للفتوى ألا يتشدد وألا يتساهل فيها (لا تفريط، ولا إفراط)، فالمفتى فإذا كان مشهورا بالتشدد أو التساهل فعلى الناس ألا يأخذوا منه الفتوى.

والقضاء على فوضى الفتاوى بألا تتيح وسائل الإعلام المختلفة التعامل مع أمثال هؤلاء مع توعية الناس بالابتعاد عنهم وإتاحة الفرصة للمتخصصين فقط فى الفتوى المشهود لهم بالجدارة

**** نشر الفتاوى المخالفة فى الإعلام كيف يتم التصدى لها؟**

الفتاوى المخالفة التى تصدر فى الإعلام يجب التصدى لها وأن تقوم الجهات الرسمية بالرد عليها فورا ووأدها فى مكانها فهى تؤدى للفتن فى البلاد، فهى فتاوى باطلة، تزعزع الأمن والاستقرار، وتشكك الناس فى حياتهم ونشر الفتوى الخاطئة عبر وسائل التواصل الاجتماعى خطأ جسيم وعلى وسائل الإعلام المختلفة أن تقدم ما يفيد المجتمع وأن تمنع مثل هذه الفتاوى التى تثير الفتن والبلبلة.

**تجديد الخطاب الدينى**

**** تجديد الخطاب الدينى كيف تراه خاصة فى الفتوى؟**

الفتوى متعلقه بالناس فلابد ان تكون الفتوى ملائمة ومناسبة ومتجددة بما يناسب القضايا التى تعالجها وما قاله السابقون كان صحيحا بالنسبة لفتاواهم المرتبطة بقضايا كانت موجودة فى وقتهم ولم تعد موجودة فى زماننا. والفتوى المتجددة تصلح لقضايانا وربما لا تصلح للأزمنة المستقبلية، مثل القوانين التى يتم تعديلها حسب الزمن لذلك نقول "الفتوى متغيرة بتغير الأشخاص والمكان والزمان والأحوال وبالتالى هى مرتبطة بتجديد الخطاب الدينى لأن تجديده ما هو إلا إزالة لما أصاب التراث الإسلامى من شوائب دخيلة وليس هدمه مع تسليط الضوء على صحيح الإسلام وهذا واضح فى الفقه الإسلامى من اختلاف الآراء وتناوله للقضايا المستجدة بصفة دائمة وهو ما يُسمى (تجديد الفقه بالفقه)

**تصحيح المفاهيم**

****كيف نقوم بتصحيح المفاهيم المغلوطة؟**

بالعلم والتوعية الجادة ونشر «الدراما» المفيدة، إذ إن لها دورا كبيرا وتسهم فى تشكيل العقول مع رصد الشبهات والرد عليها بالوسائل والآليات نفسها التى تُثار بها وكذلك تفعيل القوانين.

## الكلية عطاء علمى فى العلوم الشرعية والقانونية

## تأهيل الدارسين لاكتساب خبرات تفيدهم فى الحياة العملية والمهنية

## من الأزهر
# دور الأزهر فى خدمة المجتمع

بقلم:
د. كامل جاهين
عميد كلية الدراسات الإسلامية بأسوان

الأزهر الشريف يعتبر أكبر الهيئات الدينية على مستوى العالم الإسلامي، ولم يقتصر دوره على تقديم الخدمات التعليمية، بل إنه لعب دورا هاما وفعالا فى خدمة المجتمع من خلال الأنشطة المجتمعية الكثيرة والمتنوعة التى يقوم بها.

فقد قام الأزهر بدور فعال فى خدمة المجتمع من خلال نشر الوعى الدينى وتصحيح المفاهيم المغلوطة، ومحاربة الفكر المتطرف الذى من شأنه تفكيك وحدة المجتمع وزعزعة أمن واستقرار الوطن. وذلك عن طريق عقد الندوات وتنظيم القوافل التوعوية واستخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى للوصول إلى الشباب والرد على تساؤلاتهم واستفساراتهم، وإنقاذهم من الوقوع فريسة للجماعات التى تسعى لجذب الشباب ونشر الفكر المتطرف فى المجتمع.

كما قام بعقد العديد من المؤتمرات للتأكيد على دور العلماء فى مواجهة الفكر المتطرف. والتأكيد على ترسيخ مفهوم المواطنة والتعايش السلمى والمجتمعي.

ولحماية المجتمع من الفتاوى الشاذة التى تصدر عن غير المتخصصين. قام الأزهر بإنشاء «مرصد الأزهر»، «ومركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية» للقضاء على فوضى الفتاوى.

كما قام أيضا بحماية المجتمع بالوقوف أمام محاولات نشر الأفكار التى من شأنها تشويه تعاليم الإسلام بين أفراد المجتمع. عن طريق إنشاء «وحدة بيان» للرد على الشبهات التى يثيرها المغرضون.

كما عمل على نشر الفكر الوسطى للإسلام لحماية المجتمعات الإسلامية من الفكر المتطرف من خلال البرامج التدريبية التى تقدمها أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ وباحثى الفتوى داخل مصر وخارجها.

ولحماية المجتمع من الفتن والقضاء على ظاهرة الثأر قام الأزهر بتشكيل لجنة مصالحات دائمة، والتى استطاعت إنهاء الخصومات الثأرية فى كثير من المحافظات المصرية، من خلال التنسيق مع الجهات المعنية فى الدَّولة.

كما قام بإنشاء بيت الزكاة والصدقات المصرى والذى يعمل على جمع الزكاة والصدقات والتبرعات وصرفها فى مصارفها الشرعية.

وأيضا قام بإنشاء لجنة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة الأزهر والتى تقدم العديد من الخدمات للمجتمع كتنظيم القوافل الطبية والخيرية للمناطق الحدودية والقرى النائية والأكثر احتياجا والمناطق المنكوبة. كما امتد عملها إلى خارج الوطن حيث قامت بتنظيم العديد من القوافل الخيرية لإغاثة أهالى غزة. كما تقوم أيضا بعقد اختبارات لمحو الأمية والتعاون مع هيئة محو الأمية وتعليم الكبار فى تقديم الخدمات المجتمعية اللازمة للارتقاء بالمستوى التعليمى والثقافى لمختلف الشرائح المجتمعية بما ينعكس على الوعى العام لأفراد المجتمع.

ولتخفيف الأعباء على أفراد المجتمع قامت اللجنة بعمل معارض للملابس والمنتجات الزراعية والسلع الغذائية بأسعار مخفضة داخل جامعة الأزهر.

ولأن التغيرات المناخية لها أثر كبير على البيئة والمجتمع قامت بتنظيم عدد من المؤتمرات التى تناقش أسباب التغيرات المناخية وعرض المشاكل وتقديم الحلول.

كما تقوم بتقديم الدعم والمساعدة لذوى الاحتياجات الخاصة وغير القادرين من أبناء الأزهر وغيرهم.

ولتفعيل دور الأزهر فى خدمة المجتمع داخل مصر وخارجها تم إنشاء المنظمة العالمية لخريجى الأزهر لتعزيز سبل التوصل بين خريجى الأزهر على مستوى العالم وتقديم البرامج التدريبية اللازمة لخريجى الأزهر ليكونوا سفراء للأزهر فى بلادهم يعملون على نشر الفكر الوسطى للإسلام المبنى على السلام والتسامح وقبول الآخر والتعايش السلمى بين أفراد المجتمع، ومحاربة الفكر المتطرف. ولا يقتصر دور المنظمة على تقديم تلك البرامج والخدمات لأبناء الأزهر فقط، بل تقوم بتقديمها لجميع أفراد المجتمع.

وسيظل الأزهر الشريف إن شاء الله دائما وأبدا يقوم بدوره فى نشر الفكر الوسطى للإسلام ومحاربة الفكر المتطرف وتقديم الخدمات المجتمعية داخل مصر وخارجها.



# نافذة على العالم

يقدمها: حازم عبده



## «موجز الأنباء»



### انطلاق المخيم الصيفى لأطفال القدس

احتضن مطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء المغربية، حفل استقبال على شرف أطفال القدس المشاركين فى الدورة الخامسة عشر للمخيم الصيفى لفائدة الأطفال المقدسيين، المنظمة من ٩ إلى ٢٦ أغسطس الجاري، تحت رعاية العاهل المغربى الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس. ويشارك فى الدورة، التى تنظمها وكالة بيت مال القدس الشريف بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، ٥٠ طفلة وطفلاً من القدس، رفقة خمسة مدربين، وتتوزع أنشطة الدورة، التى تحمل اسم «يعقوب المنصور الموحدي»، على مدن الدار البيضاء والرباط وطنجة وأصيلة وتطوان والمضيق وشفشاون.





### ختام ورشة الإيسيسكو فى بوركينا فاسو

اختُتمت فى مدينة بوبو ديولاسو بجمهورية بوركينا فاسو أعمال ورشة العمل، التى عقدها قطاع الثقافة والاتصال فى منظمة (إيسيسكو) بشراكة مع وزارة الثقافة والسياحة فى بوركينا فاسو، واللجنة الوطنية البوركينية لليونيسكو والإيسيسكو، لتعزيز مهارات وبناء قدرات الفنانين التشكيليين، فى تخصصات الرسم والنحت والنقش والفيديو والتصوير الفوتوغرافي. وهدفت الورشة، إلى إكساب الفنانين المشاركين المعلومات النظرية والتطبيقية حول الأدوات الفنية الجديدة، والمهارات اللازمة لمواكبة المعايير الدولية فى المجال، بالإضافة إلى تطوير مداركهم فى كل ما يتعلق بالمواد الخام المصنوعة من المواد المحلية والمستوردة، والنماذج الجديدة للإبداع التشكيلى المعاصر.





### 500 ألف شتلة فى دول العالم الإسلامي

بحضور فاتوماتا باه بارو، السيدة الأولى لجمهورية جامبيا، أطلقت منظمة (إيسيسكو)، مبادرة إنتاج عشرة آلاف شتلة بجمهورية جامبيا، فى إطار برنامج المنظمة لإنتاج ٥٠٠ ألف شتلة فى دول العالم الإسلامي، وتستهدف نسخة المشروع بجامبيا إنتاج عشرة آلاف شتلة، وإعادة تشجير ٢٠ هكتارا من الأراضى المتدهورة، فى ٣ مناطق بـ ٨ محافظات، إلى جانب توزيع شتلات المانجو والبرتقال، وزراعة شتلات المانجروف فى المناطق الساحلية، لتأهيل الشباب ودعم قدرات النساء فى الأوساط الريفية، والإسهام فى توفير فرص عمل، وتعزيز النظم البيئية المحلية.

يُذكر أن المشروع حقق نجاحا كبيرا فى كل من موريتانيا وتوجو، حيث تمت زراعة ٤٠ ألف شتلة من مختلف الأصناف وإعادة تشجير ٨٥ هكتارا .

## وسط دعوات لتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين

# إدانة إسلامية لجريمة قصف مدرسة التابعين بغزة

أدانت منظمة التعاون الإسلامى جريمة استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلى مدرسة «التابعين» التى تأوى آلاف النازحين فى مدينة غزة، ما أدى إلى ارتقاء أكثر من مئة شهيد وإصابة العشرات من المدنيين، معتبرة ذلك امتدادا للمجازر الوحشية وجريمة الإبادة الجماعية التى يرتكبها الاحتلال الإسرائيلى طوال أكثر من عشرة شهور فى قطاع غزة، فى انتهاك صارخ للقانون الدولى وأوامر محكمة العدل الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولى ذات الصلة.

وحملت المنظمة قوات الاحتلال الإسرائيلى المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم المتواصلة، مجددة دعوتها إلى مساءلة إسرائيل، قوة الاحتلال، على كل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التى ترتكبها فى قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها مدينة القدس المحتلة.

كما طالبت المنظمة المجتمع الدولي، وخصوصا مجلس الأمن الدولي، إلزام إسرائيل، قوة الاحتلال، باحترام واجباتها بموجب القانون الدولى الإنسانى وفرض وقف إطلاق النار الفورى والشامل فى قطاع غزة وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وأدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، المجزرة، وقال أبو الغيط إن استمرار حرب الإبادة ضد الفلسطينيين فى غزة هو رخصة لإسرائيل بالقتل المتواصل والإفلات من العقاب، داعيا المجتمع الدولى لبذل ضغوط حقيقية على إسرائيل للتفاوض بشكل جاد، من خلال الوسطاء، من أجل وقف فورى لإطلاق النار فى غزة.

وأدانت مصر بأشد العبارات قصف إسرائيل مدرسة «التابعين» التى تؤوى نازحين فى حى الدرج شرق مدينة غزة، وهو ما أدى لاستشهاد أكثر من ١٠٠ مواطن فلسطينى وإصابة العشرات.

واستنكرت مصر- فى بيان صادر عن وزارة الخارجية والهجرة - استمرار الاعتداءات الإسرائيلية فى حق المدنيين بقطاع غزة، فى استخفاف غير مسبوق بأحكام القانون الدولى والقانون الدولى الإنساني، مطالبة بموقف دولى موحد ونافذ يوفر الحماية للشعب الفلسطينى فى قطاع غزة، ويضع حداً لمسلسل استهداف المدنيين العزل. واعتبرت مصر أن استمرار ارتكاب تلك الجرائم واسعة النطاق، وتعمد إسقاط تلك الأعداد الهائلة من المدنيين العُزّل، كلما تكثفت جهود الوسطاء لمحاولة التوصل إلى صيغة لوقف لإطلاق النار فى القطاع، هو دليل قاطع على غياب الإرادة السياسية لدى الجانب الإسرائيلى لإنهاء تلك الحرب الضروس، وإمعان فى استمرار المعاناة الإنسانية للفلسطينيين تحت وطأة كارثة إنسانية دولية يقف العالم عاجزاً عن وضع حد لها. وأكدت مصر على أنها سوف تستمر فى مساعيها وجهودها الدبلوماسية، وفى اتصالاتها المكثفة مع جميع الأطراف المؤثرة دولياً، لضمان نفاذ المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشتى الطرق والوسائل، والعمل على التوصل إلى وقف لإطلاق النار، مهما تكبدت من مشاق أو واجهته من معوقات.

وأعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة السعودية بأشد العبارات استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلى لمدرسة "التابعين" وأكدت ضرورة وقف المجازر الجماعية فى قطاع غزة الذى يعيش كارثة إنسانية غير مسبوقة بسبب انتهاكات الاحتلال الإسرائيلى المتواصلة للقانون الدولى والقانون الدولى الإنساني، وتستنكر تقاعس المجتمع الدولى تجاه محاسبة إسرائيل جراء هذه الانتهاكات.

ومن جانبها أدانت دولة قطر بأشد العبارات قصف الاحتلال الإسرائيلى للمدرسة، وأعدت ذلك مجزرة مروعة، وجريمة وحشية بحق المدنيين العزل وتعديا سافرا على المبادئ الأساسية للقانون الإنسانى الدولي، وقرار مجلس الأمن الدولى «٢٦٠١».

وجددت وزارة الخارجية، مطالبة دولة قطر بتحقيق دولى عاجل يتضمن إرسال محققين أمميين مستقلين، لتقصى الحقائق فى استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلى المستمر للمدارس ومراكز إيواء النازحين.

واعتبرت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، قصف إسرائيل مدرسة التابعين، خرقا فاضحا لقواعد القانون الدولي، وإمعانا فى الاستهداف المنهج للمدنيين ومراكز إيواء النازحين.

وأكد الناطق الرسمى باسم الوزارة السفير سفيان القضاة، إدانة المملكة واستنكارها المطلق لاستمرار إسرائيل لما تقوم به من انتهاكات للقانون الدولى والقانون الدولى الإنساني، فى ظل غياب موقف دولى حازم يلجم العدوانية الإسرائيلية ويجبرها على احترام القانون الدولى ووقف عدوانها على غزة، وما ينتجه من قتل ودمار وكارثة إنسانية غير مسبوقة.

وقالت وزارة الخارجية التركية، إن إسرائيل ارتكبت جريمة جديدة ضد الإنسانية بقتلها أكثر من ١٠٠ مدنى لجأوا إلى مبنى مدرسة فى حى الدرج بمدينة غزة. وأن الهجوم أظهر مرة أخرى أن حكومة بنيامين نتنياهو تريد هدم مفاوضات وقف إطلاق النار الدائم فى القطاع.





جريمة مدرسة التابعين

# «يوم استغلال كشمير» فى ندوة بسفارة باكستان بالقاهرة

كتب- أحمد مكي

نظمت سفارة باكستان بالقاهرة ندوة بعنوان: «يوم استحصال كشمير» بمقر السفارة للاحتفال بمناسبة يوم استغلال كشمير، ونددت بارتكاب الهند ضد الكشميريين الأبرياء و رفضهم لما يتعرض له الزعماء السياسيين الكشميريين من اضطهاد و إدانة و أحكام. وأعرب المشاركون عن مخاوف جدية بشأن سياسات الحكومة الهندية المناهضة للكشميريين والمسلمين. وطالب المتحدثون المجتمع الدولى بمحاسبة الهند على انتهاكاتها لحقوق الإنسان فى كشمير.

وأكد المشاركون فى الندوة أنه يجب على زعماء العالم أن يلعبوا دورا فى تسهيل التوصل إلى حل عادل وسلمى لنزاع جامو وكشمير وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ورغبات الشعب الكشميري، مشددين على أن عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن كشمير يمثل علامة استفهام على الضمير الجماعى لقيادة العالم الحر.

وأوضح السفير ساجد بلال أنه قبل خمس سنوات، عززت الهند نظام الفصل العنصرى فى ولاية جامو وكشمير المحتلة بشكل غير شرعى فى ٥ أغسطس ٢٠١٩.

وفى هذا اليوم، ألغت الهند من جانب واحد المادتين ٣٧٠ و٣٥ أ من دستورها. وقال إن الهند حرمت الشعب الكشميرى من حرياته الأساسية فى التعبير والتجمع والدين. وأشار إلى أنه على الرغم من ٧٧ عاما من الوضع الغير القانونى وخمس سنوات من الحصار العسكرى المستمر والتعتيم الإعلامى واستخدام القوة، فشلت الهند فى إسكات صوت الشعب الكشميرى الشجاع. وأضاف السفير أن الهند تجاهلت تمامًا جميع التزاماتها وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والأعراف والاتفاقيات الدولية.

وأكد السفير ساجد بلال مجددًا أن باكستان ستواصل تقديم دعمها المعنوى والدبلوماسى والسياسى للشعب الكشميرى فى جميع المحافل حتى تحقيق حقه المشروع فى تقرير المصير.




## بعض القول

بقلم: حازم عبده



### الفحش الصهيوني

لو أن إحدى الجماعات المتطرفة المنسوبة زوراً على الإسلام، وهى أدوات أجهزة معروفة، ألقت بقذيفة أو فجرت فى معبد لديانة وضعية أو حتى مجموعة من الأبرياء فى ملهى ليلى لقامت الدنيا ولم تقعد، ولربما تحركت أساطيل القوى العظمى وانطلقت طائر الناتو لتدك جحور تلك المجموعة شكلاً، بينما هى تدك مقدرات الدولة التى تنطلق منها.

أما أن تترقب دولة عضو فى الأمم المتحدة، أبرياء عزل نازحين، تكدسوا فى مدرسة التابعين فى حى الدرج شرق مدينة غزة.. تقطعت بهم السبل وضاقت بهم الدنيا، حتى يتكدسوا أكثر فى مصلى المدرسة الضيق فى صلاة الفجر لتقصفهم بأحقر أسلحتها الهمجية، مثلها، فتذبح أكثر من مئة شخص وتصيب العشرات فى تصرف يمثل قمة الفحش الصهيونى الذى لا يعترف بأى إنسان سوى الإنسان اليهودى الذى يراه الوحيد صاحب الحق فى الحياة وبقية البشر خراف يجب ذبحها على الطريقة الصهيونية.

بدأ قصف الطيران الصهيونى لحظة اكتمال صفوف المصلين فى مصلى مدرسة «التابعين» بثلاثة صواريخ مصوبة بدقة متناهية على الركع السجود، تحولت الجثث إلى أشلاء. وكانت أغلب الإصابات بحروق شديدة الخطورة، بسبب احتراق سجاد المصلى، حتى تناثرت الأشلاء وتفحمت العديد من الجثث.

مدير مستشفى الأهلى العربى «المعمداني» بغزة قال فى تغريدة على موقع إكس: «من أصعب المشاهد الدامية والمروعة التى مرت علينا فى مستشفى المعمدانى بعد المجزرة الإسرائيلية على مدرسة التابعين كانت لشاب صغير يبلغ من العمر ١٦ عاماً، وصل إلينا وجزئه السفلى مفتت ومهشم، يده اليسرى مبتورة»، موضحاً أنه «وأثناء إجراء الجراحة الطارئة، صدمت عندما وجدت رأس شخص آخر محطم بين عظام ساقيه المفتت»، ومشيراً إلى أن «هناك العشرات من الإصابات المشابهة خطورة، وفى كل لحظة تمر نفقد روحاً جديدة».

مدرسة التابعين التى قصفها سلاح الموت الصهيونى بمن فيها مصنفة على أنها «مكان آمن لإيواء للنازحين»، وهى تضم أكثر من خمسة آلاف نازح»، و من بين النازحين أناس قدموا من الشمال بحثاً عن مكان آمن.

ادعى جيش الكيان الصهيونى أن قواته الجوية «ضربت مركز قيادة وسيطرة كان بمثابة مخبأ لإرهابيى وقيادات حماس»، و أن الجيش اتخذ تدابير قبل الغارة، «للتخفيف من خطر إيذاء المدنيين»، و من بين تلك التدابير «استخدام الذخائر الدقيقة والمراقبة الجوية والمعلومات الاستخباراتية».

أى تدابير فى قصف المصلين الأبرياء، أى استخفاف بعقول العالم الذى غاب وعيه، ومات ضميره، وشخصت أبصاره أمام الفحش الصهيونى الذى يقتل ويحرق ويدمر ويعربد كيف يشاء، ليس فى الأراضى الفلسطينية وحدها وإنما فى محيط الشرق الأوسط كله، بلا رداع من هنا أو هناك.

على بشاعة ما حدث مع المصلين فى مدرسة التابعين إلا أنه جزء من مشروع صهيونى لإبادة سكان المنطقة بأسرها، وكل المعطيات تقول بأنه لا مانع من إتمام مخططات إسرائيل لتدمير الشرق الأوسط والاستيلاء عليه، فهل ننتظر حتى تحين تلك اللحظة أم كفى غفلة وضياعاً؟

# متابعات

# د. نظير عياد .. مسيرة عطاء لا تتوقف في خدمة الإسلام والدعوة

كتب: أحمد جمال

تهنئ جريدة اللواء الإسلامى ومؤسسة أخبار اليوم الأستاذ الدكتور نظير عيَّاد لصدور قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بتعيين فضيلته مفتيًا للجمهورية، لمدة أربع سنوات بناءً على ترشيح من فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف

قام د نظير عياد خلال ترأسه مجمع البحوث الإسلامية بتركيز على القضايا التى تمس المجتمع بشكل مباشر، وأبرزها القضايا الفكرية والمجتمعية، خاصة القضايا التى تشمل تصحيح المفاهيم المغلوطة ومواجهة الفكر المنحرف والمضلل، وحماية الشباب من كل ما من شأنه أن يلوث عقولهم، لذا يقوم المجمع على عدة محاور مهمة من أهمها: الجانب الدعوى الميدانى من خلال القوافل التى تجوب الجمهورية لعرض صحيح الدين وبيان محاسنه.

فضلا عن التواصل المستمر مع مختلف مؤسسات الدولة لتكثيف التواصل مع الشباب والاستماع إليهم وتحصينهم من خطر الفكرى التكفيرى والمضلل، والإلكترونى عبر البرامج الإلكترونية، عبر منصّات التواصل الاجتماعى للمجمع والموقع الرسمى له على بوابة الأزهر، حيث تتناول أمورًا فى العقيدة، والسيرة النبوية، والعلاقات الاجتماعية، وتنمية الذات، والتربية الأسرية، وشؤون المرأة، ومقرأة القرآن، ومواقف الصالحين، إضافة إلى سلسلتين مرئيتين باللغة الإنجليزية. كذلك يقوم المجمع بنشر المؤلفات المهمة التى تمس الواقع.

#### تجديد الخطاب الدينى

وقد اعطى مجمع البحوث الإسلامية أهمية كبرى لقضية تجديد الخطاب خلال فترة رئاسة د نظير عياد

إحدى أهم القضايا المهمة على الساحة كما يعد سمة من سمات وخصائص الشريعة الإسلامية، لأن الإسلام يحثّ الداعية على التجديد فى الفكر والعرض والأسلوب والطرح؛ لذا أولى المجمع هذه القضية عناية فائقة فى شتى الميادين العلمية والدعوية والبحثية فعقد الندوات، واللقاءات، وأطلق القوافل والحملات



د. نظير عياد

وكان هناك تعاون مثمر بين الجهات والمؤسسات الحكومية من أجل تضييق الخناق على أدعياء العلم ومثيرى الفتن، كذلك إعادة هيكلة لجان الفتوى ومن ثم تزويدها بأساتذة متخصصين من جامعة الأزهر وربط لجان الفتوى على مستوى الجمهورية باللجنة الرئيسة لكى تسير الفتاوى مقننة ووفق الرقمنة الحديثة التى تنتهجها الدولة المصرية، فتم تشكيل لجنة استشارية، ولجنة تنفيذية لمتابعة وضبط الفتوى، كذلك إصدار المؤلفات والأبحاث التى تمس المجتمع وقضاياه ومن أمثلة ذلك المؤلفات التى تتناول المواطنة والتعايش وحق الانتفاع بمياه النيل، كذلك إنشاء مركز الأزهر العالمى للفضاء والبحوث الفلكية.

ومن جانب آخر تهنئ الأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف فضيلة الأستاذ الدكتور نظير عيَّاد بتعيين فضيلته مفتيًا للجمهورية، لمدة أربع سنوات وأن يعينه فى المهمة التى أوكلت إليه وأن ينفع به البلاد والعباد ويوفقه لما يحبه ويرضاه ونستعرض خلال السطور القادمة التعريف بفضيلة المفتى الدكتور نظير عياد .

فهو الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، وأستاذ العقيدة والفلسفة ووكيل كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ، وقد حصل على ليسانس أصول الدين فى العقيدة والفلسفة فى مايو عام ١٩٩٥، ثم تابع رحلته العلمية ليحصل على الماجستير فى أصول الدين تخصص العقيدة والفلسفة عام ٢٠٠٠، ثم الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى عام ٢٠٠٣.

#### ترقياته

ترقى الدكتور نظير عياد مفتى الجمهورية الجديد فى التسلسل الأكاديمى حيث عمل كمعيد ثم مدرس مساعد ثم مدرس ثم أستاذ مساعد فى كلية أصول الدين جامعة المنصورة، حتى انتقل منها إلى كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفرالشيخ فرع جامعة ليعمل كأستاذ مساعد بقسم العقيدة والفلسفة ثم حصل على الأستاذية عام ٢٠١٦.

#### الأنشطة

أنشطة الدكتور نظير عياد مفتى الجمهورية وفقا لما نشره الأزهر الشريف العديد منها عضويته بالمنظمة العالمية لخريجى الأزهر، وعضويته باللجنة النقابية للعاملين بالبحث العلمى بالأزهر الشريف، وعضويته ببيت العائلة المصرية، وفريق حماية البيئة ومكافحة الإدمان بوزارة الشباب.

#### مؤلفاته

لم تشغل تلك الأنشطة الدكتور نظير عياد مفتى الجمهورية عن الإسهامات العلمية فقد أثرى المجلات العلمية بالكثير من المؤلفات التى تزيد عن ثلاثين مؤلفاً فى تخصصات: علم الكلام، الفلسفة والمنطق، الفرق والمذاهب والأديان، التصوف، وبعض العلوم والفنون الأخرى.

كما حضر العديد من المؤتمرات والندوات العلمية داخل مصر وخارجها، كما قام بالتدريس فى بعض الجامعات الخارجية، فى ليبيا والسعودية وناقش وأشرف على ما يقرب من ٣٥ رسالة ماجستير ودكتوراه.

#### الجوائز

وحصل الدكتور نظير عياد مفتى الجمهورية على العديد من الجوائز والشهادات فى المجال العلمى داخل مصر وخارجها إذ كرم من قبل جامعة الأزهر وجامعة ٦ أكتوبر، وجامعة الأسمرية بليبيا وجامعة الطائف بالسعودية والقنصلية المصرية بجدة.

## العيادة المجانية

تقدمها: داليا أمين



د. أحمد فهمى — د. شريف حسنين — د. معتصم محمد

**تقدم «جريدة اللواء الاسلامى» خدمة طبية مجانية لقرائها، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه ان يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية، ثم يذهب بالجريدة لعيادة الطبيب المعالج .**

● وافق الدكتور أحمد فهمى طه استشارى طب وتقويم الأسنان وجراحة الفكين على الكشف على حالتين بالمجان شهريا واجراء مايلزم لهما بتخفيض ٥٠٪ وذلك بعيادته وعنوانها ٨ شارع السودان بالدقى.

● **كذلك تطوع الدكتور شريف حسنين مدرس واستشارى علاج الأورام بطب عين شمس بالكشف على حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٥٢ شارع المنيل الدور الثانى بالسيدة زينب**

● ووافق الدكتور معتصم محمد سمير استشارى امراض القلب والأوعية الدموية على علاج حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٣ شارع برج كلاسيك تقسيم الرى الادارية المعادى.

### مصر نموذج رائد فى توفير المثائل الحيوية بأسعار مناسبة

اكد الدكتور حمدى عبد العظيم أستاذ الأورام بطب القصر العينى أن المثائل الحيوية لها نفس معدل السلامة والفعالية للأدوية البيولوجية المرجعية، وأنه يدعم استخدام المثائل الحيوية فى علاج المرضى المصريين، خاصة لدى مرضى الأورام نظرا لارتفاع تكلفة الدواء، لذا أصبح إدخال المثائل الحيوية ضمن البروتوكولات العلاجية ضرورة لتوفير العلاج بتكلفة مناسبة، والمثائل الحيوية هى منتج تمت الموافقة عليه من خلال المسارات التنظيمية لهيئة الغذاء والدواء الأمريكية.

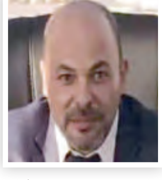
جاء ذلك خلال اطلاق احدى شركات الأدوية مبادرة لتوفير المثائل الحيوية فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وأوضحت لورا وينجيت، نائب الرئيس التنفيذى للتعليم والدعم والمساندة فى مؤسسة كرونز وكوليتيس، تعتبر المثائل الحيوية بارقة أمل للمرضى فى الدول التى لا يمكن لأغلب مرضاها الحصول على الأدوية البيولوجية المرجعية نظرًا لارتفاع اسعارها. مما يشكل عائقًا أمام ارتفاع معدل استخدام هذه الأدوية على نطاق واسع، وبالتالى هناك حاجة ماسة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لاستخدام المثائل الحيوية



د. حمدى عبد العظيم

### البريد الطبى

● وصلتنا رسالة من هالة محمود من البدرشين تقول فيها: أعانى من ضيق فى الصمام الميترالى واحتاج إلى تغييره فى أسرع وقت . وبعرض هذه الرسالة على الدكتور محمود سعيد مدير معهد ناصر وافق على علاج المريضة بالمعهد، وعليها التوجه فورا للمعهد حاملة هذا العدد من الجريدة



د. محمود سعيد

الاسم: ........................................

الحالة المرضية: ........................................

التخصص المطلوب: ........................................

العنوان: ........................................

رقم التليفون: ........................................

## كونسلتو

بقلم: داليا أمين



### من الأفضل؟

قرآت قصة مؤخرا ورأيت مشاركتكم اياها، يحكى أن رجلاً ثرياً جدا تزوج بفتاة فقيرة وجميلة، وبعد مرور عام من زواجهما حملت الزوجة وكان الزوج يحلم بطفل ولد، لكى يحمل أسمه ويمسك شركاته فى المستقبل، لكنه انزعج جدا حين أنجبت الزوجة فتاة، وبعد فترة حملت الزوجة مرة ثانية وبدأ الزوج يرتب أحلامه من جديد، وعندما وضعت كانت فتاة أخرى، غضب الزوج جدا، وبعد أيام قليلة قرر أن يتزوج مرة أخرى وبعد مدة حملت الثانية وأنجبت ولدين توأم، فطار الزوج فرحا، وأصبح كل الحب والإهتمام للثانية وولديها، واصبح لا يطيق زوجته الأولى ولا بناتها، فقرر أن يخرجهم من البيت وتركهم فى بيت صغير مهجور فى منطقة بعيدة عن المدينة ومرت الأيام وكبر الأطفال وأصبح الولدان يدرسان فى الجامعات الأجنبية، اما الفتاتان فحصلا على تعليم متوسط.

وفى أحد الأيام تعرض الأب لحادث سير وهو راجع من الشركة، وتم نقله إلى المستشفى وتم اجراء عملية له ثم أخبرهم الطبيب أن والدهم تعرض لكسور فى الحوض وأصبح معاقا وقد لا يمكنه المشى مجدداً، وبعد أيام نقله اولاده الذكور إلى دار مسنين، وهو يبكى وعيناه تقطر دماً بدل الدموع، وبعد فترة فشل ابناؤه فى ادارة الشركات وافلست تماما

وعلمت الزوجة الأولى ما حدث لزوجها، فذهبت مع بناتها وأخرجوه من دار المسنين ونقلوه إلى بيتهم الصغير، وبدأ الكل يهتم به وكانت الزوجه مع بناتها تعمل وتجمع المال من أجل علاج زوجها، وبدأ الأب يتحسن، وبعد عام شفى وأصبح قادرًا على الحركة، هنا عرف الزوج قيمة بناته وزوجته الاولى وتأسف لهم، وذهب بعد ذلك لأحد أصدقائه وعرض عليه مشاركته، ونجحت الشركات وإستعاد كل ما ضيعه أولاده الذكور، واعترف انه كان مخطئ حين فضل الاولاد عن الفتيات، والعبرة من القصة أن الله يعلم وأنتم لا تعلمون، فربما من تظنه سيرفعك، هو من يسقطك.

اللواء الإسلامى
الصفحة الأخيرة
تصدر عن أخبار اليوم
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥
الاشتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦ شهور: ٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الاشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

## «الصانوية الغامة» _ الثانوية العامة سابقاً

بقلم:
القس مكاريوس فهيم قلينى

نعم هى غم وهم متكرر كل عام من جيل الى جيل رغم تعاقب الوزراء والحكومات ويتبعهم الخطط الألمعية لجهابذة التعليم والمعلمين وبالرغم من التقدم العلمي والتكنولوجى فما زالت بصمات الروتين الحكومي القاتل تلتحم بالنظام الحديث للثانوية العامة المسمي بابل شيت والمعتمد على التصحيح الالكترونى وهذا جزء من المنظومة الحديثة وبالطبع من المفترض ان يتم تدريب المعلم والطالب على حد سواء على هذا النظام الحديث وكيفية التعامل معة منعا للوقوع فى اخطاء قد تؤدي لحدوث الظلم والحاق الاذى بالطالب او المعلم كما حدث فى الواقعة السوداء «لصفر مريم» الشهيرة والتي كشفت نبوغها وتفوقها العلمي المتميز عقب هذه الحادثة الكوميدية بسنين طويلة.. كل هذا فى الثانوية العامة وننتقل الان الي مسمى الصانوية الغامة

●●●

تعلمنا فى بلادنا ان التكرار يعلم الشطار وان الوقاية خير من العلاج لذلك كان من المتوقع ان يكون حادث صفر مريم الاول والاخير ولكن مع الاسف تكررت الاخطاء فى المنظومة التعليمية هذا العام وترسيخا لمبادئ الوحدة الوطنية فقد ظهرت فى الثانوية العامة الحكومية والازهرية على حد سواء عندما أشتكي احد الطلاب بالازهر من الظلم الواقع علية فى الامتحان واحقاقا للحق وكعادة الازهر الشريف سارع بالتحقق والتحقيق الفوري فى مشكلة الطالب وكما اخبرني احد كبار المسؤولين انة قد تم رفع الظلم عن الطالب وتصحيح الوضع سريعا فلهم انحناءة تقدير واحترام .. وتكررت المشكلة بالثانوية العامة وتنوعت الاسباب فمنها سقوط قطرات العرق من يد او جبين الطالب كفيلة برفض الكمبيوتر لورقة اجابة الطالب مهما كانت اجاباته ونفس الرفض ايضا للطالب الذي ينزف الدماء من أنفه كما حدث فى احد لجان مدرسة بالمدن الجديدة وتم علاج الطالب بالمدرسة ثم عاد لاستكمال الامتحان لتحدث الكارثة المفاجئة للطالب وأقرانة ولاولياء الأمور وللعالم اجمع.

●●●

هذه المفاجأة المرعبة يا سادة هي قيام جناب المراقب الموقر بتنفيذ تعليمات محددة صارمة من الجهات التعليمية العليا - اعلن هذا بالدليل القاطع - وهو احضار لورقة واجبار الطالب على التوقيع عليها بمسؤوليته وبكامل ارادته بتمزيق الورقة او افسادها او تغييرها حسب الحالة التي حدثت بها ويتم اقناع الطالب ان هذا اجراء روتيني عادي لا ضرر منة ياحبيب قلبي وانه لفائدة وحماية الطالب والمراقب معا وأجيب لك أيس كريم ولا كولا !!!! كل هذا يتم مع الطالب داخل اللجنة اثناء الامتحان وبالطبع فان الطالب المسكين يطبق مبدأ ــ مجبر اخاك لا بطل ــ يضطر للتوقيع على الورقة مسرعا حتى يستكمل الامتحان .وتكرر الامر مرة اخرى مع طالب اخطا فى اجابة سؤال وشطب علية وهذا من حقه واستكمل الاجابة الصحيحة ولكن المراقب ايضا اجبره للتوقيع على إقرار بمسؤوليته عن هذا الخطأ.

●●●

يؤسفني يا أخوتي اطلاق اللقب فهي بالفعل اصبحت صانوية غامة لها رائحة بغيضة ومحزنة ومؤلمة للتسبب فى ضياع مستقبل الطالب ومجهد سنة كاملة نتيجة الغباء العلمي وعدم الاحساس والتنبلة للاجهزة الالكترونية المبرمجة دون مرعاة للمشاعر الانسانية اللاشعورية بسقوط قطرة عرق او دماء على ورقة صماء ليرفضها الجهاز الغبي ويمنحها الصفر المتين اللعين رغم الاجابة الصحيحة. والمطلوب يا سادة تدريب وتنبية المعلمين والطلاب اثناء العام الدراسي لهذة الاخطاء القاتلة ووضع الحلول الفورية لتجنب حدوثها، وكحل فوري أقترح انتداب وزير الرياضة لوزارة التعليم وتخليص ميزانية مليار جنية - كما فعل مع بعثة اوليمبياد باريس - لشراء مراوح واجهزة تكييف للجان ثانوية عامة..واضطر اسفا للاستعانة بفؤاد المهندس «مش كده ولا اييييه»؟؟؟؟

كاهن بالقاهرة ماجستير فى اللاهوت وعضو دائم باتحاد الكتاب.

## كل خميس

بقلم :
خالد السيد
khald482@yahoo.com

### السنباطى الفقيه والإنسان

عالم وفقيه كبير يحظى بحب الجميع إنه الدكتور عطا السنباطى عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بالقاهرة الذى لم يدخر جهدا ولا عطاء لأجل نجاح إدارة كلية الشريعة والقانون بالقاهرة فكانت النتيجة نقلة نوعية على جميع المستويات ودلالة على إخلاصه وعمله بجد واجتهاد بآدائه المبهر المتميز وبفكره المتجدد وبأخلاقه العالية وروحه الجميلة الأخاذة التى تجعل من حوله تواق للتقرب والعمل معه ومعرفته يتعامل مع الجميع بتواضع شديد وحب وبشاشة الوجه هذا لأنه نبت طيب من أرض طيبة سقى بماء طاهرفازهر وأثمر ومنح ثماره للجميع فى مصر وخارجها حتى إذا ذكر اسمه يكون فخرا وسمعة طيبة للأزهر الشريف يستحق لقب العالم والفقيه والإنسان حفظ الله مصر وأزهرها وأهلها.

## منبر الوسطية

# الأزهر حصن الدين واللغة

بقلم:
أ.د. محمد مختار جمعة
الأستاذ بجامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث

ديننا دين الوسطية فلا إفراط ولا تفريط، ولا غلو ولا تقصير، فكلا النقيضين من مداخل الشيطان، فما أمر الله عز وجل فى الإسلام بأمر إلا حاول الشيطان أن يأتيك من إحدى جهتين لا يبالى أيهما أصاب : الإفراط أو التفريط، ويقولون : لكل شيء طرفان ووسط فإن أنت أمسكت بأحد الطرفين مال الآخر، وإن أمسكت بالوسط استقام لك الطرفان.

ولا شك أن الأزهر الشريف هو منبر الوسطية ولسان حالها عبر تاريخه الطويل، وهو حصن الإسلام الحصين فى حفظ علوم الدين واللغة العربية، وهو الذى حمل علم الإسلام إلى الدنيا وما فيها، فمصر إذا ذكرت ذكر الأزهر، وإذا ذكر الأزهر ذكرت مصر.

و لا شك أن إمامه الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر قيمة وقامة علمية ووطنية وعالمية استطاع بتوفيق الله عز وجل له أن يستعيد للأزهر الشريف مكانه ومكانته على الساحة الدولية، فتوافد عليه عشرات الآلاف من الوافدين من كل أصقاع الدنيا ينهلون من منهله الوسطى العذب، وصار صوته مسموعا ومنهجه الوسطى مطلوبا فى مختلف دول العالم.

ولا شك أن خطر الإرهاب تحت غطاء الدين ما زال ماثلا، وإذا كانت مصرنا العزيزة قد نجحت بفضل الله عز وجل وقيادتها الحكيمة وجيشها وشرطتها وأزهرها الشريف فى كبح جماح الإرهاب والفكر المتطرف معا، فإن ما يحدث فى كثير من دول القارة الأفريقية سواء فى نيجيريا أو الصومال أو بعض دول الساحل والصحراء وغرب أفريقيا أو فى بعض دول المنطقة يؤكد أننا فى حاجة ماسة لمضاعفة جهودنا فى نشر هذا الفكر الوسطى وبناء شراكات دولية واسعة لمحاصرة الإرهاب والفكر المتطرف أينما وجد، كما أننا فى حاجة إلى اليقظة التامة وبذل أقصى الجهد للحيلولة دون عمل جماعات التطرف على إعادة بناء أنفسها مرة أخرى أو العودة إلى مسرح الأحداث أو حتى أن تطل بوجهها الغابر على وطننا العزيز مرة أخرى..

حفظ الله مصر.. حفظ الله الأزهر.

# «دكان الفرحة»

## د.نبيلة مكرم: مصر حريصة على دعم وتوفير الاحتياجات اللازمة للأسر الأولى بالرعاية

**« دكان الفرحة» مبادرة رئاسية من ضمن مجموعة مبادرات تهتم بتوفير حياة كريمة للمواطن المصرى أطلقها «صندوق تحيا مصر» تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويشارك فيها التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى وعدد من الجمعيات الاهلية، بهدف تقديم شتى صور الدعم الاجتماعى للأسر الأولى بالرعاية بكافة القرى والنجوع.. حيث تم توفير تجهيزات الزواج للفتيات الأولى بالرعاية اللاتى يتم اختيارهن وفقًا لعدة معايير أهمها بحث الحالة، وقد استفادت من المبادرة نحو ٥٠٠ عروسة ، فيما تم تسليم الأجهزة بمشاركة عدد كبير من الوزراء والمسؤولين و نجوم الفن والإعلام والموضة «اللواء الاسلامي» شاركتهم تلك الفرحة فى التغطية التالية..**

متابعة:
د.: إيمان الخميسى

### د. سيد مسعد نائب وزير الأوقاف: التكافل الاجتماعية ومساعدة غير القادرين يحثنا عليه ديننا الحنيف

### اللواء ممدوح شعبان: «دكان الفرحة» يوم فرحة لمصر كلها

### أيمن عبد الموجود مساعد وزيرة التضامن: «دكان الفرحة» تطبيق فعلى لبرامج الحماية الاجتماعية

### هشام خليفة: ٧ أجهزة منزلية جديدة لعرائس مستحقة الرعاية

### محمود فؤاد عضو التحالف الوطني: نحمل على عاتقنا الفئات الأولى بالرعاية

### المهندس أحمد يوسف: نعمل دائماً على تنمية الإنسان وتعظيم إنسانيته

فى البداية، أعربت السفيرة نبيلة مكرم رئيس الأمانة الفنية والمدير التنفيذى للتحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى عن سعادتها الغامرة بتواجدها فى احتفالية مبادرة دكان الفرحة، والتى يشارك فيها التحالف الوطنى مع مؤسسات العمل الأهلى مصر الخير، حياة كريمة، صندوق تحيا مصر، والفرحة التى دخلت كل بيت لـ٥٠٠ عروسة بـ٢٠ محافظة على مستوى الجمهورية مشيره إلى أن هذا الاحتفال يجسد روح التكاتف والتضامن بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدنى.

وأضافت مكرم أن ما قام به التحالف مع جمعيات المجتمع المدنى يعد أساسا فى بناء مجتمع قوى ومتماسك، مثمنة جهود جميع الشركاء فى إنجاح هذه الحملة مؤكدة أن مصر بكافة مؤسساتها ستظل حريصة على دعم وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة للأسر الأولى بالرعاية.

وثمن الدكتور سيد مسعد السيد نائب وزير الاوقاف احتفالية مبادرة دكان الفرحة والتى تساهم فى اسعاد الأسر الأولى بالرعاية والتحفيف عن كاهلهم أعباء مالية وهو ما يأمرنا به ديننا الحنيف بالتكافل الاجتماعى ومساعدة غير القادرين وهو ما يدلنا على أننا نسير على الطريق الصحيح بمجتمعنا نحو تنمية مشاهد الود والاخوة والسند لبعضنا البعض فى إطار تماسك وحدة المجتمع والتعاون على البر والتقوى فكفالة اليتيمات امر حثنا عليه سيدنا رسول الله صل الله عليه وسلم، لتكاتف كافة شرائح المجتمع مع بعضها البعض.

وأكد أيمن عبد الموجود مساعد وزير التضامن أن وزارة التضامن الاجتماعى تسعد دائما بمشاركة مؤسسات المجتمع المدنى بإدخال السرور والسعادة على الأسر المصرية الأولى بالرعاية واحتفال مبادرة دكان الفرحة بتجهيز ٥٠٠ عروسة فى ٢٠ محافظة يعد مشاركة فاعلة فى دعم برامج الحماية الاجتماعية لمساعدة الأسر المصرية تحت مظلة حياة كريمة فالوزارة بمفردها لن تتمكن من تحقيق برامج الحماية الاجتماعية فمشاركة مؤسسات المجتمع المدنى تحت مظلة التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى شراكة قوية تدعم وتساند الأسر الأولى بالرعاية.

ومن جانبه، قال هشام خليفة، رئيس قطاع المشروعات بصندوق تحيا مصر، المبادرة تنفذ منذ ٢٠١٩ بدعم من الصندوق ومشاركة عدد من مؤسسات المجتمع المدنى تحت مظلة التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى وتتضمن محورين فى إطار دراسة الحالة الاجتماعية للمستحقين، المحور الأول يتضمن تنظيم معارض للملابس الجديدة داخل الجامعات الحكومية ودور الأيتام، لإدخال روح البهجة بين الطلاب وكذلك عدد من الدراجات على الأطفال لنشر الفرحة بينهم خلال تواجدهم مع أسرهم فى هذه المعارض ، وسبق أن تم تنظيم معارض لطلاب جامعات المنيا وجنوب الوادى والاسكندرية وعين شمس، ودمياط، وسوهاج .كما تم تنظيم معارض فى القرى الأكثر احتياجا لتوزيع الملابس على دور الأيتام وأبناء السجينات ودور رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة وتم توزيع الملابس الجديدة على الأسر الأولى بالرعاية فى القاهرة والجيزة والشرقية والأقصر وسوهاج والواحات البحرية، وأسيوط وقنا.

والمحور الثانى يتضمن توفير تجهيزات الزواج للفتيات الأولى بالرعاية اللاتى يتم اختيارهن وفقًا لعدة معايير أهمها بحث الحالة، وقد استفادت من المبادرة نحو ٥٠٠ عروسًا ، فيما تم تسليم الأجهزة بمشاركة عدد كبير من الوزراء ونجوم الفن والإعلام والموضة لمشاركة العرائس فرحتهن ويتم مراعاة شروط يجب توافرها فى الفتيات المستفيدات من المبادرة وهى:

أن تكون الفتاة مصرية الجنسية ، ألا يقل عمرها عن ١٨ عاما، أن يكون لديها عقد قران موثق لمدة لا تتجاوز ٦ أشهر ، نصيب دخل الفرد فى الاسرة لا يزيد على ٣٥٠ جنيها فى الشهر ،ألا تكون قد سبق لها الزواج .

وعن آلية اختيار تلك العرائس أوضح خليفة أنه يتم البحث والتقصى من خلال الجمعيات القاعدية والقادة الطبيعيين بالقرى والنجوع رصد الفتيات الفقيرات واللاتى لديهم مشكلة فى انهاء إجراءات الزواج بسبب ضيق الحال وعدم قدرة الاسرة على توفير مستلزمات الجهاز للفتاة تنفيذ بحث لكل حالة من الحالات المتقدمة كما يتم تنفيذ بحث ودراسة للحالة الاسرة والفتاة وتطبيق كافة المعايير للتأكد من استحقاق الحالة من عدمها، وذلك من خلال البحث الميدانى للحالة وزيارة اسرتها لتحصل كل فتاة على الاجهزة التالية ((ثلاجة – غسالة – بوتاجاز- سخان- خلاط-مروحة – مكواه – مرتبة اسفنجيه –طقم أدوات طهي- شنطة مستحضرات عناية شخصية- شنطة مستحضرات تجميل)).

وعلى صعيد متصل، قال اللواء ممدوح شعبان رئيس جمعية الاورمان أن احتفالية مبادرة دكان الفرحة هو يوم فرحة لمصر كلها يد واحدة وقلب واحد مؤكدا ان الخير سيظل بمصر الى يوم الدين .. ونوه إلى أن هناك تمكينا اقتصاديا الاربعاء ببنى سويف، وهو ما يركد أن مصر تحيا ازهى عصور العمل الأهلى للمؤسسات المجتمع المدني، مؤكدا ان العلام الإيجابى الذى ينشر كل ما يتم من جهود لإسعاد اهلنا وشكرا لكل اعلامى يساهم فى نقل فرحة المصريين.

ومن جانبه قال محمود فؤاد محمود فؤاد نائب رئيس جمعية الاورمان وعضو مجلس امناء التحالف الوطنى وعضو المكتب التنفيذى أن مبادرة دكان الفرحة جزء لا يتجزاء من عمل جمعية الاورمان حيث أننا نعى جيدا أهمية زواج اليتيمات وهناك ٢٥٠ عروسة يتم تجهيزهن بصفة دائما فضلا عن يوم اليتيم ونصل لـ٢٠٠٠عروس فى أول جمعة من أبريل مشيرا بتكاتف جهود مؤسسات المجتمع المدنى تحت مظلة التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي.

وأضاف فؤاد أن هذه الشراكة جاءت لتؤكد على الاهتمام الكبير لفئات الأيتام وخاصة الفتيات اليتيمات فى كل نواحى حياتهم وتمكينهم من بداية حياة مطمئنة لإسعاد أبناء هذه الشريحة ولفت أنظار المجتمع إلى احتياجاتهم ومشكلاتهم، لنكون يدا بيد معهن فى بداية حياتهن لكونهم جزء من المجتمع المصرى ونحن كمؤسسات مجتمع مدنى نحمل على عاتقنا الفئات الأولى بالرعاية.

وفى السياق ذاته قال المهندس أحمد يوسف مدير المساعدات الإنسانية بمؤسسة مصر الخير أن الخدمات التى تقدمها مصر الخير من خلال مبادرة كان الفرحة تحت مظلة التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى للفتيات اليتيمات من خلال إدارة المساعدات الإنسانية إيمانا بدورها المجتمعى والحيوى تجاههن كمستحقين فى كل محافظات مصر، وأعرب يوسف عن سعادته بالتعاون مع كافة مؤسسات المجتمع المدنى مؤكدا ان هذا التعاون لم يكن الأول من نوعه حيث ان التعاون مع مصر الخير قديم وشمل العديد من القطاعات فى المؤسسة ونتمنى ان تستمر هذه الشراكة.. واوضح يوسف ان ما تقوم به مؤسسة مصر الخير يأتى فى إطار استراتيجية وهدف المؤسسة والتى تعمل دائما على تنمية الإنسان وتعظيم انسانيته.

## صورة

بقلم:
محمد الشماع

# ملاحظات حول قانون الحبس الاحتياطى

التوصيات التى انتهى إليها مجلس أمناء الحوار الوطنى فى اجتماعه الذى عقد فى بداية الأسبوع لمناقشة الصيغة النهائية للتوصيات والمقترحات حول قانون الحبس الاحتياطى والقضايا الخمس وهى مدة الحبس الاحتياطى وبدائل الحبس الاحتياطى وتعدد الجرائم وتعاصرها، والتعويض عن الحبس الاحتياطى الخاطئ، والتدابير المصاحبة للحبس الاحتياطى، أتمنى أن تكون قد أخذت فى اعتبارها عدة أمور مهمة منها:

■ أن تمديد أو تطويل مدة الحبس الاحتياطى هو نوع من الظلم والغبن يقع على عاتق المتهمين وينسف القاعدة القانونية التى تؤكد أن المتهم برئ حتى تثبت إدانته.. لأن قضاء عدة شهور تحت بند الحبس الاحتياطى يعنى عدم وجود أدلة قوية للإدانة، وعدم وجود مبررات وأسباب كافية للإحالة إلى المحكمة المختصة، وبالتالى فأن تطويل فترة الحبس الاحتياطى تعنى ايقاع عقوبة فعلية للمشتبه بهم، وهو أمر يؤدى إلى تدمير سمعة المواطن الذى يوقعه حظه العاثر فى دائرة الاشتباه، هذا بالإضافة إلى ما يترتب على ذلك من تمزق أسرى.

●●●

■ وإذا كان تطويل الحبس الاحتياطى كان مناسبا فى فترة من الفترات التى اتسمت بضعف أدوات الاستدلال الجنائى فأنها لم تعد مناسبة فى هذه الأيام نتيجة التطور التكنولوجى الذى وفر كاميرات فى كل الشوارع تقريبا حتى فى القرى.

●●●

■ كذلك فأن استعمال الموبايل أصبح دليلاً قوياً وسريعاً فى أيدى أجهزة البحث الجنائى التى تستطيع الحصول على مكالمات الشخص التى أجراها فى الفترة التى تسبق وقوع الجرم، وقد شاهدنا جميعاً كيف أن كاميرات المراقبة فى قضية مقتل طبيب الساحل قد تتبعت الطبيب أثناء خروجه من المستشفى حتى وصوله إلى محل ارتكاب الجريمة، ثم أيضا تتبعت المجرمين وهم ينقلون الطبيب على كرسى متحرك بعد أن افقدوه الوعى لكى يذهبوا به إلى الحفرة التى أعدوها لدفنه، ولولا كاميرات المراقبة لما تم اكتشاف هذا الجرم الشائن الذى ارتجت له ضمائر المصريين.

●●●

■ لقد أصبحت أدلة البحث الجنائى أقوى وأكثر انتشارًا ولم تعد التحريات وحدها هى التى ترجح أدلة الاتهام، بل أصبح هناك الصوت والصورة ورسائل الوتس آب، وكل هذه أدوات يمكن الكشف عنها خلال ساعات أو أيام.

●●●

■ وبالتالى لم يعد مبرراً اطالة فترة الحبس الاحتياطى مقبولاً ولا مطلوباً، لأن الفرز الحاسم والسريع للمشتبه فيهم وتحديد مرتكب الجرم هو نوع من العدالة الناجزة وهو ما يشعر المواطن بالاطمئنان إلى أجهزة الدولة المنوط بها مطاردة الجريمة.

●●●

■ والحق يقال أن أجهزة الشرطة فى مصر قد تطورت كثيراً، وقد تقدمت كثيراً فى استخدام التكنولوجيا الحديثة، هذا بالإضافة لتطوير المراكز الشرطية بما يقضى على التزاحم داخل هذه المراكز ويكفل معاملة انسانية للمواطن ويزيل الشكوك بين المواطن وبين أجهزة الأمن، لأن هذا ما نسعى إليه، وهذا ما تحقق بالفعل فى الدول الكبرى، إذ تحول المواطن فيها إلى عين لمراقبة تنفيذ القانون وهو لا يتردد فى الابلاغ عن أى خرق لتطبيق القانون، وبذلك أصبح المجتمع متكاتفاً من أجل سيادة القانون.. لقد أتى علينا فترة من الزمان كان من يبلغ عن جريمة أو خرق للقانون يتحول إلى كعب داير ويعامل كأنه متهم، وهذا ما جعل المواطن ينصرف عن التعاون مع أجهزة الأمن ويخفى نفسه بعيداً حينما يرى خرقاً للقانون خوفاً من أن يوقع نفسه فى مساءلة، وقد تغير هذا الوضع كثيراً وبدرجة محسوسة وذلك بفضل أجيال جديدة من رجال الشرطة استوعبت دورها كأجهزة لإنفاذ القانون وليس للاستعلاء على المواطن وهذا ما انعكس بدوره على المواطن الذى أصبح أكثر ايجابية فى تعامله مع أجهزة الأمن، لقد نجحنا إلى حد ما فى بناء الثقة بين المواطن وبين أجهزة الأمن لكننا نتطلع إلى مزيد من تعاون المواطن من أجل انفاذ القانون لأن أجهزة الشرطة وحدها لا تستطيع مهما بلغت قدراتها أن تطبق القانون ما لم يتعاون معها أفراد الشعب وهذا لن يتحقق إلا بإعادة النظر فى كثير من الإجراءات الجنائية التى تعامل المشتبه به معاملة المجرم حتى تثبت براءته، لكن هذه المرحلة تنعكس بأثرها المدمر على الأفراد وعلى كفاءة أجهزة الأمن.

●●●

■ أن تقليص فترة الحبس الاحتياطى هو أمر يصب فى النهاية فى مصلحة أجهزة الشرطة وفى مصلحة النيابة العامة لأنه يشعر المواطن بجدية وسرعة هذه فى تحديد مرتكب الجريمة وتوجيه الاتهام له، وفى تمديد فترة الحبس الاحتياطى ما يشجع هذه الأجهزة على الاسترخاء وعدم الحسم، وذلك ينعكس بدوره على نظرة المواطن للقانون وللرجال القائمين على تطبيق القانون.

أن تقصير فترة الحبس الاحتياطى هو ضرورة تفرضها وسائل البحث الجنائى وهو ضرورة أيضا لزيادة الثقة بين الأفراد وبين أجهزة الأمن. لذلك فأننا ننحاز وبقوة إلى ضرورة تقصير فترة الحبس الاحتياطى ليصبح فى أضيق نطاق وطبقا لمبررات موضوعية مع تدعيم احتياجات البحث الجنائى بكل الوسائل التكنولوجية التى يعنيها على ضبط الأمن ومطاردة الجناة، ذلك اجراء من شأنه أن يخفض التوتر داخل المجتمع وأن يرفع من مستوى الثقة فى عدالة القانون.. كما أننا نحيى لجنة الحوار الوطنى على جهدها المتميز ونتمنى أن يشمل القانون النقاط الخمس وما انتهت إليه لجنة الحوار.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر